

# كِتَابُ

القواعد المجلّية في علم العرّيّة

تأليف

احد الآباء المرسلين اليسوعيين



في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

ببيروت



# مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

400

37k

كتاب

CA

492.75

I1846A

v. 2

611

القواعد المجليّة في علم العربيّة

تأليف

الاب جبرائيل اده اليسوعي

القسم الثاني



في مطبعة الابا المرسلين اليسوعيين بيروت

حق الطبع محفوظ للمطبعة

أضيف اليها بعض حواشٍ توسعة للفائدة

# كتاب

## القواعد الجلية في علم العربية

### القسم الثاني

#### في المركبات

التركيب ضم كلمة الى كلمة فاكثر والمركب اما كلامي اي كلام مفيد كان تصغر  
الحيش واحزم العدو او غير كلامي اي مركب في حكم المفرد وهو اربعة انواع مزجي  
كهمدي كرب واضافي كهبد الرزاق وتقييدي كالحويان الناطق واسنادي  
ككتاب قرناها علما لامرأة فكل منها في حكم المفرد اذ ليس بين جزئيه من الارتباط  
مثلا بين المبتدأ وخبره والفعل وفاعله . وانما المراد هنا الاول . وهو المركب المفيد  
الذي يربط احد جزئيه بالآخر بواسطة النسبة الاسنادية نحو غرد الببلل والورقاء  
ساجعة ففرد وساجعة مستندان الاول الى الببلل والثاني الى الورقاء . ومعنى الاستاد هنا  
ان يكون المسند حكما على المسند اليه . وهذا المركب هو الكلام وهو يؤلف إما من  
اسمين نحو العلم شريف او من فعل واسم نحو ناح الحمام . واما ما تركب من أكثر  
من جزئين نحو قد اقل البدر فكلم وان افاد كالمثال المذكور صنع ان يطلق عليه  
اسم الكلام ايضا باعتبار افادته والافهوا كلم فقط نحو ان اقل البدر لانه لم يفد فائدة  
تامة لا ينتظر بعدها شي .

واعلم ان الذي يسند من الكلم الفعل والذي يسند ويسند اليه الاسم نحو قام  
الرجل والرجل قائم وعمر وابوك والتقي اخوك . واما الحرف فلا يسند اليه اذ لا يدل  
على ما يصح ان ينسب اليه حكم من الاحكام ولا يدل على حدث فينسب الى محدثه  
وكسبه يربط بين الفعل والاسم نحو مررت بدار جعفر وخرجت في عسكري على  
العدو



في الفاعل

ذَهَبَ أَخوكَ

١ : الفاعل اسمٌ مرفوعٌ قُدِّمَ عليه فعلٌ تامٌّ معلومٌ (١)

وأُسند إليه :

ذَهَبَ أَخوكَ - حَدَّثَ الْمُزْرِغُ

ذَهَبَ أَخوكَ - ذَهَبَ أَخوتُكَ

٢ : متى كان الفاعل الظاهر مُثنًى أو مجموعاً يَبْقَى الفعل

مَعَهُ كما كان مع مفردِهِ (٢) :

ذَهَبَ أَخوكَ - ذَهَبَ أَخوتُكَ

في احكام الفعل مع الفاعل الظاهر المفرد

قالت أُخْتِي - قالت أَوْ قال حينئذٍ أُخْتِي

٣ : متى كان الفاعل الظاهر مُؤنَّثاً حَقِيقاً (٣) : مُفْرَداً

(١) أو شبههُ والمراد بشبه الفعل المصدر واسم الفاعل والصفة المشبهة وافعل

التفضيل وامثلة المبالغة واسم الفعل وسبأني كلٌّ من ذلك في بابِهِ

(٢) وأما ما ورد على خلاف القياس نحو غَنَّتْني الجرادتان ونصروك قومي ففيهِ

ثلاثة أوجه أحدها إبدال الاسم الظاهر من المضمر والثاني جعلهُ مبتدأً مؤخراً وما

قبلهُ خبراً عنه وكلاهما صحيح لاتِّزاع فيهِ والثالث جعلهُ فاعلاً وما اتَّصل بالفعل

حروف تدلُّ على التثنية أو الجمع وهذا مرفوض ومولفة جماعة من العرب

(٣) المؤنَّث الحَقِيقِي هو ما كان بإزارِهِ مذكراً

في الفاعل

مُتَّصِلًا بِفَعْلِهِ الْمُتَصَرَّفِ اتَّصَلَتْ بِالْفِعْلِ تَاءُ التَّائِيثِ وَجَوِبًا فِي  
أَوَّلِهِ إِذَا كَانَ مُضَارِعًا وَفِي آخِرِهِ إِذَا كَانَ مَاضِيًا :

قَالَتْ أُخْتِي - خَدَمْتُ مَرْيَمَ - تَقُولُ أُخْتِي - تَخْدُمُ مَرْيَمَ

وَأَنْ فَصَلَ الْفَاعِلُ عَنْ فَعْلِهِ جَازَ تَرْكُ التَّاءِ :

قَالَتْ أَوْ قَالَ جِنْدُ أُخْتِي

وَلَكِنْ إِثْبَاتُ عِلَامَةِ التَّائِيثِ هُوَ الْإِجْوَادُ

مَا لَمْ يَكُنِ الْفَاعِلُ إِلَّا فَلَا يَحْوزُ الْإِلْحَاقَ إِلَّا نَادِرًا (١) فَتَقُولُ

مَا قَالَ إِلَّا أُخْتِي وَمَا خَدَمَ إِلَّا مَرْيَمَ

نَعَمْ أَوْ نِعِمَّتِ الْمَرْأَةُ

٤ : وَيَحْوزُ حَذْفُ التَّاءِ إِذَا كَانَ الْقَعْلُ جَامِدًا :

نَعَمْ وَنِعِمَّتِ الْمَرْأَةُ - وَلَيْسَ وَلَيْسَتْ مَرْيَمُ نَائِمَةٌ

طَلَعَ أَوْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ

٥ : وَيَحْوزُ تَرْكُ التَّاءِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا مُجَازِيًا (٢) :

طَلَعَ أَوْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ - أَمْطَرَ أَوْ أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ

هَذَا فِي الْفَاعِلِ الظَّاهِرِ الْمَفْرَدِ وَمِثْلُهُ الْمُثَنَّى

---

(١) وَيُشَارِكُ إِلَّا فِي هَذَا سَوَى وَغَيْرِ فَتَقُولُ مَا قَامَ سَوَى الْفَتَاةِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا

قَامَ أَحَدُ سَوَى الْفَتَاةِ

(٢) الْمُؤَنَّثُ الْمُجَازِي هُوَ مَا لَيْسَ بِإِزَائِهِ مُذَكَّرٌ كَالْحَيْمَةِ وَالسَّاحَةِ

في احكام الفعل مع الفاعل الظاهر المجموع

قام أو قامت العلماء - قام أو قامت الجوّاري

٦ : يجوز إلحاق التاء اذا كان الفاعل الظاهر جمعاً

مكسراً للعاقل وغيره :

قام أو قامت العلماء - قام أو قامت الجوّاري - رَبَضَ أَوْ رَبَضَتِ الْيَاقُ

جاء المؤمنون - جاءت المؤمنات - أمطر أو أسطرت السّماوات

٧ : اذا كان الفاعل جمعاً سالماً لمذكراً أو مؤنث جري

الفعل معه كما يجري مع مفرده :

جاء المؤمنون ( كما تقول جاء المؤمن )

جاءت المؤمنات ( كما تقول جاءت المؤمنة )

أمطر أو أسطرت السّماوات ( كما تقول أمطر أو أسطرت السماء )

٨ : وأما الملحق بجمعي السلامة فيجوز ان تلحق فعله تاء

التأنيث فتقول :

قام أو قامت البنون - وقام أو قامت البنات

٩ : واذا كان الفاعل اسم جمع أو شبه جمع جري

الفعل معه كما يجري مع المؤنث المجازي فتقول :

جاء أو جاءت النساء - وأثمر أو أنثرت الشجر

في نائب الفاعل

في نائب الفاعل

ضَرَبَ أَخُوكَ

١٠ : نائب الفاعل اسم مرفوع قُدِّمَ عليه فعلٌ مجهولٌ (١)

وَأُسْنَدَ إِلَيْهِ :

ضَرَبَ أَخُوكَ - قُطِعَتِ أَيْدِي الْأَمْرَى

ويجري على فعله جميع ما ذكرناه من الاحكام لفعل

الفاعل

واعلم ان نائب الفاعل هو المفعول به في الاصل  
وقد ينوب عن الفاعل المصدر والظرف كما ستعلم

في المبتدأ والخبر

العلم نافع

١١ : المبتدأ اسمٌ مرفوعٌ مجرَّدٌ عن العوامل اللفظية (٢)

(١) أو شبهة وشبه الفعل المجهول هو اسم المفعول وسياً في الكلام عليه

(٢) العامل ما وجب بواسطته ككون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب فان كان منطوقاً به تحقيقاً او تقديرافهولفظي والأفهم معنوي . ويتسلط على المبتدأ من العوامل اللفظية الزائد وشبه نحو هل من عالم في المدينة ورب رجل فاضل اجتمعت به فكل من رجل وعالم في موضع الرفع على الابتداء . واما من ورب فلا متعلق لهما



لقصد الاسناد (١). والخبر هو ما يتم به فائدة المبتدأ :  
العلم نافع - المبتدأ مرفوع - الصمت زين والسكوت سلامة

١٢ : والخبر قسمان مفرد (ويكون وصفاً وغير وصف  
كما مثلنا) وجملة

واعلم أن الخبر الوصف يتحمل ضمير المبتدأ (٢) ففي نافع  
ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على العلم (٣)  
ما لم يرفع ظاهراً فيخلو عن الضمير نحو الله عادل حكيم. فلا  
ضمير في عادل يعود على الاسم الكريم  
التي قلبه طاهر - العاقل محب العلم  
١٣ : والجملّة الواقعة خبراً إما اسمية (وهي المصدرة باسم) :  
التي قلبه طاهر - وأحياناً قلبه نجس

(١) أي لينسب إليه شيء يكون خبراً عنه أو لينسب هو إلى شيء يكون هو  
حكماً عليه وهو قيد يخرج به الاسم قبل التركيب فإنه مع تجرده لا يمكن مبتدأ لأنه  
لا يتحرر عن العوامل اللفظية على قصد الاسناد  
(٢) ولذلك يجب أن يطابقه في جميع أحواله أفراداً وتنشئةً وجمعاً تذكيراً وتأنثاً  
فنقول . هو مصل . هما مصلتان . هم مصلون . هي مصلية . هما مصلتان . هن مصلبات  
وأما ما لا يتحمل ضمير المبتدأ فلا يلزم أن يطابقه في ما ذكر نحو العربات قسان  
(٣) وإذا نطقنا به وقلت العلم نافع هو يكون هو إما توكيداً للضمير المستتر  
في نافع وإما فاعلاً له ولا ضمير فيه

في المبتدأ والخبر

وَأَمَّا فَعَلِيَّةٌ (وهي المصدرة بفعل) :

العاقل يبيد في طلب العلم - كثرة النوم تجلب الدمار

ويقع الخبر شبه جملة

الورقاء فوق الشجرة - الحية تحت الكلا

١٤ : وشبه الجملة هو الظرف والاسم المجرور بحرف

جرّ ولا بدّ لهما من وصف أو فعل يتعلّقان به يكون هو الخبر

على الحقيقة :

الورقاء فوق الشجرة (كائنة أو تكون) الحية تحت الكلا (كائنة أو تكون)

فإن قُدِّرَ المحذوف وصفاً كان الخبر من قبيل المفرد وان

قُدِّرَ فعلاً فمن قبيل الجملة (١)

١٥ : والجملة الواقعة خبراً تحتاج الى رابط يربطها بالمبتدأ

(١) ومتعلّق الظرف والمجرور بالحرف اذا دلّ على حصولٍ مُطلقٍ وجب

حذفه كما مرّنا

واذا دلّ على حصولٍ مُقتدٍ بصفة وجب ذكره فنقول :

السُّنُورُ فوق الشجرة آكلٌ والحية في البيت نائمة

ما لم يدلّ عليه دليل فيجوز حذفه نحو :

أخى فوق الناقة (راكب)

ومن لي بأن أكون خطيباً (من يتكفّل لي بذلك)

وكذا حكم الخبر بعد لولا : لولا يسوع لهلكنا ولولا الاميرُ مُحسِنٌ لَمُتْنَا جوعاً

والروابط أحدها الضمير وهو الأصل في الربط :

أَلْبَعْضُ يُضْرَبُ بِالْعَصَا : والبعضُ تكفيه الإشارة . فالرابط في الأول ضمير يُضْرَبُ وفي الثاني العصا من تكفيه

وقد يكون محذوفاً : المذهبُ المثلثُ بُنَيْنَ . (المثال منه)

والثاني اسم الإشارة : لباسُ التقوى ذلك خيرٌ لكم (١)

والثالث العموم والمراد بالعموم كون الجملة الواقعة خبراً مُشْتَمِلَةً على

اسم اعم من المبتدأ فيكون المبتدأ داخلًا تحته :

أَخُوكَ نَعَمُ التَّسْبِيحُ - ولما الراحة في جَهَنَّمَ فلا راحة

والرابع إعادة المبتدأ بلفظه وأكثر ما يكون ذلك في مقام التهويل والتعظيم :  
يَوْمَ الدِّينِ مَا يَوْمُ الدِّينِ - القارةُ ما القارةُ

١٦ : تنبيهان الأول إذا كانت الجملة نفس المبتدأ في المعنى لم

تحتاج إلى رابط :

نَطَقَنِي اللَّهُ حَسْبِي - أَوَّلُ مَا أَقُولُ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى بِقَاءِ الْمَلِكِ

والثاني أنه يُخْبَرُ بالجمليتين الخبرية والانشائية (٢) . الآن الإخبار

بالثانية ضعيف لا ممتنع (٣) خلافاً للجماعة

(١) ولكن إذا قدر اسم الإشارة تابعاً لما قبله على أنه يدل فالخبر مفرد

(٢) والانشاء كلام لا ينسب إلى قائله صدق ولا كذب بخبر كما مر

بك (ق ١ - ١٦٩ . حاشية)

(٣) ويستدل على هذا بإجماع النحاة على جواز الرفع في الاسم المُشْتَمَلِ عنه

إذا وقع قبل فعلٍ طليعي كقولك الخطبة لا تميل إليها فالخطبة مبتدأ وجملة لا تميل إليها خبر عنه وهي انشائية



في تعريف المبتدأ والخبر وفي تنكيرهما

١٧ : الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة والاصل في الخبر ان يكون نكرة (١)

ويجوز الابتداء بالنكرة بشرط ان تفيد وذلك يكون عند اختصاصها او عمومها

عمل برّيزين

١٨ : تكون النكرة مختصة بالاضافة :

عمل برّيزين - عدل ساعة خير من عبادة ألف شهر

أو بالوصف (٢)

رجل إفريقي في الدار - رجل من دمشق عندنا

هل احد في الدار - ما احد في الدار

١٩ : تكون النكرة عامة اذا وقعت بعد استفهام أو نفي :

(١) المعرفة اسم يدل على مسمى بعينه وانواعها سبعة : الضمير والعلم واسم الإشارة والاسم الموصول والمعرف بأل والمضاف الى معرفة والنكرة المقصودة بالنداء والنكرة اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون غيره وعلامتها صحة دخول أل عليها او على ما هو في معناها فرجل مثلاً يقبل أل وأما نحو ذو الصاحبة فلا تقبلها ولكن أل تدخل على ما هو بمعناها فيقال فيقال صاحب

(٢) وقد يكون الوصف مقدراً : حرب استأصلت أرضنا (حرب شديدة) أو معنى : مزيّة امطرت أرضنا (مزيّة ضعيفة)



هل أحد في الدار - ما أحد في الدار

وكذا كل نكرة قَصِدَ بها العموم ولو لم تل نفيًا أو استنهما  
نحو سكة خير من سرطان

٢٠ : وقد ذكروا للابتداء بالنكرة مُسوَّغات كثيرة منها ما ذكرناه  
ومنها ان تكون النكرة عاملة :  
رغبة في الخير خير - أمر بمعروف صدقة

فالمبتدأ في المثالين عامل بما بعده بواسطة حرف الجر  
أو واقعة بعد ظرف أو مجرور بالحرف  
فوق الشجرة سور - لكل عالم عفو

أو واقعة في صدر جملة حالية ( اقترنت بالواو أو لم تقترن ) :  
سرنا ونمى قد أضاء - جنتك كتاب في يدي  
أو ان تكون دعاء :  
سلام عليكم

وذكروا غير ذلك وكله يرجع الى الخصوص والعموم والامر والنهي على  
حصول الفائدة بالاخبار عن المبتدأ المنكر  
هذا مولانا

٢١ : وقد يأتي الخبر معرفة ولكن بشرط ان يكون المبتدأ  
معرفة :

هذا مولانا - الحفيد نتاج العداوة

والأفلا

٢٢ : متى كان المبتدأ والخبر معرفتين وخيف أن يكون  
الخبر صفةً للمبتدأ لا خبراً عنه أُقْحِمَ بينهما ضمير رفع مُنفصل  
يُقَالُ لَهُ ضَمِيرُ الْفَصْلِ أَوْ الْعِمَادِ :  
الأمير هو الكريم - أخوك هو العالم

وضمير الفصل لا يتغير عن صورة المرفوع ولو وقع بعد منصوب فتقول :  
إِنَّكَ أَنْتَ السَّيِّعُ لَا إِنَّكَ إِيَّاكَ السَّيِّعُ  
ويُطَبَّقُ مَا قَبْلَهُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَفِي الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ (١)

في مرتبة المبتدأ والخبر

٢٣ : الأصل في المبتدأ التقديم وفي الخبر التأخير

٢٤ : ويتقدم المبتدأ وجوباً

مَنْ يَأْتِنِي غَدَاةً غَدٍ - غَلَامٌ مَنْ عِنْدَكَ

١ : إذا كان اسم استفهام أو مضافاً إلى اسم استفهام :

مَنْ يَأْتِنِي غَدَاةً غَدٍ - غَلَامٌ مَنْ عِنْدَكَ

مَنْ يَدْرُسُ يَتَعَلَّمُ

٢ : إذا كان اسم شرط :

مَنْ يَدْرُسُ يَتَعَلَّمُ - مَنْ صَبَرَ أَتَاهُ الْفَرْجُ

---

(١) وزعم قومٌ إلى أَنَّهُ حَرْفٌ لَا ضَمِيرٌ إِذْ لَيْسَ لَهُ مَعْلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ

ما أحسن مرأى البدر

٣ : إذا كان اسم تعجب : ما أحسن مرأى البدر (١)

للموت في رضى الله خير من الحياة

٤ : إذا كان مقروناً بلام الابتداء :

الموت في رضى الله خير من الحياة (٢)

موسى صديقي

٥ : ويتقدم المبتدأ على الخبر وجوباً إذا خفي اعرابهما :

موسى صديقي - لوقا أخى

الله خالقنا

٦ : إذا اتفقا في التعريف أو التنكير :

الله خالقنا - إيطام يقيم صدقة (٣)

ما الله إلا عادل

٧ : إذا كان الخبر محصوراً : (٤)

ما الله إلا عادل - انما السالم من أجمع فاه بلجام

(١) ما مبتدأ (بمعنى شيء) واحسن فعل ماضٍ فاعله مستتر وجوباً (على خلاف

الاصل) يعود على ما والجملة خبره

(٢) واعلم أن موجب تقدم المبتدأ في هذه الاماكن الأربعة أن له حق

التصدّر في الكلام

(٣) فلا يجوز في هاتين الحالتين ان يقدم الخبر على المبتدأ إلا اذا قامت قرينة

تدل على ان المتقدم هو الخبر

(٤) وكذلك يجب تأخير الخبر متى كان مقروناً بالغاء نحو الذي يحبل أثنال

هذا المسافر فله عشرون درهماً وكذا اذا كان الخبر جملة طلبية

٢٥ : ويتقدم الخبر وجوباً

عندي كتاب

١ : إذا كان المبتدأ نكرةً لامسوغ لها (١٧) والخبر ظرفاً :

عندي كتاب

وكذلك إذا كان الخبر مجروراً بالحرف :

لكل جميل ثواب

ما عادل إلا الله

٢ : إذا كان المبتدأ محصوراً :

ما عادل إلا الله

في الدار صاحبها

٣ : إذا اشتمل المبتدأ على بعض متعلق الخبر

في الدار صاحبها - في المدرسة رئيسها

أين الطريق

٤ : إذا كان الخبر مما له صدر الكلام :

أين الطريق

٢٦ : وفي ما سوى ذلك أنت مخير في تقديم المبتدأ وتأخيرهِ

فتقول :

بطرس رسول - ورسول بطرس

العلم نافع - ونافع العلم - السكوت سلامة - وسلامة السكوت





## في اقتران الخبر بالقاء

الذي يأتيه فله درهم

٢٧: إذا أشبه المبتدأ أدوات الشرط في العموم (١) جاز اقتران

خبره بالقاء ان كان مؤخراً :

الذي يأتيه فله درهم - كل رجل يتقي الله فجزاؤه الجنة

## في المبتدأ الصفة

٢٨ : والمراد به الوصف (٢) الواقع بعد تقي أو استفهام رافعاً ما

يكتفي به من الاسماء الظاهرة أو الضمائر المنفصلة

ما راحل الخليل - هل ذاهب أنت

٢٩ : فان طابق ما بعده في الافراد جاز ان يكون مبتدأ وما

بعده مرفوعاً أغنى عن الخبر وجاز ان يكون خبراً مقدماً وأن يكون ما بعده

مبتدأ مؤخراً

ما راحل الخليل - هل ذاهب أنت

(١) وانما يكون ذلك مقيساً متى كان المبتدأ اسماً موصولاً بما يدل على الاستقبال أو نكرة عامة موصوفة بمثل تلك الصلة كما في المثالين ولكن اذا دخلته التواضع امتنع القاء الأفع إن وأن ولكن

(٢) أي اسم الفاعل واسم المنعول والصفة المشبهة والاسم المنسوب

- ما راحلن أَخَوَايَ - هل راحلون أنتم  
 ٣٠ : وان طابقه في التثنية والجمع رُفِعَ على كونه خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ مؤخرًا :  
 ما راحلن أَخَوَايَ - هل راحلون أنتم  
 ما مسافر أَخَوَايَ - أمسافر أنتم  
 ٣١ : وان كان مفرداً وما بعده مثنى أو مجموعاً تحتمل الابتداء به وجعل ما بعده مرفوعاً غنياً عن الخبر :  
 ما مسافر أَخَوَايَ - أمسافر أنتم

## في الفعل المتعدي

٣٢ ان المتعدي على ثلاثة اقسام

- قسم يتعدى الى مفعول واحد  
 وقسم يتعدى الى مفعولين  
 وقسم يتعدى الى ثلاثة مفاعيل

## في المتعدي الى مفعول واحد

صَرَبَ الأميرُ أخاك

- ٣٣ : حق المتعدي ان يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به :  
 صَرَبَ الأميرُ أخاك - أكل الولدُ الثمرَ - أخذ بطرس الدرهمين  
 ٣٤ : والاصل في المفعول ان يلي الفاعل كما مثلنا  
 ويحوز تقديمه على الفاعل : ضرب أخاك الأميرُ

أَوْ عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ مَعًا : أَخَاكَ ضَرَبَ الْأَمِيرُ  
هَذَا مَا لَمْ يَكُنْ مَانِعَ

وَإِذَا تَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ دَخَلَتْهُ لَامُ الْجَرِّ  
جَوَازًا : لِأَخِيكَ ضَرَبَ الْأَمِيرُ

٣٥ : وَيَتَقَدَّمُ الْفَاعِلُ وَجُوبًا  
ضَرَبَ صَدِيقِي أَخِي

١ : يَتَقَدَّمُ الْفَاعِلُ عَلَى الْمَفْعُولِ وَجُوبًا مَتَى خَفِيَ اعْرَاضُهُمَا :  
ضَرَبَ صَدِيقِي أَخِي - خَاطَبَ هَذَا ذَاكَ

مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ دَلِيلٌ فَيَجُوزُ التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ : فَهِمَ الْمَعْنَى مُوسَى  
مَا كَسَرَ أَخَاكَ الْأَرْجَاةَ

٢ : إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ مُحْصُورًا :  
مَا كَسَرَ أَخَاكَ الْأَرْجَاةَ - إِنَّمَا أَفْسَدَتِ الدِّيمُ بِلَادَنَا  
ضَرَبْتُ الْعَبْدَ

٣ : مَتَى كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا :  
ضَرَبْتُ الْعَبْدَ - جَنِينًا الثَّمَرَ

٣٦ : وَيَتَقَدَّمُ الْمَفْعُولُ عَلَى الْفَاعِلِ وَجُوبًا  
مَا كَسَرَ الرُّجَاةَ إِلَّا أَخَاكَ

١ : يَتَقَدَّمُ الْمَفْعُولُ عَلَى الْفَاعِلِ وَجُوبًا مَتَى كَانَ الْفَاعِلُ مُحْصُورًا :  
مَا كَسَرَ الرُّجَاةَ إِلَّا أَخَاكَ - إِنَّمَا هَذَّبَ النَّاسَ الدِّينَ

في الفعل المتمدي الى مفعول واحد

إبتلى ايوبَ ربُّهُ

٢ : متى اتَّصل بالفاعل ضمير المفعول :

إبتلى ايوبَ ربُّهُ - كَرَّمَ السَّيِّدَ عَبْدُهُ

أفادني كلامك

٣ : اذا كان المفعول ضميراً مُتَّصلاً ( ١ ) والفاعل اسماً ظاهراً :

أفادني كلامك - سَرَّني قُدُومُ صديقنا

٣٧ : ويتقدَّم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً

مَنْ رَأَيْتَ

١ : يتقدَّم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً متى كان له صدر

الكلام :

مَنْ رَأَيْتَ - غلامَ مَنْ رَأَيْتَ - كم عبدٍ اشتريتَ - أَيْباً تضربُ أضربُ - ماذا تُريدُ  
أَمَّا اليَتِيمَ فلا تقهرُ

٢ : متى وقع فعله بعد فاء الجزاء في جواب أَمَّا وليس للفعل

مفعول آخر مُقدَّم . ( ٢ )

أَمَّا اليَتِيمَ فلا تقهرُ - أَمَّا الشرَّ فتجنَّبْ

إِيَّاكَ نعبدُ

٣ : اذا كان المفعول ضميراً منفصلاً : ( ٣ )

إِيَّاكَ نعبدُ وإِيَّاكَ كَسَعَيْنُ

(١) اذ لو قدَّم الفاعل والحالة هذه لانفصل الضمير مع امكان اتصاله

(٢) أي متى ولي فعله فاء الجزاء بخلاف نحو أَمَّا اليومَ فلا تقهرُ اليَتِيمَ

(٣) اذ لو تأخر للزم الاتصال



أَكَلَ التَّمْرَ

٣٨ : اذا حذف الفاعل وكان الفعل متعدياً الى مفعول واحد أقيم هذا المفعول مقامه وقيل له نائب الفاعل (١٠) فيتحوّل حينئذ الفعل الى صيغة المجهول ويجري عليه كل ما ذكرناه من الاحكام لفعل الفاعل وعلى النائب احكام الفاعل : أَكَلَ التَّمْرَ - أَخَذَ الدَّرَاهِمَ

٣٩ : وان لم يوجد مفعول به في الكلام (١) ناب عنه الظرف أو المصدر بشرط ان يكون كل منهما مختصاً بصح الاسناد اليه (٢) صَمَّ يَوْمٌ واحد - صَمَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - صَمَّ آذَارُ

٤٠ : واختصاص الظرف يكون بالوصف : صَمَّ يَوْمٌ واحدٌ

أو بالاضافة : صَمَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
أو بالعلمية : صَمَّ آذَارُ

(١) اعلم ان المفعول به نوعان صريح وهو المفعول الذي يصل اليه الفعل بغير حرف جر وغير صريح وهو ما وصل اليه الفعل بواسطة حرف الجر وكلاهما ينوبان عن الفاعل ففي مرّاً بلستان البستان مفعول به غير صريح وهو في موضع رفع على التثنية واذا كان هذا مؤنثاً فلا تلحق فعله التاء : فلا تقول مرّت جند بل مرّ جند ويجوز تقديمه (٢) المراد بصحة الاسناد ان لا يكون المصدر مما يلزم الانتصاب على المفعولية المطلقة كسبحان ومعاذ ولا الظرف ممّا لا يجي الا منصوباً بتقدير في او مجروراً بالحرف كمنذ فلا تقع الا منصوبة على الظرفية او مجرورة بمن

في الفعل المتعدي الى مفعولين

ضَرَبَ ضَرْبٌ شَدِيدٌ - ضَرَبَ ضَرْبُ الْأَمِيرِ - ضَرَبَ ضَرْبَانِ

٤١ : واختصاص المصدر يكون بالوصف :

ضَرَبَ ضَرْبٌ شَدِيدٌ

أَوْ بَيَانِ نَوْعٍ : ضَرَبَ ضَرْبُ الْأَمِيرِ

أَوْ بِتَحْدِيدِ عَدَدٍ : ضَرَبَ ضَرْبَانِ

في المتعدي الى مفعولين

كَمَا أَخَوَكَ الْفَقِيرَ ثَوْبًا

٤٢ : كَمَا وَرَّقَ وَأَطَمَ وَسَقَى وَرَوَّدَ وَأَسْكَنَ وَأَعْطَى وَمَا هُوَ فِي

معناها تتعدى الى مفعولين :

كَمَا أَخَوَكَ الْفَقِيرَ ثَوْبًا - رَزَقَ اللَّهُ قَوْمَنَا نِعْمَةً - أَعْطَى الْأَمِيرُ أَخَاكَ حُلَّةً

٤٣ : والاصل في هذين المفعولين تقديم ما هو فاعل في المعنى

فتقول :

كَمَا أَخَوَكَ الْفَقِيرَ ثَوْبًا

لأنَّ الْفَقِيرَ هُوَ فاعِلٌ فِي الْمَعْنَى إِذْ هُوَ أَخَذَ الثَّوبَ وَيَجُوزُ :

كَمَا أَخَوَكَ ثَوْبًا الْفَقِيرَ

ولكن متى التبس أحدهما بالآخر وجب للجري على الاصل نحو :

أَعْطَى الْأَمِيرُ عَمْرًا بَكْرًا (١)

(١) وكذلك متى حُصِرَ المفعول الثاني نحو مَا أَقْطَعْتَ الصَّدِيقَ الْأَضْيَعَةَ عَلَى

الْفِرَاتِ أَوْ كَانَ اسْمًا ظَاهِرًا وَالْأَوَّلُ ضَمِيرٌ نَحْوَ وَعَيْتَكَ دِرْهَمًا

ويجب تأخير ما هو فاعل في المعنى متى اشتل على ضمير عائد الى المفعول الثاني :

أعطيت الكتاب صاحبه - أسكنت الدار بانيها  
كسبي الفقير ثوباً

٤٤ : اذا حذف الفاعل وكان الفعل متعدياً الى

مفعولين يرفع الأول على النيابة ويبقى الثاني منصوباً :

كسبي الفقير ثوباً - أعطيت اخوك حلة - رزق المسكين قوت يومه

ولك عند عدم الالتباس لا مطلقاً ان ترفع الثاني على النيابة وتبقى الأول منصوباً :  
أعطيت اخاك صورة

في المتعدي الى ثلاثة مفاعيل

أرى الله عباده أيوب صابراً

٤٥ : أرى وأعلم وحدث وخبر وأخبر ونبأ وأنبأ تتعدى الى

ثلاثة مفاعيل أولها المفرد والثاني والثالث الجملة المشتلة على

المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو المفعول الثاني والخبر المفعول

الثالث :

أرى الله عباده أيوب صابراً - أعلم المعلم أخاك العلم نافعاً

أرى العباد أيوب صابراً

٤٦ : اذا حذف الفاعل وكان الفعل متعدياً الى ثلاثة



مفاعيل يُرفع الأول على النيابة ويبقى الثاني والثالث  
أرِي العبادُ أَيْوبَ صابراً - أَعْلِمَ أَخوكَ العلمَ نافعاً  
منصوبين :

### في الافعال الناقصة

كَانَ أَخونا مريضاً

٤٧ : كَانَ وَأَمسى وَأَصبحَ وَأَضْحى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَبَلِسَ وَمَا زَالَ

وَمَا انْفَكَّ وَمَا قَتَّى وَمَا بَرِحَ وَمَا دَامَ تَدْخُلُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْمَبْتَدَأَ  
عَلَى أَنَّهُ اسْمُهَا وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُ خَبَرُهَا (١) :

(١) وَسُمِّيَتْ نَاقِصَةً لِأَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى الْخَبَرِ

وليس وما دام لا تنصرفان أبداً - وما زال وما انفك وما قَتَّى وما بَرِحَ تنصرف  
تصرفاً ناقصاً أي أنه لا يُستعمل منها الأمر ولا المصدر والوافي تنصرف تصرفاً تاماً  
وأمّا معانيها فكان للدلالة على اتصاف الاسم بالخبر في الزمن الماضي نحو كان  
أَي غَيّاً وَقَدْ يَفِيدُ الاستمرار نحو كان الله رَحِيماً حَلِيماً وَأَمسى فاللدلالة على اتصافه  
بِهِ فِي الْمَسَاءِ وَاصْبَحَ عَلَى اتصافه بِهِ فِي الصَّبَاحِ وَأَضْحى عَلَى اتصافه بِهِ فِي الضُّحَى وَظَلَّ عَلَى  
اتصافه بِهِ بِخَارِ أَو بَاتَ عَلَى اتصافه بِهِ لَيْلاً وَصَارَ تَدُلُّ عَلَى تَحَوُّلِ الْخَبَرِ عَنْهُ مِنْ صِفَةٍ  
إِلَى صِفَةٍ أُخْرَى . وَلَيْسَ اللَّغْفِي فَإِنْ كَانَ مِنْهَا غَيْرَ مُقَيَّدٍ بِزَمَنِ فَيُحْيِي لُغْفِي الْحَالِ وَإِنْ  
كَانَ مُقَيَّدًا بِالزَّمَانِ فَلِللغْفِي بِحَسَبِ ذَلِكَ الْقَبْدِ نَحْوَ لَيْسَ خَلَقَ اللهُ مِثْلَهُ فَنَفِيهَا مُتَوَجِّهٌ إِلَى  
الزَّمَانِ الْمَاضِي وَنَحْوَ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ فَنَفِيهَا الصَّرْفُ مُعَلَّقٌ بِالزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ  
وَمَعْنَى مَا زَالَ وَمَا قَتَّى وَمَا بَرِحَ وَمَا انْفَكَّ أَنَّ الْخَبَرَ يَلْزِمُ الْأِسْمَ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ  
الْحَالُ نَحْوَ مَا زَالَ الْأَسْكَنْدَرُ كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ وَمَا انْفَكَّ الْخَلِيفَةُ مَهْدَدًا وَمَا دَامَ  
لِلدَّلَاةِ عَلَى اسْتِمْرَارِ الْخَبَرِ



كَانَ أَخُونَا مَرِيضًا - لَا تَعُدُّ نَفْسَكَ مِنَ النَّاسِ مَا دَامَ الْغَضَبُ غَالِبًا عَلَيْكَ

٤٨ : اَعْلَمْ اِنْ مَازَالَ وَمَا بَرِحَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا قَتَّى لَا تَعْمَلْ هَذَا

الْعَمَلُ الْاَبْشَرُطُ اِنْ يَتَقَدَّمُهَا نَفْيٌ (١)  
مَا زَالَ التَّلْبِيذُ مُجْتَهِدًا

أَوْ نَهْيٌ : لَا تَزَلْ صَابِرًا

أَوْ دُعَاءٌ : لَا زِلْتَ سَعِيدًا

أَوْ اسْتِفْهَامُ انْكَارِيٍّ : هَلْ يَبْرَحُ الْبَخِيلُ مَسْقُونًا

وَيُشْتَرَطُ فِي دَامَ اِنْ تَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا مَا الْمَصْدَرِيَّةُ

الزَّمَانِيَّةُ : (٢)

فَائِدَةٌ . كَثِيرًا مَا اسْتَعْمِلَ بِمَعْنَى صَارَ كَانَ وَظَلَّ وَأَضْعَى وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ نَحْوَ كَانَتْ  
افْرَاحًا يَبْوِضُهَا اَي صَارَتْ وَقَوْلُهُ

اَمْسَتْ خَلَاءً وَامْسَى اَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

وَمَعْنَى عَجَزَ الْبَيْتَ اَهْلَكَهَا الَّذِي اَهْلَكَ لُبْدٌ وَهُوَ نَسْرٌ عَمِرٌ طَوِيلٌ

(١) وَاجَازًا حَذَفَ النَّافِي عَنْ هَذِهِ الْارْبَعَةِ وَلَكِنْ بَشَرَطُ اِنْ يَكُونُ النَّافِي لَا وَاِنْ

تَكُونُ هِيَ بِصُورَةِ الْمُضَارَعِ وَاقِعَةً فِي جَوَابِ قِسْمٍ وَشُدَّ حَذْفُهُ بِدُونِ الْقِسْمِ مِثَالُ

الْأَوَّلِ وَالْاَنْجِيلُ يَفْتَأُ الْعَابِدُ يَذْكُرُ اَللَّهَ اَي لَا يَفْتَأُ وَمِثَالُ الثَّانِي قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اَللَّهُ قَوْمِي : بِحَمْدِ اَللَّهِ مُنْتَظَقًا مُجِيدًا . اَي وَلَا يَبْرَحُ . اِلَّا

اِنْ اسْقَطَ لَا تَادِرُ فِي الْحَالَيْنِ

(٢) قِيلَ لَهَا الْمَصْدَرِيَّةُ لِأَنَّهَا تُسَبَّكُ مَعَ صِلَتِهَا بِمَصْدَرٍ وَزَمَانِيَّةٌ لِأَنَّهَا تَوَلَّى بِمَدَّةٍ

وَهِيَ ظَرْفُ زَمَانٍ

لا تَرْجُونَ النَّجَاحَ مَا دُمْتَ غَافِلًا

فما مع صلتها في تأويل مصدر مجرور بالمدة المقدرة  
(لا تَرْجُونَ النَّجَاحَ مَدَّةَ دَوَامِكَ غَافِلًا)

وكل ما يشق من هذه الافعال يعمل عمل ماضيها

٤٩ : وألحقوا بهذه الافعال ما كان في معناها كاستعمال

وغدا ورجع وأرتد وآض وعاد وحار وبالأجمال كل فعل لا يستغني

عن الخبر :

استعمال البغض حباً - رجع بعدي غافلاً - يا من غدا لي ساعداً : ومساعداً دون البشر

وكان مضى من هديت برشده : فله مغفرة عاد بالرشد أمراً

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه : يحور رماداً بعد اذ هو ساطع

في مرتبة الاسم والخبر مع الافعال الناقصة

كان اخونا مريضاً - كان مريضاً اخونا - مريضاً كان اخونا

٥٠ : الاصل في الخبر ان يلي الاسم : كان اخونا مريضاً

ويجوز تقديمه عليه :

ويجوز تقديمه على الفعل والاسم معاً : مريضاً كان اخونا

هذا ما لم يكن مانعاً (١) على ما مر بك في مرتبة المبتدأ

والخبر (٣٣)

(١) ومن الموانع ان يكون الفعل متنبئاً بما فلا يقال قائماً ما كان أبي لان ما

الناقية لها حق التصدر في الكلام

٥١ : وَيُسْتَتْنَى مِنْ هَذَا الْحُكْمِ لَيْسَ وَمَادَامَ وَالْمَنْفَى بِمَا فَلَا  
يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَيْهَا وَتَقْدِيمُهُ عَلَى الْأَسْمِ ضَعِيفٌ مَعَ لَيْسَ وَمَادَامَ :  
فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالَمٍ وَجِهُولٍ

لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنْقَصَةً لِدَائِهِ بِإِذْكَارِ الْمَوْتِ وَالْعَرَمِ

٥٢ : وَإِذَا وَقَعَ الْخَبَرُ جَمَلَةً اِمْتَنَعَ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْقَعْلِ فِي  
الرَّاجِحِ فِرَارًا مِنَ التَّشْوِيشِ (١)

كَانَتْ الْبِكَةُ أَلَوْمُ الزَّمَانِ فَأَصْبَحَتْ فَبِكَةُ أَلَوْمِ الزَّمَانِ

٥٣ : وَأَمَّا الْأَسْمُ فَحُكْمُهُ مَعَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ حُكْمُ الْقَاعِلِ  
فَيُقَاسُ عَلَيْهِ بِالْإِجْمَالِ

كَانَ قَدْ آمَنَ

٥٤ : وَالْفِعْلُ الْوَاقِعُ خَبَرًا لِهَذِهِ الْأَفْعَالِ مُضَارِعٌ وَلَكِنْ يُجِئُ مَاضِيًا  
بَعْدَ كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضَى وَظَلَّ وَبَاتَ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَقْرُونًا بِقَدْ :  
كَانَ قَدْ آمَنَ  
يُمْنِي الْعِظْمُ قَدْ رَمَ

وَأَمَّا مَا يَلِي هَذِهِ السَّتَةَ فَلَا يَقَعُ الْمَاضِي خَبَرًا لَهَا عَلَى الْإِطْلَاقِ  
كَانَتْ آمَنْتُ

٥٥ : وَقَدْ تَكُونُ قَدْ مَقْدَرَةٌ :

كَانَتْ آمَنْتُ - فَقُلْتُ إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرْضِعْتُ كُنْدِي الْأَدَبَ

(١) خِلَافًا لِأَنَّ إِجَازَ ذَلِكَ

غير أن تقديرها في خبر كان أيسر من تقديرها في اخبار الخمسة الباقية

في ما يختص به كان

مزمراً إن راكباً أو ماشياً

٥٦ : يجوز حذف كان مع اسمها اذا وقعت بعد إن أو

أو الشرطيتين :

مزمراً إن ماشياً أو راكباً (إن كنت)

لا يأمين الدهر ذو بني ولو ملكاً (ولو كان)

٥٧ : يجوز حذفها عوضاً عنها بما الزائدة وذلك بعد أن المصدرية :

أما أنت ذا مال (٢) افتخرت علينا

٥٨ : ويجوز حذف نون مضارعها المجزوم وصلاً لا وقتاً إن لم

يلقها ساكن ولا ضمير نصب متصل : لم أكُ بقيتاً

٥٩ : وقد تَراد الباء في خبرها وهي منفية : لم أكُ ببقي

وكثيراً ما تَراد في خبر ليس : ليس الأميرُ بظالم

٦٠ : وتَراد كان قياساً بين ما وأفعل التعجب :

ما كان أحسنَ مرأى البدر

٦١ : فائدة وهذه الافعال اذا اكتفت بمرفوعها كانت

(١) والاصل لأن كنت ذا مال فحذفت لام التعليل على قياس حذفها ثم حُذفت

كان فانفصل الضمير وصار أن انت ثم زيدت ما عوضاً عن كان المحذوفة وقُلبت

نون أن ميماً وأُدغمت في ميم ما فصار أما أنت فأن مصدرية وما زائدة وأنت

اسم كان المحذوفة والمعنى لكونك



تامة كسائر الافعال اللازمة :

فان الله اذا اراد شيئاً فأتى يقول له كُنْ فيكون - ظل اليوم (استمر في ظله)  
بات (الصديق عندنا) (نزل ليلاً)

وأما ليس ومافئ ومازال فانها ملازمة النقص فلا تحي تامة البتة

في افعال القلوب

ظننت الخلاص سهلاً

٦٢ : كُنْ وَخَالَ وَدَّ وَزَعَمَ وَأَلْفَى وَرَأَى وَدَرَى وَعَلِمَ وَحَسِبَ وَوَجَدَ

وَعَبَ وَتَعَلَّمَ تدخل المبتدأ والخبر بعد استيفاء فاعلها فتصبيهما

جميعاً على أنهما مفعولان لها (١) :

ظننت الخلاص سهلاً - رأيتُ الله أكبر كل شيء  
تعلم شفاء النفس قهر عدوها

وكل ما يشتق من هذه الافعال يعمل عمل ماضيها

أت تعلمون الموت - أتبا تعلمون الموت

٦٣ : اذا توسَّطت افعال القلوب المبتدأ والخبر جاز

الاعمال والالغاء (٢) على حد سواء :

(١) وسميت افعال القلوب لاحقاً للشك واليقين ومصدرهما القلب

وهي منصرفة الأعب وتعلم فلا يستعملان الأبصورة الأمر

(٢) الالغاء هو ابطال العمل لفظاً ومعلاً لا مانع فليس في المثال كما ترى ما يمنع

تسلط الفعل على معموليه والألاشع الإعمال

لَتِ تَعْلَمُونَ الْمَوْتَ وَآتَبَا تَعْلَمُونَ الْمَوْتَ - أَخَاكَ عَلِمْتُ مُنْخَرَفَ الْمَزَاجِ  
آتِ الْمَوْتَ تَعْلَمُونَ - آتَبَا الْمَوْتَ تَعْلَمُونَ

٦٤ : وَان تَأَخَّرْتَ عَنْهُمَا تَرْجِعُ الْإِلْفَاءَ :

آتِ الْمَوْتَ تَعْلَمُونَ - كَلَامُكَ عَيْنُ الصَّوَابِ ظَنَنْتُ

وَجَازَ الْأَعْمَالِ : آتَبَا الْمَوْتَ تَعْلَمُونَ (١)

ظَنَنْتُ مَا كَلَامُكَ صَدَقُ

٦٥ : مَتَى فُضِّلَ بَيْنَ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ وَمَعْمُولِيهَا بِمَا لَهُ

صَدَرَ الْكَلَامُ بَطْلَ عَمَلِهَا فِي اللَّفْظِ وَجُوبًا وَكَانَتْ الْجُمْلَةُ فِي

مَحَلِّ نَصَبِ (٢) :

ظَنَنْتُ مَا كَلَامُكَ صَدَقُ - زَعَمْتُ لَذَلِكَ كَذِبُ

تَرَى أَبْطَرِسُ آتِ أَمْ بَوْلُسُ (٣)

٦٦ : تَنْبِيهَاتٌ إِنْ هَبَّ وَتَعَلَّمَ لَا يُجْرِي عَلَيْهِمَا الْغَاءُ وَلَا

تَعْلِيقٌ لَانَهُمَا جَامِدَانِ

(١) قَدْ تَلَفَى هَذِهِ الْأَفْعَالُ عَلَى ضَعْفٍ مَتَى تَقَدَّمَ مَعْمُولٌ أَحَدَ الْمَفْعُولَيْنِ طَبِيعًا :

مَتَى تَنْظُنُّ الْأَمِيرُ قَادِمٌ أَوْ مَخْبِرٌ عَنْهُ بِجَمَلَتِهَا : الْأَمِيرُ أَفَانُ غَلَامُهُ مُنْطَلِقُ

(٢) وَيُسَمَّى ذَلِكَ تَعْلِيقًا فَالتَّعْلِيقُ هُوَ إِطَالُ الْعَمَلِ لَفْظًا لَا مَعْنَى لِمَانَعٍ وَالْمَانَعِ

هُوَ اعْتِرَاضُ مَا لَهُ صَدَرَ الْكَلَامُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَا يَعْمَلُ هُوَ بِهِ

(٣) أَيِ تَنْظُنُّ وَلَمْ يُسَمَّ مَضَارِعُ أَرَى بِمَعْنَى الظَّنِّ أَلَا بِصُورَةِ الْمَجْهُولِ . وَقَدْ

يَكُونُ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ أَتَعَلَّمَ أَيِ الطَّالِبِينَ أَحَقُّ بِالْجَائِزَةِ أَوْ مَضَافًا إِلَى

اسْتِفْهَامٍ . طَلَسَتْ عَمَلٌ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ

يجوز في ما تصرف من افعال القلوب كون الفاعل  
والمفعول ضميرين متصلين صاحبهما واحد :  
رَأَيْتُنِي فِي حَظَرٍ - اِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ تَجِدُكَ مَرِيضًا

قَدْ يَأْتِي قَالَ بِمَعْنَى فَنَ فَيَنْصَبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبْرَ مَفْعُولَيْنِ  
بشروط ان يكون مضارعاً لمخاطب بعد استفهام :  
أَقُولُ الْهَدْيَةَ بَابِ الصَّلَحِ

٦٧ : قَدْ اخْتَوَا بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ صَبْرَ وَرَدَّ وَتَرَكَ وَذَهَبَ وَاتَّخَذَ  
وَجَعَلَ وَيُقَالُ لَهَا أَفْعَالُ التَّحْوِيلِ (١) لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى تَحْوِيلِ  
الْمَوْصُوفِ مِنْ صِفَةٍ إِلَى أُخْرَى :

صَبَرْتُ الطَّيْنَ إِبْرِيْقًا  
فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ يَضًا وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا

٦٨ : فَائِدَةٌ اعْلَمْ أَنَّ كَلًّا مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ وَأَفْعَالِ  
التَّحْوِيلِ إِذَا تَعَلَّقَ بِالْمَفْعُولِ لَا بِالنَّظَرِ إِلَى صِفَةٍ يَتَقَيَّدُ بِهَا أَكْثَرُ  
بِذَلِكَ الْمَفْعُولِ وَأَعْتَبِرْ كُلَّ تَعَدِّي إِلَى وَاحِدٍ :  
عَلِمْتُ الْمَسْأَلَةَ - تَرَكْتُ الدَّارَ - رَدَدْتُ الطَّالِبَ

(١) وَاَعْلَمْ أَنَّ أَفْعَالِ التَّحْوِيلِ لَا يَجْرِي عَلَيْهَا الْغَاءُ وَلَا تَعْلِيْقُ

## في افعال المقاربة

٦٩ : كاد وكرب وأوشك ( وهي تدلّ على قرب وقوع الخبر ) واخْلَوْنَ وَحَرَى وَعَسَى ( وهي تدلّ على رجاء وقوع الخبر ) وأخذ وجعل وشرع وطلق وعلق وهب ( وهي تدلّ على الشروع في الخبر ) (١) تعمل عمل كان بشرط ان يكون خبرها مضارعاً متحماً لا ضمير الاسم (٢) :  
كاد الولد ينفق

وكل ما يشتق من هذه الافعال يعمل عمل ماضيها  
كاد صاحبنا يسافر

٧٠ : ان فعلي المقاربة كاد وكرب وافعال الشروع كلها حكمها ان لا يفترن خبرها بأن المصدرية :  
كاد صاحبنا يسافر - كرب يتسمر من الغيظ  
وجعلوا يتجسسون الأخبار ويتتبعون الآثار

(١) وسميت كلها افعال المقاربة مجازاً على سبيل التغليب  
وكل هذه الافعال جامدة ما خلا كاد وأوشك فيشتق منها مضارع واسم فاعل . غير أن استعمال الأول كثير فيها بخلاف الثاني  
(٢) وهذا شرط ينحس على جميع الافعال المقاربة الأعشى فإنه يجوز في المضارع بعدها ان يرفع الاسم المضاف الى ضمير اسمها نحو :  
ماذا عسى العدوان تفيد مكايده



كاد المسافر أن يموت من شدة البرد

٧١ : وقد يقترب خبر كاد وكرب بان المصدرية :

كاد المسافر ان يموت من شدة البرد

أوشك المريض أن يقضي نَحْبَهُ

٧٢ : الاكثر في أوشك محي خبرها مقروناً بأن :

أوشك المريض أن يقضي نَحْبَهُ

حري الصديق أن يزورنا

٧٣ : وأما افعال الرجاء فيجب اقتراح خبرها بأن :

حري الصديق أن يزورنا - إخلولفت السماء أن تمطر

الآسى فيجوز ان يتجرّد خبرها من أن على قلة :

عسى الكرب الذي أمست فيه يكون وراءه فرج قريب

كاد يموت الجريح

٧٤ : يجوز توسط الخبر بين الفعل والاسم بشرط ان يكون مجرداً

من أن كاد يموت الجريح - لقد كاد حي العمر (١)

صبرت عليك حتى عيل صبري وكادت تبلغ الروح التراقي

وأما تقديم الخبر على الفعل فممتنع

٧٥ : فائدة إن عسى وأوشك واخلاق ترد تامة غير مفتقرة الى

خبر فترفع المصدر المسبوك من أن والمضارع على الفاعلية بشرط ان يكون

(١) والخبر في المثال الأول جملة يموت وفي الثاني جملة حي والاسم في المثال

الأول الجريح وفي الثاني العمر وهو في كليهما مؤنخر

في فعلَي العجب

تاليا لها : عسى أن يزول الكرب (١)

أوشك أن يُقبل الربيع - اخلوقت أن غطرت السماء

ومثله الكرب عسى أن يزول - والربيع أوشك أن يُقبل ... الخ

ومن ثم تكون بلفظ واحد مع الجميع فتقول :

الحب عسى أن يأتي - والمبغضان عسى أن يرحلا

والأحبة أوشك أن يَمُرُوا بديارنا - والمسافرون عسى أن يهضروا

وهذا الاستعمال هو الأفصح والاشهر عند الجمهور (٢)

### في فعلَي التعجب

ما أجمل منظرَ الرياض

٧٦ : للتعجب أَفْعَلْ وَأَفْعِلْ (٣)

أما أَفْعَلْ فحكمه أن يقع بعد ما التعجبية ويليهِ التعجب منه

منصوباً : ما أجمل منظرَ الرياض

لله در أخي ما أكسب نفسه وأظهر دلائل الفضل عليه وأوسع في البلاغة ذرته

(١) فهو في تقدير قولك عسى زوال الكرب واعلم أن فاعلها لا يكون اسماً

صريحاً بل مؤولاً بالصريح وعليه فلا يصح القول عسى زوال الكرب

(٢) قال هو الأفصح الخ لأن من العرب من يضم الاسم المتقدم ويعمل أن

وصلتها خبراً ويظهر ذلك متى كان الاسم المتقدم مثني أو جمعاً فيقال المبغضان عسا

ان يرحلا والأحبة أوشكوا ان يَمُرُوا بديارنا

(٣) وقد يعبر عنه بصور مختلفة نحو لله درّه فارساً .. وهاهنا .. ويا لها

حسرة ... غير ان الموضوع له صيغتان أَفْعَلْ وَأَفْعِلْ

في فعلَي التعجب

أَحْسِنُ بِمَنْظَرِ الرِّيَاضِ

وَأَمَّا أَفْعَلُ فَلِيهِ التَّعَجُّبُ مِنْهُ مُجْرورًا بِبَاءِ زَائِدَةٍ (ر) :

أَحْسِنُ بِمَنْظَرِ الرِّيَاضِ - أَكْرَمُ بِالرَّشِيدِ خَلِيفَةً

وَحَكَمُ التَّعَجُّبِ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً مُخَصَّصَةً :

مَا أَحْسَنَ رَجُلًا يَخَافُ اللَّهَ - أَكْرَمَ بَرَجُلًا لِلسَّرِّ حَافِظٌ

تَنْبِيهِ لَا يُبْنَى فَعَلًا التَّعَجُّبُ إِلَّا مِمَّا يُبْنَى مِنْهُ أَفْعَلُ

التفضيل (ق ١ : ٨٣)

٧٧ : فوائدٌ يَجُوزُ حَذْفُ التَّعَجُّبِ مِنْهُ إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ :

اِسْتَدَّتْ عَلَى الْوَلَدِ الْأَسْقَامَ وَلَمْ يَتَشَكَّ فَمَا كَانَ أَصْبَرَ (أَيُّ مَا كَانَ أَصْبَرُهُ)

وَأَسْمَعَ جَمْعًا وَأَبْصَرَ (أَيُّ جَمْعٍ)

لَا يُفْصَلُ بَيْنَ فَعْلَيِ التَّعَجُّبِ وَمَعْمُولَيْهِمَا فَلَا يُقَالُ :

مَا أَجْمَلُ يَا أَخِي الرِّيَاضَ

مَا لَمْ يَكُنِ الْفَاصِلُ ظَرْفًا أَوْ مُجْرورًا بِالْحَرْفِ مُتَعَلِّمَيْنِ بِالْفِعْلِ :

مَا أَبْهَجَ فِي عَيْنِي هَذِهِ الْحَدِيقَةُ - مَا أُخْرَى بِالطَّالِبِ أَنْ يَكُونَ مُجْتَهِدًا

مَا أَحْسَنَ أَخَانًا - مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ أَخَوَانًا

٧٨ : إِذَا شَتَّ التَّعَجُّبُ مِمَّا مَضَى فَأَدْخَلَ كَانَ بَيْنَ مَا وَأَفْعَلٍ :

مَا كَانَ أَحْسَنَ أَخَانًا

(١) وَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْبَاءِ الزَّائِدَةِ إِذَا كَانَ التَّعَجُّبُ مِنْهُ أَنْ مَعَ صِلَتِهَا : أَحْسِنُ أَنْ

تَقُولُ (بِأَنْ تَقُولُ)

ويجوز تأخير كان عن ما أَقْمَلَ ويجب اذ ذاك ادخال ما على كان  
ايضاً : ما أحسن ما كان اخونا (١)  
واذا أُريدَ الاستقبال جيء بـ يكون :  
ما أحسن ما يكون اخونا

### في افعال المدح والذم

٧٩ : نَعَمْ وَحَبَّذَا للمدح وَيَسَّ وَسَاءَ للذم ولها فاعلٌ واسم  
مخصوص بالمدح أو الذم

في نَعَمْ وَيَسَّ وَسَاءَ

نَعَمْ الوزيرُ يَجِي - نَعَمْ وزيرُ السلطان يَجِي

٨٠ : يُشْتَرَطُ في نَعَمْ وَيَسَّ وَسَاءَ ان يكون فاعلها مصحوب

أَل (٢) أو مضافاً الى ما فيه أَل :

نَعَمْ الوزيرُ يَجِي - نَعَمْ وزيرُ السلطان يَجِي (٣)  
بش الكلام كلامك - ساء غلام المصور عامر

(١) وتكون هنا ما الثانية مصدرية وكان تامة رافعة ما بعدها على الفاعلية وما  
وصلتها في تأويل مصدر مفعول لفعل التعجب

(٢) وهل هي جنسية أو عهدية قولان

(٣) جملة نَعَمْ الوزيرُ في محل رفع خبر مقدم ويَجِي مبتدأ مؤخر وقس عليه

اخراب سائر الأمثلة



نعم وزيراً يحيى

٨١ : ويحيى فاعل هذه الافعال الثلاثة مضمراً مفسراً

بنكرة منصوبة على التمييز :  
نعم وزيراً يحيى - يش كلاً ما كلاً

نعم ما يحيى

٨٢ : والفاعل المضمّر يُفسّر أيضاً بما النكرة (١) :

نعم ما يحيى - يش ما كلاً

٨٣ : فوائد الاصل في الخصوص ان يلي الفاعل كما ذكرنا

ويجوز تقديمه على الفعل يحيى نعم الوزير

ويجوز عند ذلك ان تتسلط على الافعال الناقصة والاحرف

المشبهة بالفعل وما الحجازية وافعال القلوب :

كان يجوز يش التلميذ - إن عملك هذا ساء العمل

اذا تقدّم ما يدل على الخصوص جاز حذفه :

فلما جلس الرشيد على سرير المملكة استوزر يحيى ونعم الوزير (يحيى)

نعم ما فعلته

٨٤ : وما الواقعة بعد نعم ويش وساء اذا وليها فعل كانت موصولة

(١) ومعناها شيء وهي منصوبة المحل على التمييز

ويجوز ان تدغم ميم ما في ميم نعم وتكر العين فتصير : نعماً

والفعل صلة لها : نَعَمْ ما فعلتهُ والتقديرُ نَعَمْ الذي فعلتهُ هو (١)

## في حبذا

حبذا العلمُ

٨٥ : قد تقدّم أن حبذا المدح : حبذا العلم (٢)

وشغلي الدرس والتبحر في العلم طلابي وحبذا الطلبُ

ويجوز أن يقع بعد حبذا نكرة منصوبة على الحالية سواء

تقدّمت على المخصوص أو تأخرت :

حبذا بطرسُ دارساً وحبذا دارساً بطرسُ

لا حبذا التلميذ المتواني

وقد تدخل لا على حبذا فتكون كبئس في افادة الذم :

لا حبذا التلميذ المتواني

ولا يجوز تقديم المخصوص على حبذا فلا يقال : العلم حبذا

حَبَّ قَنَ التاريخُ وَحَبَّ بَقَنَ التاريخُ

٨٦ : اذا حذفت ذا من حبذا وقع المخصوص فاعلاً لحَبَّ وجاز

(١) وقبل غير ذلك وقد يتقدّم نِعْماً اسمٌ موصوفٌ بها في المعنى ولا يليها شيء

فيقدّر ما من لفظاً الموصوف فاعلاً له ويُقدّر المخصوص ضميراً له : سمعتهُ سمعاً نَعَمْ (نعم السمع هو)

(٢) حَبَّ فعل ماضٍ وهذا اسم إشارة فاعل والعلم مبتدأ والجمله قبله خبر

جزءه بباء زائدة (١) : حُبُّ فَنِّ التَّارِيخِ وَحُبُّ بَغْيِ التَّارِيخِ

## في الاشتغال

٨٧ : الاشتغال ان يتقدم اسمٌ ويتأخر عنه فعلٌ عاملٌ في ضميرٍ عائدٍ إليه أو

في اسمٍ مضافٍ الى ذلك الضمير

مثال الأول : يوسفُ أحبه أبوه

ومثال الثاني : المسيحُ امثلتُ امرؤه

فالفاعل في المثال الأول عمل بالضمير وفي المثال الثاني عمل بالمضاف الى

ضمير ذلك الاسم

وهذا هو الاشتغال والاسم المتقدم يُسمى المشغول عنه وله خمس حالات

٨٨ : يجب نصب المشغول عنه

إن أُلِّمَ خدمتهُ نَفَعَكَ

يجب نصب المشغول عنه اذا وقع بعد ما لا يليه إلا الفعل كادوات

الشرط والعرض والتحضيض وهل :

إن أُلِّمَ خدمتهُ نَفَعَكَ - حينئذٍ الفقيرُ وَجَدْتُهُ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِ

هَلَّا خَيْرَ نَفْسِكَ تُرِيدُهُ - هَلْ وَجُوبَ النَّصَبِ فِي هَذَا الْبَابِ عَرَفْتُهُ

٨٩ : يجب رفع المشغول عنه

دخلتُ الكنيسةَ فاذا الشعبُ ينهأ الواعظُ عن الحربِ

١ : يجب رفع المشغول عنه اذا وقع بعد اذا الفجائية :

دخلتُ الكنيسةَ فاذا الشعبُ ينهأ الواعظُ عن الحربِ

(١) ويموز حينئذٍ في حُبِّ فتح الحاء وضمها كما رأيت في المثال والمجرور

بالباء في موضع رفع على الفاعلية

الدرس ما تحبه

- ٢ : اذا وقع قبل ما له صدر الكلام :  
الدرس ما تحبه - خلبنا ان رأيت فبلغه سلامي  
٩٠ : يترجح نصب المشغول عنه

الفقير أصطنعه

- ١ : يترجح نصب المشغول عنه اذا وقع بعده فعل يدل على الطلب  
كالأمر والنهي والدعاء :  
الفقير أصطنعه - السائل لا تنهره - أخاك وفقه الله

أكتبنا وجدته

- ٢ : اذا وقع بعد ادوات يغلب دخولها على الفعل كهمزة الاستفهام  
وما ولا وإن النافيات :  
أكتبنا وجدته - ما الدرس أدركته  
لا الخداع استعملته ولا الكذب نطقت به - إن أخاك شتمته (اي ما أخاك شتمته)

قام المسيح وبطرس بشرته بذلك مريم

- ٣ : اذا وقع بعد عاطف تقدمته جملة فعلية ولم يفصل بين  
العاطف والاسم :  
قام المسيح وبطرس بشرته بذلك مريم  
٩١ : يجوز رفع المشغول عنه ونصبه على السواء



في الاشتغال

أخي جاء وصديقك أنزلته بداره

يستوي نصب المفعول عنه ورفعُه إذا وقع بعد عاطف تقدمته

جملة صدرها اسم وعجزها فعل :

أخي جاء وصديقك أنزلته بداره

وذلك بشرط أن تكون المعطوفة مشتملة على ضمير الاسم الأول كما

ورد في المثال أو أن يكون العاطف الفاء :

أخي جاء فصديقك أخبرته بذلك

٩٢ : ويتخرج الرفع إذا لم يكن ما يُوجب النصب ولا ما يُوجب

الرفع ولا ما يُرجح النصب ولا ما يُجيز الأمرين على السواء فتقول :

أخوك صادفته - على الطريق - قواعد الاشتغال فمشتها

٩٣ : تنبيه والاسم الذي تنصبه في هذا البحث يكون منصوباً

فعل مُقدَّر يُفسره الفعل الظاهر

والفعل المُفسَّر يُوافق المُفسَّرَ أما لفظاً :

المعلم رأيتُه والتقدير رأيتُ المعلمَ رأيتُه

وأما معنى دون لفظ

الغلام قُلتُ أباهُ والتقدير أَيْسَمْتُ الغلامَ قُلتُ أباهُ

والبستان مَرَرْتُ بِهِ جاوزتُ البستانَ مَرَرْتُ بِهِ

فائدة . وكما يقع الاشتغال عن المفعول يقع عن الفاعل ونائبه . والمشتغل عنه

المرفوع له أربعة أحوال الأولى وجوب الرفع على الفاعلية نحو هلاً أخوك جدِّي

سبيل الخير والثانية وجوب الابتداء نحو خرجت فإذا الرسول يركض وكذا في مثل

الرسول أتى خلافاً للجماعة . وتترجح الفاعلية في نحو يوسف أَلَفَ الكتاب وتُسوي

الفاعلية والابتداء في نحو صديقي جاء وبطرس ذهب إليه

## في التنازع

٩٤ : لا يجوز تسليط عاملين (١) على معمول واحد  
فإن توارد عاملان على معمول واحد عمل أحدهما في الظاهر والآخر في الضمير.

شرح وأفادني أخواك

٩٥ : إذا توارد عاملان على معمول واحد فإن أعملت الأول  
 واحتاج الثاني إلى مرفوع أو منصوب أو مجرور لحقته به ضمير الم معمول  
 مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً  
 شرح وأفادني أخواك - جاء وكشتمهما صاحبك - أتى وسلمت عليهم إخوتك

شرحاً وأفادني أخواك

٩٦ : وإن أعملت الثاني واحتاج الأول إلى مرفوع لحقته به ضمير  
 للمعمول مرفوعاً . وإذا احتاج إلى منصوب (٢) أو مجرور فلا يوصل به :  
 شرحاً وأفادني أخواك - سألت وأجابني صاحبك ( ولا يقال سألتها )  
 سلمت وسلم علي إخوتك ( ولا يقال سلمت عليهم )

(١) وقد يتنازع أكثر من عاملين في معمولين وأكثر

(٢) ولكن إن كان هذا المنصوب مفعولاً في باب ظن أو خبراً في باب كان  
 وجب الاتيان به مؤخراً (على الراجح) : ظننتُ وطلعتُ الصديقَ خائفاً إياه  
 وكان خليلنا وكنتُ مريضاً إياه

لأن جماعةً أجازوا حذفه وآخرين أجازوا ذكره مقدماً . والفرار من ههنا  
 التركيب أولى

## في الاضافة

٩٧ : الاضافة نسبة اسم الى آخر على تقدير حرف جرٍ ويسمى الأول مُضافاً والثاني مُضافاً اليه

خاتمُ فضةٍ

٩٨ : حكم المضاف اليه ان يكون مجروراً ابداً. فان كان جنساً للمضاف فالاضافة بمعنى من :  
خاتمُ فضةٍ (من فضةٍ) بابُ ساجٍ - ساعةٌ ذهبٍ  
صلاةُ الغروبِ

٩٩ : وان كان المضاف اليه ظرفاً للمضاف فالاضافة بمعنى في :  
صلاةُ الغروبِ (في الغروب) - درسُ المساءِ  
كتابُ أخيك

١٠٠ : والآ فالاضافة بمعنى اللام  
كتابُ أخيك (لاخيك) - حكمةُ الله

تنبيه يجب تجريد المضاف من أل والتوين ونوني التثنية والجمع المذكر السالم والمُحقق بهما فتقول :  
حَلِي الرجالِ الادبُ - اَذُنُكَ صُنْ عَنْ سَمَاعِ القبيحِ - هؤلاءُ مُؤْمِنُو البلدِ

١٠١ : وتسمى هذه الاضافة معنوية ووجه تسميتها  
بذلك انها تفيد امراً معنوياً وهو إمّا التعريف وذلك في  
اضافة النكرة الى المعرفة كما في : كتابُ أخيك

وامّا التخصيص وذلك باضافة النكرة الى مثلها نحو :  
اخضر عودُ شجرة ذابئة

١٠٢ : فوايد إن بعض الاسماء لا ترال على تنكيرها  
ولو اضيفت الى معرفة كمثل وشبه وغير وسوى (١) فتقول :  
مررتُ برجلٍ غير بطرس

١٠٣ : توجد اسماء لا تنفك عن الاضافة وهي سبعان ومعاد  
ومع وجميع وكل وبعض وأي وكلا وكذا ومثل وشبه ونحو وعند وسوى وغير  
وقبالة وحذاء وإزاء وتجاه وتلقاء وقبل وبعد والجهات الست وهي :  
فوق وتحت وبين وشمال وخلف وقُدَّام ( وما هو بمعناها ) ولَمَسَ وذو وذات  
وأولات ( جمع ذو ) وأولات ( جمع ذات ) وبينَ ولَدَى وَلَدُنْ ووسط وقصارى  
وحمادى بمعنى غاية ووحد ولَبَّيك ودواليك وسعديك وحنانيك وهذا ذيك (٢)

(١) ولهذا جاز ان تقع نعماً للنكرة وستعلم ان كلاً من النكرة والمعرفة لا ينعت  
الاً بمثله

(٢) لبَّيك وما بعده مصادر مشتاة لفظاً ومعناها التكثير وهي منصوبة بعوامل  
تقدّر من الفاظها الا هذا ذيك ولَبَّيك فمن معناها



١٠٤ : قد يُحذف ما تضاف اليه كُلّ وبعض وأيّ وجميع ومع

فَتُعَرَّبُ مُنَوَّنَةٌ

كُلُّ يَمُوتُ ( كُلُّ حَيٍّ ) - تلك الرُّسُلُ فَصَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ( عَلَى بَعْضِهِمْ )  
جَاؤُوا جَمِيعًا . ذَهَبُوا مَعًا أَيُّ مُتَصَاحِبِينَ (١)  
أَيًّا مَا تَدْعُو فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ( أَيُّ اسْمٍ )

١٠٥ : وقد يُحذف أيضاً ما تضاف اليه للجِهات الست وأوّل ودون

وقبل وبعد فيجوز والحالة هذه اعرابها وبنائها

مات الخليفة ومات الوزير قَبْلَ ومن قَبْلَ

فان شئتَ أعربتها غير مُنَوَّنَةٍ كَانَ المضاف اليه مذكورٌ :

مات الخليفة ومات الوزير قَبْلَ ( قَبْلَهُ ) ومن قَبْلَ ( من قَبْلِهِ )

جلس وراءَ ومن وراءَ - أسافر مع القوم ودُونُ ومن دُونُ

مات الخليفة ومات الوزير قَبْلَ ومن قَبْلَ

وان شئتَ بنيتها على الضم :

مات الخليفة ومات الوزير قَبْلَ ومن قَبْلَ - أسافر مع القوم ودُونُ ومن دُونُ

مات الخليفة ومات الوزير قَبْلًا

وان شئتَ أعربتها منونة كباقي النكرات المعربة :

مات الخليفة ومات الوزير قَبْلًا - زهدتُ في الدنيا وكنتُ قَبْلًا مُوَلِّعًا بِحُبِّهَا

قبضتُ درهماً فحسبُ

١٠٦ : وتُتَقَطَعُ أيضاً عن الاضافة حسبُ فتنبئني على الضم ابدًا :

قبضتُ درهماً فحسبُ أي فحسبي ذلك ( والفاء زائدة لتريين اللفظ )

(١) ونصبها على الحالية

لي عشرة دراهم ليس غير أو لا غير

١٠٧ : وتقطع ايضاً عن الاضافة غير مسبوقه بلا أو ليس فتبنى

على الضم : لي عشرة دراهم ليس غير

والتقدير ليس غير ذلك لي او ليس الذي لي غير ذلك

وأجازوا تنوينها مرفوعة ومنصوبة

١٠٨ : ومما يلزم الاضافة ما لا يُضاف إلا الى الجملة وهو :

حيث وإذا وإلاً غير ان حيث قد تُضاف الى المفرد (١) :

أفضل يوسف من حيث الأدب

حيث تُضاف الى الاسمية والفعلية :

إجلس حيث أخوك جالس - حيث أقام الوزير أقمت

وإذا تُضاف الى الاسمية والفعلية (٢) :

كان بجي وزيراً إذا الرشيد خليفة مات أبي إذا ولد الخليفة

وتختص بالماضي ولو دخلت المضارع

وقد تحذف الجملة التي تُضاف اليها إذا ويعوض عنها بالتنوين :

قديم الأمير وحيث فزع الناس (حيث إذا قديم)

وإذا تكون للشرط غالباً ولا تُضاف إلا الى الجملة الفعلية :

والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد الى قبله تقع

(١) ولك ان ترفع الأدب مبتدأ وخبره محذوف فتكون حيث مضافة الى

الجملة والتقدير حيث الأدب منظور اليه

(٢) وقولهم إذا كان ليس من الاضافة الى المفرد بل الى الجملة والتقدير إذا

ذلك كذلك أو إذا كان ذلك

وتختص بالمستقبل ولو دخلت الماضي  
وتكون ايضاً للمفاجأة فلا تدخل الأعلى الجملة الاسمية :  
دخلت فاذا الاسد واقف

ولاً لا تضاف الا الى الجملة الفعلية الماضية (١) ويكون  
جوابها فعلاً ماضياً ويأتي جملة مقرونة بإذا :  
لأأفل النجم فر السارق - فلماً أُنقذت المظلومين اذا هم يتكبرون

١٠٩ : وكل ظرف زمانه مبهم كوقت وحين وأن ومدة تجوز  
ضافته الى ما تضاف اليه إذ

وكذلك المحدود كيوم (٢) وأُسبوع وشهر وعام ( خلافاً لمن منع ذلك )  
مضت سنة لعام وُلدت فيه - جئت حين جاء أبوك  
السلام علي يوم وُلدت ويوم أموت ويوم أبعث حياً (٣)

(١) وان دخلت المضارع كانت حرف جزم كما ستعلم  
(٢) انما حسبنا اليوم من المحدود لانه يدل على مقدار مخصوص كالاسبوع  
والشهر والعام وقد يُعد من المهم لأن العرب تطلق اليوم وتريد به مطلق الزمن  
كالوقت والحين فنقول اذخرتك لهذا اليوم اي الى هذا الوقت الذي انتقرت فيه  
اليك

(٣) واعلم انه يجوز في جميع هذه الظروف الاعراب والبناء والختار بناء  
الظرف المضاف الى الجملة الفعلية المصدرية بفعل ماضي ولذلك قلت في المثال :  
مضت سنة لعام وُلدت فيه وتقول : من يوم خرجت من المدينة  
وأما المضاف الى الاسمية والى الفعلية المصدرية بفعل مُعرب فاختار فيه الاعراب :  
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم

## في الاضافة اللفظية

١١٠ : الاضافة اللفظية هي اضافة الصفة الى معمولها . والمراد بالصفة الصفة

المشبهة واسم الفاعل واسم المفعول

هذا الولد قليل الحيل

تُضاف الصفة المشبهة الى فاعليها :

هذا الولد قليل الحيل - وكان الاسكندرُ حسن التدبير

أمرَ بالقبضِ على سارق البيتِ

يُضاف اسم الفاعل الى مفعوليهِ :

أمرَ بالقبضِ على سارق البيتِ

رُدَّتْ الأمتعةُ الى مسروقِ البيتِ

ويُضاف اسم المفعول الى فاعليهِ :

رُدَّتْ الأمتعةُ الى مسروقِ البيتِ (١)

١١١ : تنبيه يجوز في هذه الاضافة ان يقترن المضاف

بأل ( وهو ممنوعٌ في الاضافة المعنوية ٩٩ ) ولكن بشرط ان

تكون داخلةً على المضاف اليه ايضاً :

جاء الضاربُ الرجلِ

(١) اعلم ان اضافة اسمي الفاعل والمفعول لا تكون لفظيةً ألا بشرط كما



أَوْ عَلَيَّ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ الْمُضَافُ إِلَيْهِ :

قديم الضارب دليل المسافر

ما لم يكن المُضَافُ مُشْتَقًّا أَوْ مُجْمَعًا جَمْعُ السَّلَامَةِ فَلَا  
يُشْتَرَطُ وَالْحَالَةُ هَذِهِ دُخُولُهَا عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَقُولُ :  
قَدِمَ الْمَجْبَأُ صَاحِبِنَا فَرَّ السَّارِقُ وَيَقِينَا

١١٢ : تنبيه . لا تجوز إضافة الشيء إلى نفسه ( ١ ) فلا يُضَافُ  
أَحَدُ الْمُتَرَادِفِينَ إِلَى الْآخَرِ وَلَا الصِّفَةُ إِلَى مَوْصُوفِهَا وَلَا الْمَوْصُوفُ إِلَى  
صِفَتِهِ . وَإِنْ وَرَدَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَجِبَ تَأْوِيلُهُ نَحْوُ :

مَدِينَةُ بَيْرُوتَ فَهُوَ عَلَى تَأْوِيلِ الْأَوَّلِ بِالْمُسَمَى وَالثَّانِي بِالْأَسْمِ

وَمِثْلُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ . وَعِلْمُ الْفَقْهِ

وَأَمَّا نَحْوُ : كَرَامُ النَّاسِ فَمِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ إِلَى الْمَوْصُوفِ ( النَّاسُ الْكَرَامُ )

فَهُوَ عَلَى تَأْوِيلِ الْأَوَّلِ مَنَزَلَةٌ شَيْءٌ مُضَافٌ إِلَى جِنْسِهِ فَهُوَ كِتَابُكُمْ فَصَّةٌ

وَمِثْلُهُ مَحَقُّ عِمَامَةٍ ( عِمَامَةٌ مُحَقَّقٌ أَيْ بِالِيَّةِ )

وَأَمَّا نَحْوُ : صَلَاةُ الْأَوَّلَى فَهُوَ عَلَى تَأْوِيلِ صَلَاةِ السَّاعَةِ الْأَوَّلَى

وَمِثْلُهُ مَسْجِدُ الْجَامِعِ أَيْ مَسْجِدُ الْمَسْكَنِ الْجَامِعِ

( ١ ) وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمُضَافَ يَسْتَفِيدُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ تَخْصِصًا أَوْ تَعْرِيفًا فَيَنْبَغِي أَنْ  
يَكُونَ غَيْرَهُ فِي الْمَعْنَى . وَاعْلَمْ أَنَّ الْإِضَافَةَ الْبَيَانِيَّةَ هِيَ إِضَافَةُ الْعَامِّ إِلَى الْخَاصِّ نَحْوَ عِلْمِ  
الْفَقْهِ وَالتَّقْدِيرِ عِلْمُ هُوَ الْفَقْهُ

## في شبه الفعل وعمله

١١٣ : يشبه الفعل في العمل المصدر والصفة المشبهة واسم الفاعل — وامثلة  
المبالغة واسم المفعول وافعل التفضيل واسم الفعل

## في عمل المصدر

حزنتُ لبعد الأحياء

١١٤ : المصدر من اللازم يُضاف الى فاعله :  
حزنتُ لبعد الأحياء - فرحتُ بقدوم الأصدقاء  
سرّني إنشاد أخيك الأشعار

١١٥ : وأما المصدر من المتعدي فالأكثر فيه ان  
يُضاف الى فاعله ويُذكر بعده المفعول منصوباً :  
سرّني إنشاد أخيك الأشعار - لولا دفع الله الشيطانَ كهلكنا  
سرّني إنشاد الأشعار أخوك

١١٦ : وقد يُضاف الى مفعوله ويُذكر الفاعل بعده  
مرفوعاً :

سرّني إنشاد الأشعار أخوك

ويُشترط للعمل هذا ان لا يكون الفاعل ضميراً فني : سرّني إنشادُ  
عمر والأشعار لا يجوز :

سرتي انشاد الاشعار هو

لأن ذلك يُؤدّي الى انفصال الضمير مع إمكان اتصاله

سرتي انشاد أخيك - سرتي انشاد الاشعار

١١٧ : وكثيراً ما يُضاف المصدر إمّا الى الفاعل وإمّا

الى المفعول ولا يُذكر شي بعده :

سرتي انشاد أخيك - سرتي انشاد الأشعار

تنبيه اذا أُضيف المصدر الى الفاعل جاز في تابع الفاعل الرفع  
مُراعاةً للمحلّ والجَرّ مُراعاةً للفظ : سرتي انشاد أخيك الصغير

وإذا أُضيف الى المفعول جاز في تابعه النصب مُراعاةً للمحلّ والجَرّ  
مُراعاةً للفظ :

سرتي انشاد الاشعار الرشيق

١١٨ : والمصدر يعمل مضافاً كما رأيت في الامثلة (١)

وقد يعمل منوناً : لولا خوف سطوتك لأغرنا

ومن افضل الصدقات إطعام في يوم ذي مسبغة يتيماً

وقد يعمل مقرونًا بأل : ضعيف التكاية اعداءه

ولكن اعماله حالة كونه مضافاً أكثر استعمالاً من اعماله منوناً .

(١) وقد يُضاف المصدر الى الظرف فيرفع بعده الفاعل وينصب المفعول :

سأني أكل يوم الجمعة اخوك اللحم

واعمال المتنّ اكثر من اعمال المقرون بأل فان اعمال مصحوب

أل ضعيف (١)

مالي اقتدار على ذلك

١١٩ : والمصدر من المتعدي بالحرف يعمل عمل فعله

فيقترب مفعوله بالحرف :

مالي اقتدار على ذلك - وكان خروجه على السلطان في ذلك الزمان

### في عمل الصفة المشبهة

١٢٠ : إن معمول الصفة المشبهة له ثلاث أحوال

أجا الملك الكريم نسبه

١ : ان كان المعمول مقروناً بضمير الموصوف أو مضافاً

الى ما فيه ضمير الموصوف يُرفع على الفاعلية في الأفصح :

أجا الملك الكريم نسبه - الكريم نسب أجداده

أجا الملك الكريم نسباً

٢ : واذا كان المعمول منكراً أو مضافاً الى نكرة يُنصب

على التمييز :

(١) يبطل عمل المصدر اذا لحقته التاء الدالة على الوحدة وانما قلنا الدالة على

الوحدة احترازاً من التاء التي تكون في اصل بناء المصدر كرحمة وربة فلا تمنع اعماله



في عمل اسم الفاعل

أخا الملك الكريم نسباً - الكريم نسباً أجداد (١)

أخا الملك الكريم النسب

٣ : وإذا كان المفعول مقروناً بأل أو مضافاً إلى ما فيه

أل يُجَرّ بإضافة الصفة إليه :

أخا الملك الكريم النسب - الكريم نسب الاجداد (٢)

ويجوز والحالة هذه الرفع على الفاعلية : الكريم النسب

والنصب على كونه مشبهاً بالمفعول به : الكريم النسب

تنبيه اسم الفاعل من اللازم إذا أُريد به معنى الثبوت

يجري مجرى الصفة المشبهة :

أخي الصادق وعده - وأخي الصادق وعداً - وأخي الصادق الوعد

وكذلك اسم المفعول المتعدي إلى واحد (٣)

أخي المحمود سيرته - وأخي المحمود سيرة - وأخي المحمود السيرة

في عمل اسم الفاعل

أما عالم ربك

١٢١ : فاعل اسم الفاعل مرفوعٌ أبداً :

(١) ويكون فاعلُ الصفة مُضمرًا

(٢) ويكون في محل رفع على الفاعلية . وهذه الإضافة لفظية

(٣) فيكون الرفع بعده فاعلاً لا نائباً

في مفعول اسم الفاعل المجرد من أل

انا داع أخاك (الآن أو غداً)

١٢٢ : اذا كان اسم الفاعل مجرداً من أل نصب

مفعوله بشرط ان يكون بمعنى الحال أو الاستقبال :

انا داع أخاك (الآن أو غداً) - يا صارفاً عناً المودة والزمان له صروف

وتجوز اضافته الى مفعوله وهو بمعنى الحال أو

الاستقبال : انا داعي أخيك (الآن أو غداً) (١)

تنبيه يجوز في تابع مفعوله الجر مراعاة للفظ والنصب مراعاة

للحمل : انظر الى قاتل الرجل البري

ربي إنك جاعل الليل سكناً والشمس والقمر حُسباناً

انا داعي أخيك (أمس)

١٢٣ : اذا كان اسم الفاعل المجرد من أل بمعنى الماضي

وجبث إضافته الى مفعوله :

انا داعي أخيك (أمس) - قُتِلَ قَاتِلُ الامير

(١) وهذه الاضافة لفظية لان الاصل في اسم الفاعل وهو بمعنى الحال أو

الاستقبال ان ينصب مفعوله وانما اجازوا اضافته لتخفيف اللفظ

في مفعول اسم الفاعل المقرون بآل

هو الطالبُ الخيرَ لنفسه

١٢٤ : اذا كان اسم الفاعل مقروناً بآل نصب مفعوله

سواء كان بمعنى الماضي أو الحال أو الاستقبال :

هو الطالبُ الخيرَ لنفسه - سارعوا الى جَنَّةٍ أُعِدَّتْ لِلْكَاطِبِينَ الْغَيَظِ

وتجوز إضافته الى مفعوله والحالة هذه :

هو الطالبُ الخيرَ لنفسه (١) : سارعوا الى جَنَّةٍ أُعِدَّتْ لِلْكَاطِبِينَ الْغَيَظِ

تنبيه . اذا كان اسم الفاعل متعدياً الى اكثر من مفعول (١ و ٢ و ٣)

واضيف الى الأول بقي ما وراءه منصوباً به (٢)

١٢٥ : وامثلة المبالغة هذه تعمل عمل اسم الفاعل واحكامها

كأحكامه :

فعل : أَشْتَهَى الْفَارِسُ أَنْ يَمُوتَ خَوْضًا جَيْشَ الْعَدُوِّ

مفعول : إِنَّ الْكَرِيمَ لَيُخَارُ غَسَمُهُ يَوْمَ الضِّيَافَةِ

فعل : إِنَّ أُمَّةَ غُفُورٍ ذَنْبَ الْخَائِطِ إِذَا نَدِمَ

(١) وهذه الاضافة لفظية لان الاصل في اسم الفاعل المقرون بآل ان ينصب مفعوله

(٢) وقيل اذا كانت اضافته لفظية نصب به ما وراء المفعول الأول وان معنوية نصب ما وراء الأول بفعلٍ مُقَدَّرٍ وعليه فيكون التقدير في مثل : هو كاسي الفقير ثوباً هو كاسي الفقير يكسوه ثوباً . وذلك ما لا حاجة اليه

فَعِيلُ : اللهُ سَمِعَ صَوْتَ مَنْ أَلْفَجَأَ إِلَيْهِ  
 فَعِلُ : خَادِمُ هَذَا الْأَمِيرِ حَذَرَ مُعَاشِرَةَ الْأَرْدِيَاءِ  
 تَنْبِيهِ : اعْلَمْ أَنَّ عَمَلَ فَعَالٍ أَكْثَرُ مِنْ عَمَلِ مَفْعَالٍ وَفَعُولٍ وَعَمَلُ فَعِيلٍ أَكْثَرُ  
 مِنْ عَمَلِ فَعِيلٍ

### في عمل اسم المفعول

يَعْمَلُ اسْمُ الْمَفْعُولِ عَمَلَ فَعْلِهِ الْمَجْهُولِ — فَيَأْخُذُ نَائِبَ فَاعِلٍ وَهُوَ كَأَسْمِ الْفَاعِلِ  
 مُجَرَّدًا مِنْ أَلٍ أَوْ مَقْرُونًا جَاءَ

بَطْرُسُ مَحْبُوسٌ أَخُوهُ (الآن أو غداً)

١٢٦ : فَاِنْ كَانَ مُجَرَّدًا مِنْ أَلٍ وَبِمَعْنَى الْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ

رَفَعَ نَائِبَ فَاعِلِهِ :

بَطْرُسُ مَحْبُوسٌ أَخُوهُ (الآن أو غداً) (كَمَا تَقُولُ حَبِيسٌ أَخُوهُ)

وَيُجَوِّزُ : بَطْرُسُ مَحْبُوسٌ الْأَخُّ (الآن أو غداً)

بَطْرُسُ مَحْبُوسٌ الْأَخُّ (أَمْسِ)

١٢٧ : إِذَا كَانَ اسْمُ الْمَفْعُولِ الْمَجْرَدُ مِنْ أَلٍ بِمَعْنَى الْمَاضِي

وَجِبَتْ إِضَافَتُهُ إِلَى نَائِبِ فَاعِلِهِ :

بَطْرُسُ مَحْبُوسٌ الْأَخُّ (أَمْسِ)



في عمل أفعل التفضيل

بطرسُ المحبوسُ أخوهُ

١٢٨ : وإذا كان مقروناً بأل رفع نائب فاعله سواء

كان بمعنى الماضي أو الحال أو الاستقبال :

سافر بطرسُ المحبوسُ أخوهُ

وتجوز إضافة والحالة هذه : بطرسُ المحبوسُ الآخرُ

تنبيه إذا كان اسم المفعول من المتعدي الى اثنين أو

ثلاثة وأضيف الى الأول بقي ما وراءه على نصبه :

زيدُ مُعطى الآخرُ ثوباً ومعلمُ العمر أخاك فاضلاً

في عمل أفعل التفضيل

العالمُ أجلُّ من الجاهلِ

١٢٩ : إن فاعل أفعل التفضيل لا يكون في الغالب إلا

ضميراً مستتراً (١)

العالمُ أجلُّ من الجاهلِ - لا شيء أسرع لإزالة التهمة من الظلم

(١) وقد يكون اسماً ظاهراً وذلك متى وقع أفعل التفضيل صفةً لاسم جنسٍ

أو خبراً عنه مسبوقاً بنفي أو نهي أو استفهام إنكاري ومرفوعه الظاهر مفضل على نفسه باعتبار آخر:

في عمل أفعّل التفضيل

في مفعول أفعّل التفضيل

المؤمن أحبُّ لله من نفسه

١٣٠ : إذا كان أفعّل التفضيل من فعلٍ مُتَعَدٍّ دالٍّ على

حُبٍّ أو بُغْضٍ تَعَدَّى إلى مفعوله باللام (١) :

المؤمن أحبُّ لله من نفسه - وكان أكره للإثم من الأذى

أنا أعرف بالحق منك

١٣١ : وإذا كان من فعلٍ مُتَعَدٍّ دالٍّ على علم

عُدِّي بالباء :

أنا أعرف بالحق منك - هو أدرى بذلك من غيره

هو أطلب للعلم من غيره

١٣٢ : وإذا كان من مُتَعَدٍّ غير ما تقدّم عُدِّي باللام :

هو أطلب للعلم من غيره - لا تكن أشرب للخمر من الزمّاد

ما رَأَيْتُ قَدِيصاً أعظمَ في قلبه الطهارة منها في قلب يوسف والمعنى ان الطهارة باعتبار كونها في قلب يوسف اعظم من نفسها باعتبار كونها في قلب غيره  
والاصل أن يقع هذا الفاعل الظاهر بين ضميرين أولهما للوصف وثانيهما للظاهر

ويموز ان يحذف الضمير الثاني : ما رَأَيْتُ قَدِيصاً اعظم في قلبه الطهارة من طهارة قلب يوسف . أو من قلب يوسف . أو من يوسف  
(١) وإلى ما هو فاعل بالمعنى بآلى : المؤمن أحبُّ إلى الله من الكافر

هو أزهّد في الدنيا وأسرع إلى الخير وأبعد من الإثم

١٣٣ : : وإذا كان من اللازم عُدِّي بما يتعدّى به فعله :  
هو أزهّد في الدنيا وأسرع إلى الخير وأبعد من الإثم

## في عمل اسم الفعل

هيئات العدو - صه ياغي

١٣٤ : يعمل اسم الفعل (ق ١ : ١٧٦) عمل الفعل  
الذي يُتَمَّى به فإن كان بمعنى اللازم رفع فاعلاً وفاعله اسم  
ظاهر أو ضمير مُستتر فأنه لا يرفع الضمير البارز :  
هيئات العدو (كما تقول بعد العدو)  
صه ياغي (كما تقول أسكت)

بَلَّة هذه المسألة - رُوَيْدَ أَخَاكَ

١٣٥ : وان كان بمعنى المتعدي رفع فاعلاً ونصب مفعولاً  
به : بَلَّة هذه المسألة - (كما تقول دع هذه المسألة)  
رُوَيْدَ (١) أَخَاكَ (كما تقول أمهل أخاك)

(١) وتقع رُوَيْدَ مفعولاً مطلقاً : رُوَيْدَ بَكْرٍ ورُوَيْدًا بَكْرًا وحالاً : أَنَّى الزَّائِرُونَ  
رُوَيْدًا : ونعتاً : ساروا سبْرًا رُوَيْدًا وأما رُوَيْدَكَ فيحصل أن يكون مصدرًا  
فتكون الكاف ضميرًا مضافًا إليه أو اسم فعل فتكون حرف خطاب وترد بَلَّة أيضًا  
مفعولاً مطلقاً فتقول بَلَّة بَكْرٍ وبَلَهَا بَكْرًا

## في بقية متعلقات الفعل

### في المفعول المطلق

ضربتُ ضرباً - ضربتُ ضرباً شديداً - ضربتُ ضربتين  
 ١٣٦ : المفعول المطلق هو المصدر المنصوب المؤكّد  
 لعامله : ضربتُ ضرباً - غتُ نوماً (١)

أو المبين لنوعه :  
 ضربتُ ضرباً شديداً - قلتُ له قول النصيح  
 أو المبين لعدده :  
 ضربتُ ضربتين - طالج الطبيبُ أخي مُعالجةً واحدة  
 ويحيى : إما بلفظ عامله كما مثلنا وإما بجمعناه :  
 جلس قعوداً - وقف قياماً - سار سلوكاً حسناً  
 ١٣٧ : وينوب عن المصدر ما يدل عليه فيأخذ ما يستحقّه  
 من الاعراب :

(١) اعلم أنه لا يجوز تقديم المؤكّد على عامله فلا يُقال ضرباً ضربتُ  
 ويجوز ذلك في المبين وينصب المصدر بمثله والفعل واسم الفاعل واسم المفعول  
 وأمثلة المبالغة لا غير



## في المفعول المطلق

حفظ أتمَّ الحِفظ	(نابت عنه صفتُهُ)
مجد ثلاثاً	(نابت عنه عددهُ)
مال إلى الفضيلة كلَّ الميل	(نابت عنه ما دلَّ على كَلْبَةٍ لَهُ)
شغفه بعض الشَّغَفِ	(نابت عنه ما دلَّ على جزئية منه)
ضربه عصاً	(نابت عنه الآلة المعهودة)
ظننتُ ذلك الظنَّ	(نابت عنه اسم الإشارة)

## قعوداً لا ووقفاً

١٣٨ : إذا وقع المصدر بدلاً من فعله يُحذف الفعل وجوباً وكثيراً ما يكون ذلك في الطلب أمراً أو نهياً :  
قعوداً لا ووقفاً (أَقْعُدْ لَا تَقِفْ)

أو استفهاماً للتوبيخ : أتوانياً وقد علاك المشيبُ (أتوانى...)  
أو دعاءً (لَهُ أَوْ عَلَيْهِ) :

سقياً لك : (سقاك الله سقياً) - وويلاً وويلماً وويلماً (١)

أو تعجباً : أحمبنا وقتلاً... (أَتَسْجُنُونِي وَتَقْتُلُونِي...)

وأما في الخبر فيُحذف الفعل وجوباً في كلمات تُحفظ ولا يُقاس

عليها منها : سماعاً وطاعةً - صبراً لا جزعاً - حمداً وشكراً - عجباً (٢)

(١) ولا فعل لها

(٢) يُحذف الفعل وجوباً أيضاً متى جرى المصدر على اسم عين مُكرراً أو

معصوراً أو معطوفاً عليه مثله : هذه الأمُّ بكاءً وبكاءً وهذا التلميذُ اجتهداً واجتهداً

أغاف القاضي عدلاً . ما الولدُ هذا الا غيرهُ

الدنيا هدماً وبناءً - المريض لا أكْلا ولا شرباً

## في المفعول له

١٣٩ : المفعول له هو المصدر المذكور علّة لحدثٍ يُشاركه وقتاً وفاعلاً  
وعلامته وقوعه في جواب لم . وله ثلاث حالات  
ضربتُ ابني تأديباً له (١)

أولها ان يكون مجرّداً من أل والاضافة والاكثر فيه

النصب :

ضربتُ ابني تأديباً له ( لم ضربتُ ابني : تأديباً له )  
تعارجتُ لارغبة في العرج ولكن لأفتح بابَ الفرج  
ويجوز جرؤه على ضعف

ضربتُ ابني للتأديب

وثانيها ان يكون مقروناً بآل والاكثر فيه الجرّ بحرف

من أحرف التعليل وهي اللام والباء وفي ومن :

ضربتُ ابني للتأديب - ذاب من الشوق

ويجوز نصبه على ضعف

ويُحذف في غير ذلك كما ترى في هذه الامثلة : المال لبطرسَ خاصّة - وهو  
كافرٌ حقّاً - لقد سرق وقتل ايضاً - له عليّ ألفُ درهمٍ اعترافاً - للسودع بكاءُ  
بكاءُ الثكلى - لم أَرَهُ البتّة

(١) فتأديباً مصدر مذكور علّة للضرب وهو مشارك له في الوقت والفاعل  
لان الضرب والتأديب وقعاً في وقت واحدٍ من فاعلٍ واحدٍ واذا اختلف شرط  
من هذه الشروط بطل نصبه نحو جئتُك اليوم لفائدة منك غداً

فعلت ذلك ابتغاء الخير - لا ابتغاء الخير

وثالثها انه يكون مضافاً ويجوز فيه النصب والجر على

السواء : فعلت ذلك ابتغاء الخير - لا ابتغاء الخير

لم أتكلّم ابتغاء غرض ولا التماس معروف

### في المفعول فيه

١٤٠ : المفعول فيه ظرف زمان أو مكان حدث فيه فعل (١) وتضمن معنى في

في ظرف الزمان

١٤١ : ظرف الزمان إماماً مختصاً ويسأل عنه بمق

وإماماً معدوداً ويسأل عنه بكم

وإماماً منهم ولا يسأل عنه بشيء

قتل اللص الليلة الماضية

١٤٢ : وكله مختصاً كان أو معدوداً أو مهماً ينصب على

الظرفية على تقدير في :

قتل اللص الليلة الماضية (مق قتل : الليلة الماضية ١٤٣)

جلس على سرير المملكة سنتين (كم جلس : سنتين)

أتممت بالاسكندرية مدة

(١) انما قال حدث فيه فعل احتراراً من نحو يخافون يوماً فيوم منصوب على انه مفعول به لا على انه مفعول فيه اذ لم يقع فيه شيء

(٢) ويجوز إظهار في مع المختص فتقول ولد الحاكم بأمر الله ليلة الخميس

## في ظرف المكان

١٤٣ : ظرف المكان إما منهم ويُسأل عنه بأين (١) -  
وإما معدود ويُسأل عنه بكم

دُفِنَ الأميرُ وراءَ المسجد - بُعدَ عني ذراعين

١٤٤ : وكَلَّمَهُ مُبْهَمًا كَانَ أَوْ مَعْدُودًا يُنْصَبُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ

على تقدير في :

دُفِنَ الأميرُ وراءَ المسجد (أَيْنَ دُفِنَ : وراءَ المسجد)

بُعْدَ عَنِي ذَرَاعَيْنِ (كَمْ بَعْدَ عَنِي : ذَرَاعَيْنِ)

سَنَةِ ٣٧٥ في الساعة التاسعة . ولا يُسَمَّى ظرفًا والحالة هذه

والفعل ان كان ماضيًا ينقضي شيئًا فشيئًا فلا بُدَّ من اظهار في مع ظرف الزمان نحو : بنيتُ هذا البيتَ في سنتين وأصلحتُ الرسالةَ في يومين

(١) اعلم أولاً ان التفريق بين الميم والمعدود هنا باعتبار أداة السؤال والآ فكلهما مبهمان

واعلم ثانياً أَنَّهُ يُسَالُّ بِأَيْنَ ابْضًا عَنْ كُلِّ مَكَانٍ مَعْدُودٍ نَحْوِ أَنَّهُ لَا يُسَمَّى ظَرْفًا إِذْ يَنْتَهِمُ جَرُّهُ بِنَحْوِ :

صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ وَاعْتَكَفْتُ فِي الْكَنِيسَةِ

ولكن المأخوذ من لفظ العامل المُسَلِّطِ عَلَيْهِ يُنْصَبُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ فنقول :

قَمْتُ مَقَامَ الْأَمِيرِ وَحَالَتُ عِنْدَهُمْ مَعْلَ الْحَيْبِ

ويجوز ان يُنْصَبَ ابْضًا ظَرْفُ الْمَكَانِ الْمَعْدُودِ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ دَخَلٍ وَسُكُنٍ وَمَا هُوَ فِي مَعْنَاهُمَا نَحْوِ :

دَخَلْتُ الدَّارَ وَسَكَنْتُ بِبِرُوتٍ - وَقِيلَ إِنَّهُ مُنْصَوِّبٌ عَلَى اسْقَاطِ حَرْفِ جَرِّ

وقيل على التشبيه بالمفعول به



١٤٥ : وينوب عن الظرف فينتصب انتصابه :

المصدر (١) جاء اللص أقول الشمس - وضرب الناس خياهم  
قرب الشام

والوصف : قرأت طويلاً - جلست شرقي البلد

والعدد : سريت أربع ليال - ومشيت خمسة أميال

واسم الإشارة : وقفت ذلك اليوم تلك الناحية

وما دل على كلفة له : مشيت كل النهار

وما دل على جزئية منه : راسلته بعض الأحيان - سرت نصف غلوة

تنبيه اعلم أنه يستعار ظرف المكان غير المتصرف (٢) للزمان :  
طلعت الفارس بالرمح عند ما هجم (وقت ما)

واذا النفوس تقفقت في ظل حشجة الصدور

فهناك تعلم موقنا ما كنت إلا في غرور

## في المفعول معه

١٤٦ : المفعول معه هو اسم منصوب بعد واو بمعنى مع وشرط تحتم التصب  
امتناع العطف

(١) وأكثر نيابته عن ظرف الزمان

(٢) والظرف غير المتصرف هو الذي لا يستعمل إلا ظرفاً أو شبهه كعند  
ولدى ولدن وحيث بخلاف المتصرف فإنه يستعمل ظرفاً وغير ظرف فنقول :  
جئت يوم الأحد ويوم الأحد مبارك

١ : يتعين النصب اذا تقدم الواو فعل (أو معناه) مملاً

يصلح ان يشترك فيه ما بعدها مع ما قبلها :

سار اخوك والصبح - وهو مسافرٌ والليل  
سافرتُ وأخاك

٢ : يتعين النصب اذا وقعت الواو إثر ضمير رفع متصل

لان العطف على الضمير المرفوع المتصل لا يجوز في الاصحح إلا

مع الفصل ولا فصل في قولك :

سافرتُ وأخاك - جئنا وإياه (١)

سَلَّمْتُ عليه وجميع إخوتي

٣ : يتعين النصب اذا وقعت الواو إثر ضمير جر اذ لا

يجوز العطف على ضمير الجر بدون اعادة الجار ولو فصل

بيدهما في الصحيح : ابن اخي بارك الخبر عليه وجميع إخوتي

وكان دخولي الاسكندرية وإياه خمار الحمير

وناصب المفعول معه هو ما تقدمه من فعل أو شبهه

واعلم أنهم يُقدِّرون الفعل بعد ما وكيف الاستفهاميتين :

كيف أنت وصاحبنا (كيف تكون وصاحبنا)

مالي والامر هذا (ما يكون والامر هذا)

(١) ونقول مع الفصل سافرتُ أنا واخوك . سافرتُ يوم الاحد وابوك

## في الحال

رجع الفارسُ ظافراً.

١٤٧: الحال وصفُ نكرةٍ فضلةً<sup>(١)</sup> يقع في جوابِ كيف:

رجع الفارسُ ظافراً ( كيف رجع الفارسُ : ظافراً ) جئتُك ناصحاً

١٤٨ : ولا بُدَّ للحال من صاحبٍ وحكمه أن يكون

معرفةً ولا يأتي نكرةً ألاّ لمسوغٍ فحكمه حكم المبتدأ

ويكون فاعلاً كما مثلنا

أو مفعولاً به<sup>(٢)</sup> : رُزْتُ الحَيَّ عامراً

ويكون مجروراً بالاضافة بشرط أن يكون فاعلاً أو مفعولاً

به في المعنى :

سَرَفِي وفَدُّ الطريدِ مسرفاً - سَمِئْتُ من أكلِ العنبِ حامضاً<sup>(٣)</sup>

(١) المراد بالفضلة ما يتعقد الكلامُ بدونه فرجع الفارسُ كلام تام

(٢) وتأتي الحال من جميع المفاعيل على الأصح فتقول ضَرَبْتُ الضربَ شديداً

وهربتُ للخوفِ خجراً وضمتُ اليومَ كاملاً وسرتُ والنيلَ فائضاً

(٣) فسرفاً حال من الطريد وهو فاعل المصدر المضاف إليه . وحامضاً حال من

العنب وهو مفعول به من المصدر المضاف إليه ( ١١٦ )

فإن لم يكن المضاف إليه فاعلاً أو مفعولاً في المعنى فيمتنع إثبات الحال منه ما لم

يكن المضاف جزءاً من المضاف إليه نحو قال العبدُ يعجبني وجهُ سيدي مُتَبَسِّحاً . أو

كجزء منه نحو : أفادني وعظُ الخطيب زاجراً

ويكون مجروراً بالحرف : سَلَّمْتُ عَلَى ابْنِكَ رَاجِعاً مِنَ السَّفَرِ

١٤٩ : فوائد ومن شروط الحال ان تكون صفة وقد تأتي موصوفاً

مَوْوَلًا بِالْصِّفَةِ وَذَلِكَ فِيمَا يَدُلُّ عَلَى تَفْصِيلٍ : عَلِمْتُ الْعَرَبِيَّةَ بَابًا بَابًا أَي مَتَرْتَبَةً

أَوْ عَلَى تَشْبِيهِ : أَغَارَ الْفَارْسُ اسْدًا أَي مِثْلَهَا اسْدًا

أَوْ عَلَى تَسْعِيرٍ : بَعَثَهُ الْخَطَّةَ قَفِيزًا بِدَرَمٍ أَي مُسَعَّرًا

أَوْ عَلَى مُفَاعَلَةٍ : بَايَعْتُهُ يَدًا يَدًا أَي مُقَابِضًا أَيَّاهُ

وَكَثُرَ جُيُوبُ الْحَالِ مَصْدَرًا مُنْكَرًا :

دَخَلَ عَلَى بَغْتَةَ - جَاءَ رَكُضًا - صَلَّى سُجُودًا

ومن شروط الحال التنكير وقد تقع بلفظ المعرفة فتؤول بالنكرة :

صَنَعَ ذَلِكَ جِهْدَهُ (مُجْتَهِدًا) - جَاءَ أَخِي وَحْدَهُ (مُنْفَرِدًا)

كَلَّمْتُهُ فَأَهَ إِلَى فِي (مُشَافَهَةً)

١٥٠ : وتقع الحال جملة خبرية وشبه جملة على ما مر

بك في باب المبتدأ والخبر

في الجملة الحالية الاسمية

دخلنا إلى الاسكندرية والشمس طالعة

١ : ان الجملة الحالية الاسمية يجب اقترانها بالواو اذا

خلت من ضمير عائد إلى صاحبها :

دخلنا إلى الاسكندرية والشمس طالعة (١)

(١) والتأويل دخلنا الاسكندرية طالعة الشمس عند دخولنا



سِرْنَا واللبلُ مُرْخٌ جلابيب الدُّجَى

ويُقال لهذه الواو واو الحال أو واو الابتداء وضابطها صحة

وقوع إذ موقعها

سافرت وقلبي كئيب

٢ : وان كان فيها ضمير صاحبها ترجح اقترانها بالواو :

سافرت وقلبي كئيب . سافرت قلبي كئيب

مالم يكن الضمير منفصلاً فيجب اقترانها بالواو (١) :

جاء الولد وهو يركض

واعلم ان كل جملة حالية تؤكد مضمون الجملة السابقة

يجب تجريدتها عن الواو : هذا الحق لا ريب فيه

في الجملة الحالية الفعلية

سافر أبي وقد طلعت الشمس

١٥١ : ان كان الفعل ماضياً مثبتاً ولم يكن فيه ضمير ذي

الحال فلا بُدَّ من اقترانه بالواو وقد :

سافر أبي وقد طلعت الشمس

وان كان فيه ضمير صاحب الحال فالأكثر اقترانه

(١) لأنك اذا قلت في هذا المثال جاء الولد هو يركض أو هم أنه كلامٌ مستأنف

لا وصفٌ مقيدٌ لحالة محيية الولد

بالواو وقد (١): تناءى وقد بكى من فؤادٍ قريح  
فكم أُنْتِ الأيَّامُ اصحابَ دَوْلَةٍ وقد ملكوا أضعافَ ما أنتَ مالِكُهُ  
زار القدس الشريف وما ركبُ

وان كان الماضي منفياً اقترن بالواو مع الضمير وبدونه :  
زار القدس الشريف وما ركبُ - سافرت وما طلعت الشمسُ  
نحض الشاعر يُنشِدُ

١٥٢ : ان كان الفعل مضارعاً مُثْبِتاً لا يرتبط إلا  
بالضمير : نحض الشاعر يُنشِدُ (٢)

سافر العبدُ لا يركبُ

وان كان المضارع منفياً بلا أو بما فالْمُسْتَحْسَنُ رِبْطُهُ  
بالضمير فقط :

سافر العبدُ ما يركبُ - خرج زكرياءُ من الهيكل لا يَنْكَلِمُ  
وقد يقترن بالواو والضمير معاً : قَتُّ ولا أُبالي

(١) وقد يجرد من الواو وقد - ونذر ذكر قد بدون الواو واندر منه  
ذكر الواو بدون قد - ذلك اذا لم يقع الماضي المُثْبِت بعد الأ أو قبل أو : ما فزع فاهُ  
الأ وَبَجَّ . لأمدحنَ الرئيسَ حضراً أو غاب . فهذا لا يُقرن بالواو ولا بقداً إلا  
على ندور نحو ما جئتُ الأ وهشَّ لاستقبالي أو الأ قد هشَّ

(٢) ولكن اذا سبق المضارع بقداً فلا بد من الواو نحو لم ترموني بالكفر وقد  
تعلون اني مفسر كتب الايمان

رجع من السفر ولم يرج

وان كان منفيًا لم فالمستحسن اقترانه بالواو والضمير معًا :

رجع من السفر ولم يرج

وقليلاً ما يجي بدون الواو : انقضى النهار لم أقض حاجتك

في مرتبة الحال مع صاحبها

نكص اللص خائباً

١٥٣ : الاصل في الحال ان تقع بعد صاحبها :

نكص اللص خائباً

ويجوز تقديمها على صاحبها اذا كان فاعلاً أو مفعولاً به لفظاً :

نكص خائباً اللص - وزرتُ عامراً الحي

وأما اذا كان مجروراً بالاضافة او بالحرف فلا تتقدم عليه (١) ما

لم يكن الحرف زائداً فلا يمنع حينئذ تقديم الحال فتقول ما جاء راكباً من رجل

(١) هذا رأي الجمهور واجاز جماعة تقديمها على المجرور بالحرف غير الزائد

واستدلوا عليه بشواهد كثيرة ولعله الصحيح. اقول ولرأي هو لا فائدة تظهر عند

ورود الحال عن نكرة محضة مجرورة بحرف غير زائد فالقائل بالمنع ليس عنده

لهذه الحال مكان لا قبل صاحب لأنه مجرور بحرف غير زائد ولا بعده لأنه

نكرة محضة وحكم الحال عنها ان تتقدم فيضطر الى العدول عن هذا التركيب

اللهم الآن يجوز تأخيرها مع ما هنالك من التعارض

اعلم ان المراد بالاضافة هنا الاضافة المعنوية لا اللفظية فيصح تقديم الحال على

المضاف اليه في الاضافة اللفظية

في الحال  
جاء راكباً عبداً

١٥٤ : يجب تقديم الحال على صاحبها اذا كان نكرة محضة (١) :  
جاء راكباً عبداً

ما حج الخليفة الا ماشياً - ما حج ماشياً الا الخليفة

١٥٥ : يجب تأخيرها اذا كانت محصورة :

ما حج الخليفة الا ماشياً

ويجب تقديمها اذا كان صاحبها محصوراً :

ما حج ماشياً الا الخليفة

وكذا اذا كان مضافاً الى ضمير ما يلابسها :

جاء زائر خالد أخوه

واذا اقترنت الحال بالواو وجب تأخيرها مطلقاً

في مرتبة الحال مع عاملها

١٥٦ : وعامل الحال هو الفعل أو شبهه (٢) فان كان العامل

فعلاً متصرفاً أو صفة (الآ فعل التفضيل) جاز تقديمها عليه فتقول :

مسرعاً جاء الغلام - وعبوساً العدو جالس - ومذنباً اخوك محبوس

(١) اي غير مضافة الى مثاليها نحو جاء غلام رجل راكباً ولا واردة بعد نفي او استفهام

نحو ما جاءك رجل ماشياً وهل جاءك أحد راضياً لان النكرة المضافة الى نكرة والواقعة

بعد نفي او استفهام لا تكون محضة فتأتي الحال عنها مؤخره كما رأيت في هذه الامثلة

(٢) وما جاء بمعنى الفعل ايضاً كاسم الاشارة : هذا تليذ مجتهداً . والسمي : لينة

عندينا مقيماً . والترجي : لعله البنا راجعاً . والتشبيه : كأنه البدر طالماً . والظرف :

المسافر عند اصحابه مقيماً . والمجرور بالحرف : السور على الشجرة نائماً

ولا بد من تأخير الحال في كل هذه الامثلة



وان كان فعلاً جامداً فلا بد من تأخير الحال وكذلك تتأخر  
اذا كان العامل أفعل تفضيل فتقول :  
أنت أحسن التلامذة كاتباً (١)

### في تمييز المقادير

عندي رطل زيتاً - اشتريتُ إردباً قمحاً - لي بريدُ أرضاً

١٥٧ : أسماء المقادير كالوزن والكيل والمساحة تنصب الموزون

والكيل والمسوح ويُسمَّى تمييزاً لها (٢) :

عندي رطلُ زيتاً - اشتريتُ إردباً قمحاً - لي بريدُ أرضاً (٣)

عندي رطلُ زيتٍ

ويُستحسن جرؤه بإضافة أسماء المقادير إليه :

عندي رطلُ زيتٍ - اشتريتُ إردباً قمحاً - لي بريدُ أرضٍ

عندي رطلُ من زيتٍ

ويجوز أن يُجوز تمييز المقادير بمن :

عندي رطلُ من زيتٍ - اشتريتُ إردباً من قمحٍ - لي بريدُ من أرضٍ

(١) ما لم يكن عاملاً في حاليْن لصاحِبَيْن قد فُضِّل أحدهما على الآخر فتقدم حال

الأوّل على أفعل التفضيل : أنت راجلاً أسرع من أخيك ركباً

(٢) ويُشترط في التمييز مطلقاً أن يكون نكرة جامدة

(٣) واعلم أنّ كلّ ما دلّ على مقدار ينصب تمييزه : عندي خابيةٌ عسلًا - ليس

لهذا المسكين حفنةٌ طحيناً

وكذلك كلّ ما دلّ على مُماثلة أو مُغايرة : من لنا بمثلِكَ رجلاً - لنا غيرها كُتُباً

وأقلاماً

## في تمييز العدد

قد علمت ان اسم العدد إما مفرد وإما مركب وإما عقود وإما معطوف  
(ق ١ - ١٨٢)

قرأت ثلاثة كُتُبٍ

١٥٨ : تمييز المفرد يجب ان يكون مجموعاً مجروراً :

قرأت ثلاثة كُتُبٍ (١)

وكانت مدة نظري في قضاء القضاة ست سنين وسبعة أشهر وعشرة أيام

إلا تمييز المائة والالف فهو مفرد مجرور :

عندي مائة صورة وألف دمية

لي أحد عشر قرصاً وإحدى وعشرون نجمة وتسعون شاة

١٥٩ : وتمييز المركب والمعطوف والعقود لا يجيء إلا

مفرداً منصوباً :

عندي أحد عشر بعبراً وإحدى وعشرون نجمة وتسعون شاة

في تمييز كم الاستفهامية

كم كتاباً عندك

١٦٠ : تمييز كم (٢) الاستفهامية مفرد منصوب :

(١) وشذ المائة . فاختلزم الافراد : عندي ثلث مائة درهم . ما لم تكن مقطوعة

عن الاضافة الى العدود فتجميع : هذه ثلث مئآت وخمس مئتين

(٢) اسم استفهام معناه أي عدد

كم (١) كتاباً عندك - كم صورةً أخذت  
الى كم بلداً دخلت في سفرك - وأهل كم بلداً عرفت

تنبيه اذا فصل بين كم وتمييزها بفعل متعدٍ وجب  
زيادة من على التمييز :

كم اشتريت من كتاب - كم أخذت من صورة

وان لم يكن الفاصل فعلاً متعدياً فيسبق على حكمه

بكم درهماً ( بكم درهم اشتريت هذا )

١٦١ : اذا وقعت كم بعد حرف جر جاز في تمييزها النصب والجر

بن مقدرة : بكم درهماً وبكم درهم اشتريت هذا

قال له كم أملكك . قال شهراً

١٦٢ : يجوز حذف تمييزها اذا دل عليه دليل :

قال له كم (٢) أملكك . قال شهراً

وقال له كم وصل اليك منه . فقال مائة ألف دينار

في تمييز كم الخبرية

كم الخبرية تدل على الكثرة فعنى كم عبد في بيت أبي كثير من العبيد في  
بيت أبي

(١) كم مبتدأ وكتاباً خبر وعندك عند ظرف مكان متعلق بخبر كم والكاف

مضاف اليه وكم في المثال الثاني مفعول به

(٢) كم في موضع النصب على الظرفية الزمنية

في تمييز كم الخبرية

كم عبد في بيت أبي

١٦٣ : تمييز كم الخبرية مجرورٌ بإضافتها إليه وحكمه أن

يكون مفرداً : كم عبد في بيت أبي

لعمري لقد نصحت ولكن كم نصيح مُشَبَّه بضمين

وقد يأتي جمعاً : كم عبيد في بيت أبي - كم فقراء في المدينة

ويجوز جرُّه بمن : كم من فقير على ابواب المدينة

كم لي كتاباً

إذا فصل بينها وبين تمييزها وجب نصبه (١) :

كم لي كتاباً - كم يا الهي مرة غفرت لي

كم خضت بحر الضلال جهلاً

١٦٤ : يجوز حذف تمييزها إذا دلَّت عليه قرينة :

كم خضت بحر الضلال جهلاً ورُحْتُ في الغي واعتنت

(١) وأجازوا بقاء الخبر إذا كان الفاصل ظرفاً أو مجروراً ولكن في الشعر فقط

كما هو الصحيح كقوله : كم في بني سعد بن بكر من سيد فإن فصل بكتبتها وجب النصب مطلقاً وكان يقع في الشعر مثل هذا التركيب كم دون فلان من الأرض ميلاً

فائدة : إذا وقعت كم ككناية عن مصدر أو ظرف نحو كم التفاتة التفتت وكم ليلة سهرت كانت في موضع النصب على المصدرية أو الظرفية وإن وقع بعدها فعل متعدي لم يأخذ مفعوله فتكون مفعولاً لذلك الفعل : كم بلدة رأيت وإن كان مفعوله ضميرها جاز فيها النصب على الاشتغال والرفع على الابتداء وتكون في موضع الرفع على الابتداء إذا لم يقع بعدها فعل : كم عالم في المدينة أو إذا وقع بعدها فعل لازم أو فعل متعدي رافع ضميرها أو اسماً مضافاً إلى ضميرها : كم رجل سافر وكم غلام ضرب بكر أو كم أمير ضرب خادماً خالداً



وَكَمْ خَلَعْتُ الْعِذَارَ رَكْضًا إِلَى الْمَعَاصِي وَمَا وَنَيْتُ  
وَكَمْ تَنَامَيْتُ فِي التَّغْطِي إِلَى الْخَطَايَا وَمَا انْتَهَيْتُ  
وَمِثْلُكُمْ لَخَبْرِيَّةٍ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى التَّكْثِيرِ كَأَيَّ  
كَأَيَّ مِنْ رَجُلٍ رَأَيْتَ

١٦٥ : تمييز كَأَيَّ مفرد مجزوء بمن : كَأَيَّ مِنْ رَجُلٍ رَأَيْتَ  
فَكَأَيَّ مِنْ مُرْجٍ أَمَلًا قَدْ أَتَاهُ خَوْفُهُ مِنْ أَمَلِهِ  
وقد يأتي منصوبًا : كَأَيَّ رَجُلًا رَأَيْتَ (١)

### في تمييز كذا

اشتريت كذا وكذا كتابًا

١٦٦ : تمييز كذا (٢) مفرد منصوب : اشتريت كذا وكذا كتابًا  
وهي كلمة مركبة من كاف التشبيه وذا الإشارة ويكنى بها عن العدد  
والحديث (٣) وعن المعرفة والنكرة

(١) ويجوز الوقف عليها بالنون... كَأَيَّنْ

واعلم أنه لا يجوز الاخبار عن كَأَيَّ بمفرد بل يجب ان يُخْبَرَ عَنْهُ بِجُمْلَةٍ أَوْ شِبْهِهَا  
بخلاف كَمَا يُقَالُ : كَأَيَّ مِنْ رَجُلٍ زَارَنِي وَلَا يُقَالُ : كَأَيَّ مِنْ مَسْكِينٍ خَبِرْتُ مِنْ غَيْرِهِ  
(٢) كذا توافق كم في أمور أربعة وهي ان كليهما مبنيان مبهتان مقتطعتان  
الى مسبق داللتان على التأكيد وتخالفا في أمور ثلاثة وهي التركيب وعدم لزوم  
التصديق كما رأيت في مثال المتن وعدم استعمالها غالبًا إلا مكررة متعاطفة

(٣) المراد بالحديث هنا اللفظ الواقع في التحديث عن شيء من فعل أو قول وقد  
حُطِّمَ بِالْإِسْتِقْرَاءِ ان كذا المكتفي بها عن غير العدد لا يتكلم بها إلا من يخبر عن غيره  
فتكون من كلامه لا من كلام الخبر عنه فلا تقول ابتداء مررت بدار كذا ولا بدار

## في التمييز المحوّل عن صيغة

١٦٧ : يُنصب على التمييز كل اسم كان محوّلًا إمّا عن المبتدأ وإمّا عن الفاعل وإمّا عن المفعول به

أنا عربيّ جنسًا

جنسًا تمييز محوّل عن المبتدأ والاصل جنسيّ عربيّ . ومثله :  
المؤمن اعلی من الکافر مقامًا - من أجلّ منك قدرًا  
طاب الولد نفسًا

نفسًا تمييز محوّل عن الفاعل والاصل طابت نفس الولد . ومثله :  
ارتفع شأنًا - تصبّب الفرس عرفًا  
زرعنا الأرض فحما

فحما تمييز محوّل عن المفعول به والاصل زرعنا قمح الأرض  
ومثله : فجبرنا الأرض عيونًا

## في التمييز غير المحوّل

يا له يومًا - أكرم بأخيك تليدًا

١٦٨ : يُنصب على التمييز كل اسم وقع بعد ما دلّ على تعجب :

يا له يومًا أكرم بأخيك تليدًا  
يا لها حسرة - لله درّه فارسًا - كفى بالله شهيدًا (١)

كذا وكذا بل تقول بالدار الفلانية ويقول من يخبر عنك قال فلان مررت بدار  
كذا او بدار كذا وكذا

(١) من شروط التمييز ان يكون جامدًا ، فاذا وقع مشتقًا نحو لله درّه فارسًا  
كان الوصف مُخرَجًا مُخرَجًا مُخرَجًا الأسماء كطبيعة وذبيحة والتعجب في المثال من الشخص

وكذلك يُنصب على التمييز كل اسم وقع بعد ما أُضيف  
إليه أفعِل التفضيل : أنت أذكى التلامذة عقلاً

تنبيه ويجوز في هذا كَلِمَةُ الجَرِّ بن ما عدا الواقع بعد  
ما أُضيف إليه أفعِل التفضيل : ياله من يوم - كفى بالله من شهيد

### في المنادى

١٦٩ : المنادى هو الاسم المطلوب إقباله بيا النداء أو

يا حدى أخواتها وهي : أي والهمزة وأيا وهيا

فأي والهمزة للمنادى القريب وأيا وهيا للمنادى البعيد وبيا مشتركة بينهما  
والمنادى مفرد وفير مفرد

والمراد بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا مُشَبَّهاً بالمُضاف فيدخل فيه المُثنى  
والمجموع

والمضاف هو كل اسم يُنسب إلى آخر على تقدير حرف جر (٩٦)

والمُشَبَّه بالمُضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو :

يا حسناً فعله . يا رفيقاً بالعباد . يا راجياً جملاً

فكل من حسناً ورفيقاً وراجياً يتعلق معناه بما بعده

والمنادى يُنصب لفظاً أو مجزئاً لأنه مفعول به حذِف عنه فعل النداء وعوض  
عنه بأحد أحرفه

الموصوف بالفروسيَّة وليس المراد التعجب منه حالة كونه فارساً وهذا هو معنى قولهم  
إخراج الوصف مخرج الأسماء

في المنادى المفرد المعرفة

يا يسوع أنقذني من الحزن

١٧٠ : المنادى المفرد المعرفة ( علماً كان أو نكرة

مقصودة ) يُبنى على ما كان يُرفع به قبل النداء :

يا يسوع أنقذني من الحزن

فقالوا له يا رئيس ما الخبر . قال لهم الرئيس اعلوا يا جماعة أننا نحن في مركبنا . . .

يا رجلاً . يا رجلاً . يا مؤمنون يا مؤمنات

يا يسوع الحبيب

١٧١ : اذا وُصف المنادى العلم بمفرد جاز رفع الصفة إتباعاً

للفظ ونصبها إتباعاً للمحل : يا يسوع الحبيب

يا بطرس عشير الفضلاء

١٧٢ : اذا وُصف المنادى العلم بغير مفرد نُصب الوصف ابتداءً :

يا بطرس عشير الفضلاء

يا يوسف بن داود

١٧٣ : اذا وُصف المنادى العلم بأبن مُتَّصل به مُضاف الى علم

آخر جاز في المنادى ان يُفتح فتحة إتباع لما بعده :

يا يوسف بن داود

وجاز ان يبقى على حكمه : يا يوسف بن داود

وان لم يقع أبن بين علمين وجب ضم المنادى



يا يوسفُ ابْنَ الْأَكْبَرِ (١)

يا رجلاً حكيمًا

١٧٤ : اذا وُصِفَت النكرة المقصودة بنكرة مفردة أو

بجملة أو شبهها نُصِبَتْ لفظًا :

يا رجلاً حكيمًا - يا أميرًا يُحِبُّ العلماء - يا غلامًا فوق الجمل - يا تلميذًا في المدرسة

في المنادى المفرد النكرة

يا وافيًا أَنْقِذْنِي

١٧٥ : اذا كان المنادى نكرة غير مقصودة نُصِبَتْ لفظًا :

يا وافيًا أَنْقِذْنِي - يا رجلاً خُذْ يَدِي

في المنادى غير المفرد

يا عبدَ المسيح . يا جميلًا فعله . يا طالبًا علمًا

١٧٦ : المنادى غير المفرد ( المضاف والمشبّه بالمضاف )

يُنْصَبْ لفظًا : يا عبدَ المسيح . يا جميلًا فعله . يا طالبًا علمًا

في المنادى المقرون بأل

يا أَجْمَا الرَّجُلُ

١٧٧ : لا يجوز دخول حرف النداء على مصحوب آل

فَيُتَوَصَّلُ إِلَى نِدَائِهِ بِأَيِّ مُلْحَقَةٍ بِهَا التَّنْبِيهُ : يا أَجْمَا الرَّجُلُ

(١) اذا عُطِفَ عَلَيْهِ آخَرُ جَرَى عَلَى الْمَعْطُوفِ حَكْمَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ :

يا بطرسُ وبولسُ

اذا عُطِفَ عَلَيْهِ مَقْرُونٌ بِأَلْ جاز رفع المعطوف ونصبه : يا بطرسُ والعبدُ

وتلزم الافراد ويغلب فيها التانيث مع المؤنث لا يجب :  
يا أَيُّهَا الْأُمُّ ويا أَيُّهَا الْأُمُّ

وهي نكرة مقصودة تُبنى كسائر النكرات المعينة وتابعها  
يُرفع (على ان المشتق منه نعمت والجامد عطف بيان (١))

وخرج من هذه القاعدة الاسم الكريم فينادى بدون  
وُصلة : يا أَلَهُ ويا أَلَهُ (بوصل الصلة وقطعها)

وكثيراً ما تُحذف ياء النداء ويُعوّض عنها بميم مشددة  
مفتوحة : اللَّهُ اغْفِرْ لَنَا ما تَقَدَّمَ من ذُنُوبِنا

تنبيه يجوز حذف النداء عن العلم والمضاف وعن أيها :  
يسوعُ أَيُّهَا الْخَلَصُ ارْحَمْنِي - أَهْلَ الْكُرْمِ جُودُوا عَلَيَّ  
يا عَبِيدَ . يا عَبِيدِي . يا عِبادَ

١٧٨ : يجوز في المنادى الصحيح الآخر المضاف الى ياء المتكلم

(١) ولا تُوصل أيّ الأباسم مقرون بآل الجنسية كما مثلنا أو باسم اشارة :  
يا أَيُّها ذَا أُسْرَع : يا أَيُّها أَوْلاد . والموصول المحلى بآل : يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا يا اللَّهُ .  
ويُتَوَصَّلُ ايضاً الى نداء المحلى بآل باسم اشارة ويجب ان يكون للقريب : يا ذَا  
الرجل . ويوصل ايضاً اسم الاشارة بالموصول المحلى بآل :

يا ذَا الَّذِي بَعْنِيه ذَا الشَّاءِ امضِ على الله لك الجزاء

فائدة . تقول في اعراب يا ايها ذَا أُسْرَع : يا حرف نداء وائي منادى مبني على  
الضم . وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة نعت اي ويجوز ان يكون في موضع الرفع  
باعتبار اللفظ وفي موضع النصب باعتبار المحل وقس عليه اعراب يا أَيُّها أَوْلاد

إضافة معنوية حذف الياء : يا عبد يا سيد يا صاحب

وإثباتها ساكنة أو مفتوحة : يا عبدِي . يا سَيِّدِي . يا صاحِبِي

وقلبها ألفاً بعد قلب الكسرة فتحمة : يا عبدًا (١) . يا سَيِّداً . يا صاحِباً

وإذا كان معتلاً الآخر فلا بُدَّ فيه من إثبات الياء مفتوحة : يا مولاي

وإذا كانت الإضافة لفظية فليس فيها إلا إثبات الياء ساكنة أو

مفتوحة : يا مُكْرِي . يا شاعِي

يا أَب يا أَيْ . يا أَبَا . يا أَبْتَ . يا أَبْنَا

إذا كان المنادى المضاف الى ياء المتكلم أباً أو أمّاً جاز فيه ما جاز

في غيره : يا أَب . يا أَيْ . يا أَبَا

وجاز فيه قلب الياء تاء ( بعد قلب الكسرة فتحمة ) مكسورة أو

مفتوحة : يا أَبْتَ

وجاز ان يُزاد بعدها أَلَفٌ : يا أَبْتاً وقس عليه يا أُمّ

ولك في ابن عمي وبنيت عمي إثبات الياء : يا أَيْنَ عَمِّي أو حذفها :

يا أَيْنَ عَمْرٍ أو قلبها ألفاً بعد قلب الكسرة فتحمة يا أَيْنَ عَمَّا (٢)

(١) تقول في اعرابه يا حرف ندا وعبد منادى منصوب تقديره لأنه مضاف

والياء المبذلة ألفاً في موضع الجر بالمضاف

(٢) اعلم أنه يجوز ان يُحذف آخر المنادى للتخفيف وذلك الحذف هو الترخيم

ولكن لا يُرغم إلا المقرون بناء التأنيث علماً ~~كان~~ أو غير علم زائداً على

ثلاثة أحرف أو ثلاثياً :



## في التحذير

إِيَّاكَ وَالشَّرَّ - إِيَّاكَ الشَّرَّ - إِيَّاكَ مِنَ الشَّرِّ

١٧٩ : التحذير تنبيه المخاطب على أمرٍ يجب الاحتراز منه ويكون بإيَّاكَ (١) يليه المحذَر منه منصوباً مع العطف أو بلا عطف : إِيَّاكَ وَالشَّرَّ (٢) لِيَّاكَ الشَّرَّ

وقد يُجَرَّ المحذَر منه بمن : إِيَّاكَ مِنَ الشَّرِّ (٣)

ويجب في هذه الأوجه الثلاثة إضمار الفعل الناصب  
الْحَيَّةَ الْحَيَّةَ - الْحَيَّةَ وَالْحَيَّةَ - الْحَيَّةَ

وَيُسْتَفْنَى عَنْ الضمير إِيَّاكَ فَيُكْرَرُ المحذَر منه بلا عطف  
أو مع العطف : الْحَيَّةَ الْحَيَّةَ - الْحَيَّةَ وَالْحَيَّةَ

يَا فَاطِمَ (في يا فاطمة) يَا جَارِي (في يا جارية) يَا شَا (في يا شاة)  
والعلم المفرد الزائد على ثلاثة أحرف : يَا مَرْيَمُ (في يا مريم) وَيَا يَوْسُ  
(في يا يوسف)

وَأَمَّا الْعِلْمُ الْمُرَكَّبُ تَرْكِيبَ مَزْجٍ فَيُرْخَمُ بِحَذْفِ عَجْزِهِ : يَا مَعْدِي (في يا معدي  
مَكْرِب) يَا مَلِيبَ (في يا ملب) (في يا ملب)

وشذ يا صاح لأنه نكرة والاصل يا صاحب : وَالشَّيْبُ ضَيْفٌ لَهُ التَّوْقِيرُ يَا صَاحِر  
(١) وفروعه (٢) أَحْذَرُكَ وَأَحْذَرُ الشَّرَّ

(٣) إِذَا دَخَلَتْ إِيَّاكَ عَلَى فِعْلٍ وَجِبَ بَعْدَهَا إِضْمَارُ مِنَ الْجَارَةِ وَاقْتِرَانُ الْفِعْلِ  
بِأَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ : إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا



وقد لا يكرّر ولا يُعطف عليه : الحية (١)

ومع التكرار والعطف يُحذف الفعل وجوباً . ويجوز  
حذفه بدونهما

### في الاغراء

الوفاء - الوفاء - الوفاء والعهد - الوفاء

١٨٠ : الاغراء أمرُ المخاطب بلزوم ما يُحمد . وهو

كالتحذير بدون إياك : الوفاء - الوفاء - الوفاء والعهد - الوفاء (إلزم)

### في الاستثناء

١٨١ : الاستثناء إخراج الثاني من حكم الأول بإلّا أو إحدى أخواتها وهي :

غير وسوى وخلا وعدا وحاشا

ويُسمى الأول مُستثنى منه والثاني مُستثنى

في حكم المُستثنى بإلّا

جاء التلامذة إلّا أخاك

١ : إذا ذُكر المُستثنى منه وكان الكلام مُوجِباً

(أي غير مسبوق بنفي أو نهي أو استفهام) نصب المُستثنى :

جاء التلامذة إلّا أخاك - رأيت الجنود إلّا قائدهم - سلّمت عليهم كلهم إلّا أخوك

(١) الحية مفعول به لفعل محذوف جوازاً تقديره احذر

ما جاء التلامذة إلا أخوك

٢ : وإذا ذُكر المُستثنى منه وكان الكلام غير مُوجب  
ترجَّع إعرابُ المُستثنى إعرابَ المُستثنى منه (١) :  
ما جاء التلامذة إلا أخوك - ما لي مذهب إلا مذهب الحق  
لا تجانب الناس إلا الأشرار - هل تتكلم مع الناس إلا الأخبار  
وجاز نصبه على الاستثناء (٢)

تنبيه . هذا فيما إذا كان المُستثنى من جنس المُستثنى  
منه والأفلا بد من نصبه مُطلقاً فتقول :  
ما احترقت الحجرة إلا الكتب - ما جاءت القبيلة إلا التباقي  
ما جاء إلا أخوك

٣ : وإن لم يُذكر المُستثنى منه أُعرب المُستثنى بما  
يستحقُّه من الإعراب كأنَّ إلا غير موجودة :  
ما جاء إلا أخوك - ما رأيت إلا أخاك - ما سلَّمت إلا على أخيك  
إنَّك حضرت بعد العشاء ولم يبق إلا فضلات العشاء

(١) وإذا تقدَّم المُستثنى على المُستثنى منه في هذا الحال تعيَّن النصب :  
ما لي إلا مذهب الحق مذهب  
(٢) وأما ناصب المُستثنى فقبل إلا وقبل عامل المُستثنى منه

في حكم المستثنى بغير وسوى

جاء القوم غير المقدم - لم أملك سوى درهمين

١٨٢ : والمستثنى بغير وسوى (١) مجرور بالاضافة ابداً :

جاء القوم غير المقدم - لم أملك سوى درهمين - ما كانني أحد غير جعفر

في حكم المستثنى بخلا وعدا وحاشا

ماتوا خلا اثنين منهم

١٨٣ : يُنصب المستثنى بخلا وعدا وحاشا على تقدير هذه

الأدوات افعالاً ماضية ويُجر على تقديرها أحرافاً :

ماتوا خلا اثنين منهم

وبنوا آدم أجمعون بولدون في حالة الخطبة الأصلية حاشا العذراء مريم

وإذا تقدمت خلا وعدا ما المصدرية تعين كونهما فعالين فتعين

النصب وأما حاشا فالأكثر على منع دخول ما عليها فتقول :

وكننا فائزون بتمام الصحة ما خلا ( ما عدا ) اخانا الصغير (٢)

(١) يجري على غير وسوى إعراب المستثنى بالاً مطلقاً

(٢) ما بمصدرية زمانية خلا فعل ماضٍ فاعله مُستتر وجوباً ( على خلاف

الاصل ) اخانا مفعول به وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالمدة المقدرة والتقدير

مدة مجاوزتنا أو منصوب على الحال والتقدير مجاوزين

## في التوابع

١٨٤ : التوابع أربعة أنواع : النعت والتوكيد والبدل والعطف وكلٌّ منها يشيع ما قبله في إعرابه مطلقاً

## في النعت

١٨٥ : النعت ما دلَّ على صفة في نفس منوعته . أو على صفة في مُتعلِّق منوعته فالأول يُسمَّى حَقِيقِيًّا والثاني سَبِيحِيًّا

## في النعت الحقيقي

قال الكتابُ العزيزُ

١٨٦ : النعت الحقيقي يتبع المنعوت في جميع أحكامه من الإعراب (١) والتعريف والتذكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث :

قال الكتابُ العزيزُ - قرأتُ في كتاب مُفيد  
أَبَشِرْ أَجْمَلُكَ الْمَدْلُ بِالْخَيْرِ الْعَاجِلِ وَالتَّوَابِ الْآجِلِ

وقد يختلف حكم النعت إذا كان المنعوت مجموعاً  
واعلم أن كُلَّ ما نذكرُه من أحكام النعت يُطابق للخبر

(١) إذا كان المنعوت غير مُحتاج إلى ذكر النعت جاز في نعتيه القطع والاتباع : الحمد لله الحميد أو الحميد . فالجر على التبعية والرفع على اضمار مبتدأ تقديره ( هو ) والنصب على اضمار فعل تقديره ( أغني )



والحال والضمير وذلك من حيث الافراد والتثنية والجمع  
والتذكير والتأنيث ولذلك اوردنا لها امثلة كما ترى

في حكم النعت لجمع ما يعقل

قديم الرجال المحسنون - أنتِ الرجالُ المحسنةُ

جاءت النساءُ المحسناتُ أو المحسنةُ - ذهبتِ المؤمناتُ المحسناتُ أو المحسنةُ

١٨٧ : متى كان المنعوت جمعاً مكسراً أو سالماً مؤنثاً

جاز في نعتيه المطابقة وأن يكون مفرداً مؤنثاً :

قدم الرجالُ المحسنون أو المحسنةُ - وجاءت النساءُ المحسناتُ أو المحسنةُ

وذهبتِ المؤمناتُ المحسناتُ أو المحسنةُ

لؤلؤةٌ كثيرون أو كثيرةٌ

من عهد عادٍ كان معروفاً لنا أسرُ الملوك وقتلها وقتلها

جاء المؤمنون المحسنون

١٨٨ : متى كان المنعوت جمعاً مذكراً سالماً وجب ان

يطابقةُ النعت : جاء المؤمنون المحسنون

واماً للمحق يجمع المذكر السالم فيجوز في نعتيه المطابقة

أو الاثنيان به مفرداً مؤنثاً : جاء البنون الفاضلون أو الفاضلة

في حكم النعت لجمع ما لا يعقل

صَنَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً

١٨٩ : اذا كان المنعوت جمعاً لغير عاقل نُزِلَ في نعتِهِ

منزلة المؤنثة المفردة : صَنَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً فيها من دقيق الحيل

اشترى ثمرات طيبة - لهم جنات تجري من تحتها الانهار

شجرات مشرات - أسود ضارثات

١٩٠ : ويجوز في جمع ما لا يعقل ان يُجمع نعتُهُ جمعاً مؤنثاً سالماً:

شجرات مشرات . أسود ضارثات

فأرسلنا إليهم ريمًا صرفراً في أيام نحسات

تنبيه قد يُنزل ما لا يعقل منزلة العاقل فيستعمل له ما يُستعمل

للعاقل مطلقاً :

رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا مَسَاجِدَكُمْ

قومٌ كافرٌ وكافرون

١٩١ : اذا كان المنعوت اسم جمعٍ أو شبه جمع جازان

نِعْتُ بِالْمُفْرَدِ (وهو الاكثر) وبالجمع :

قومٌ كافرٌ وكافرون - شعبٌ مهذبٌ ومُهذَّبون

إذا كُنْتُ فِي قَوْمٍ فَصَاحِبُ خَبَارِهِمْ

في النعت الحقيقي

في حكم النعت للمذكر والمؤنث

جاء بطرس ومريم العاقلان

١٩٢ : إذا جرى النعت على مذكر ومؤنث غلب المذكر

على المؤنث : جاء بطرس ومريم العاقلان

في حكم النعت للعاقل وغيره

هلك الجنود والخيول النافعون

١٩٣ : إذا جرى النعت على عاقل وغير عاقل غلب العاقل

على غيره :

هلك الجنود والخيول النافعون

في حكم النعت لأكثر من منعوت

كان لي صاحبان عاقل وجاهل

١٩٤ : إذا نُعتَ غير الواحد ( المثنى أو المجموع ) واختلف النعت

وجب التفريق بالعطف :

كان لي صاحبان عاقل وجاهل

كان لبعض الملوك ثلاثة من الوزراء كرم وبخيل ومتلف

جاء صديقي وذهب أخي الفاضلان

١٩٥ : إذا نُعتَ معمولان عاملين متحدين معنى وعملاً أتبع

النعت (١) : جاء صديقي وأخي الفاضلان

(١) ويجوز القطع فتقول قدم بولس وحضر بطرس الكريمان بالرفع وهو اما على التبعية

او على القطع خبراً مبتدئاً محذوف أو الكرعيين بالنصب بفعل محذوف تقديره أعني

خاطبتُ القاضي وكتبْتُ الى الوزير  
العادلانِ أو العادلينِ

١٩٦ : إِذَا نُعِتَ مَعْمُولًا عَامِلَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ مَعْنَى أَوْ عَمَلًا (١)

جِيءَ بِالنَّعْتِ مَرْفُوعًا عَلَى إِضْمَارِ الْمُبْتَدَأِ أَوْ مَنْصُوبًا عَلَى إِضْمَارِ أَغْنَى  
وَلَا يَجُوزُ الْإِتْبَاعُ :

خاطبتُ القاضي وكتبْتُ الى الوزيرِ العادلانِ (أو العادلينِ)  
جاءَ الأميرُ وذهبَ الوالي الكرمانِ (أو الكرمانينِ)

### في النعت السببي

١٩٧ : النعت السببي هو ما دلَّ على حالة في متعلِّقٍ منعوتٍ فهو نعتٌ لما بعدهُ

لأما قبلهُ (١١٩)

الولدُ الكريمُ نَبُءُ

١٩٨ : فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهُ مَقْرُونًا بِضَمِيرِ الْمَنْعُوتِ أَوْ

مُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ ضَمِيرُ الْمَنْعُوتِ يَتَّبِعُ مَا قَبْلَهُ فِي إِعْرَابِهِ وَفِي  
تَعْرِيفِهِ وَتَكْثِيرِهِ لَا غَيْرَ . وَيَجْرِي مَعَ مَا بَعْدَهُ مَجْرَى الْفِعْلِ مَعَ

(١) اعلم ان منع الاتباع للفرار من توجه عاملين الى معمول واحد لأنَّ العامل

في النعت هو العامل في المنعوت على الصحيح . وأما نعت معمولي العاملين المتفقين  
معنى وعملًا نحو جاءَ ابرهيمُ وأتى يعقوبُ الكرمانِ فجاز فيه الاتباع تنزيلاً لها منزلة  
العامل الواحد نظرًا لاتحادهما في المعنى



الفاعل فيتبعه في التذكير والتأنيث مُلازماً الافراد (١):  
الولدُ الكريمُ نُسبُهُ - هما تليذانِ كريمٌ نُسبُهُ - راسلتُ الطلَبَةَ الكريمَ آبائِهِمْ  
تترتَّبُ في حدائقِ جبي منظرُها

الاولادُ الكرماءُ النسب  
الحدائقُ البهيةُ منظرًا

١٩٩: والأجرى النعت السببي مجرى الحقيقي:

الاولادُ الكرماءُ النسب  
الحدائقُ البهيةُ منظرًا

يسوعُ الكريمُ الامّ - هما تليذانِ كريمانِ نسبًا

٢٠٠: والأصل في النعت ان يكون وصفًا كما رأيت في الامثلة

ويُنعت بما يُؤوَّل بالوصف كاسم الاشارة: الرجلُ هذا من أفضل

العلماء (اي الرجل المشار اليه)

والموصول المُصدَّرُ بِأَل: مات العبدُ الذي كان أمينًا (٣)

ويُنعت باسم العدد: مررتُ برجالٍ ثلاثةٍ (اي معدودين بهذا العدد)

والاسم المنسوب: يسوعُ الناصريُّ (اي المنسوب الى الناصرة)

واسم الجنس المؤوَّل بالوصف: جاءني رجلٌ أسدٌ (اي مُتجاع)

والمصدر الثلاثي غير الميمي ويلزم حينئذ الافراد والتذكير:

هذا رجلٌ عدلٌ - هذه امرأةٌ عدلٌ - تلك نساءٌ بقةٌ - رجالٌ رضى

(١) غير أنَّه اذا وقع الفاعل مجسومًا جاز في النعت ان يُجمع مُكسرًا:

راسلتُ الطلَبَةَ الكرماءُ آبائِهِمْ

(٢) ولا يُنعت جماعًا الا المعرفة لأَنَّهما من المعارف

غير أنَّ ذلك فيه مقصودٌ على السماع  
 ويُنتع بالجملة : رَأَيْتُ وَلَدًا يَرْكُضُ - لَا تَعْمَلْ عَمَلًا لَا يَنْفَعُكَ  
 وشبه الجملة : رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ الْكِرَامِ  
 واعلم أنَّ كَلِمَتَهُمَا (١) لَا يَنْتَعَانِ إِلَّا النُّكْرَةُ . وإن وقعَا بعد  
 المعرفة كانَا حَالًا كما علمتَ (١٤٩)

### في التوكيد

- ٢٠١ : كُلُّ ثَانٍ ذُكِرَ تَقْرِيرًا مَا هُوَ قَبْلَهُ فَهُوَ تَوْكِيدٌ  
 ويختص التوكيد (٢) بالمعرفة لأنَّ النُّكْرَةَ لَا تُؤَكَّدُ . ويكون بالفاظٍ معلومة  
 وهي : نفس وعين وكلا وكُنَّا وكلَّ وأجمع  
 جاء الفلامُ نفسه . كتبتُ إلى أَيْكَ عَيْنِهِ  
 ٢٠٢ : وَلَا بُدَّ مِنْ إِضَافَةِ النَّفْسِ وَالْعَيْنِ إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَكَّدِ :  
 جاء الفلامُ نفسه . كتبتُ إلى أَيْكَ عَيْنِهِ  
 ٢٠٣ : فَوَائِدُ إِذَا كَانَ الْمُؤَكَّدُ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ مُثْنًى أَوْ

(١) أي الجملة وشبهها . وكوْنهما نعتًا بعد النُّكْرَةِ وحالًا بعد المعرفة مبنيٌّ على  
 ورودهما فضلتين والآ فالجملة خبر في نحو يوسف يحبُّ الخير وكذا الظرف في نحو  
 الكاهن في المصلَّى

(٢) أي التوكيد المعنوي لا التوكيد اللفظي الذي سوف يذكر في ختام هذا  
 القسم فهو يعم النُّكْرَةَ والمعرفة ويكون في جميع أقسام الكلمة وفي الجمل أيضًا

مجموعاً جمعتهما على وزن أئعمل. لكن ذلك مع الجمع واجب ومع  
المثنى أرجح :

جاء الرجلان أنفسهما (أو نفسهما أو نفسهما) . جاء الرجلان أعينهما (١)

ويجوز جر النفس والعين بياء زائدة :

زارنا الأمير بنفسه - جاءت مولانا بعينها

وقد يؤكد بالنفس والعين معاً واذ ذلك تتأخر العين

لا يجوز تأكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين إلا بعد توكيده

بالمفصل فلا يقال :

جاء نفسه وسافرا أعينها بل جاء هو نفسه وسافراهما أعينها

وأما اذا كان الضمير المؤكد منصوباً أو مجزوراً فيجوز توكيده

بهما دون الضمير المنفصل : رأيتُه عينه ومررتُ به نفسه

أقبل الرجلان كلاهما - ذهبتِ المرأتان كلتاها

٢٠٤ : كلاً تختص بتوكيد المثنى المذكور وكلتا بتوكيد

المثنى المؤنث ولا بد من إضافتهما الى ضمير المؤكد :

أقبل الرجلان كلاهما - ذهبتِ المرأتان كلتاها

رأيتُ أخوتك كليهما

إنَّ المعلم والطبيب كليهما لا ينصاحان إذا هما لم يُكرما

(١) كل مثنى في المعنى اذا اضيف الى مثنى يتضمنه يجوز فيه الجمع والافراد

والثنائية والختار الجمع فنقول قطعت رؤوس الكباشين ورأس الكباشين ورأيتي  
الكباشين

في البدل  
جاء الشعب كله أجمع

٢٠٥: وكل لا تتصرف بتثنية ولا جمع ولا تأنيث ولا  
بد من إضافتها الى ضمير المؤكّد. وأجمع تطابق المؤكّد تذكيراً  
وتأنيثاً وافراداً وجمعاً:

جاء الشعب كله أجمع - والقبيلة كلها جمعا  
وقدم القوم كلهم أجمعون - ومررت بالقبائل كلهنّ جمع (ق ١-١٥١ ح)

٢٠٦: تبينان. الأول: أنّه لا يجوز تقديم أجمع على كل  
ويجوز افرادهما:

أتى التلامذة كلهم - مررتُ بهم أجمعين

والثاني: أنّه يؤكّد أيضاً بجميع ونامة مضافتين الى ضمير المؤكّد:  
جاء التلامذة جميعهم - رأيت الشعب عامته

## في البدل

٢٠٧: كل ثان كان عين الأول أو جزءاً منه أو ملبسه فهو بدل

صَلَبَ بطرسُ هامةُ الرُّسل

١ فان كان عين الأول فهو بدل كل من كل (١):

صَلَبَ بطرسُ هامةُ الرُّسل - كتبتُ الى يوحنا أخيك

(١) واعلم أنّ بدل الكل من الكل يجوز ان يكون عطف بيان إلا في  
مسائل يتعيّن فيها ان يكون بياناً لا بدلاً لأمرٍ صناعي وهو امتناع حلول الثاني محل



أَكَلْتُ الرِّغِفَ ثُلُثَهُ

٢ وان كان جزء الأول فهو بدل بعض من كل (١):  
أَكَلْتُ الرِّغِفَ ثُلُثَهُ - قَبْلَتُهُ يَدَهُ

أَفَادَنِي الحُطْبُيْبُ حُطْبَتَهُ

٣ وان كان ملابسهُ فهو بدل الاشتغال:  
أَفَادَنِي الحُطْبُيْبُ حُطْبَتَهُ - سَرَّيَ أَخُوكَ حَمِيَّتَهُ

وحكم الأخيرين ان يرتبطا بضمير الأول كما رأيت في  
المثال (١)

٢٠٨ : وكلُّهُ لا يتبع الأول إلّا في الاعراب كما رأيت وأما في غير  
ذلك فيختلفان

الأول وهو باعرايه نحو : جاء الضاربُ الرجلَ بكرٍ اذ لا يجوز ان يُقال جاء  
الضاربُ بكرٍ ( لما عُلِّتْ في باب الاضافة ١١٠ ) ومثلهُ يا أيُّها الرجلُ فلا يُقال  
يا الرجلُ ( ١٧٤ ) ومثلهُ أيُّ التلميذين بطرسَ وبولسَ هو الأفضل وكلا الرسولين  
يوحنا ومثني شهدان . وعطف البيان تابع مشبه للثمت في ابضاح  
مشبوه وعدم استقلاله . يكون في الجوامد كما يكون الثمت في المشتقات

(١) وقد يكون الضمير مُقدِّراً : على الصّاري ان يأتوا الكبسة كلَّ أحدٍ وعيدٍ  
مِنَ اسْتَطَاعَ ( مَنْ بدل من الصّاري والضمير مُقدَّر : مَنْ منهم )  
وقد تنوب أَل عن الضمير : قَبْلَتُهُ اليَدَ

فَتُبْدَلُ الْمَعْرِفَةُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ كَمَا مَثَّلْنَا

وَالْمَعْرِفَةُ مِنَ النِّكَرَةِ : الْفِعْلُ قَسَمَانِ الْمَشْتَقَّ وَالْجَامِدَ

وَالنِّكَرَةُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِشَرْطِ أَنْ تُنْتَعَتِ النِّكَرَةُ :

اِشْتَرَيْتُ الْكِتَابَ كِتَابًا نَفِيًّا

وَيُبْدَلُ الْمَضْمَرُ مِنَ الظَّاهِرِ : رَأَيْتُ الْمَعْلَمَ إِيَّاهُ (١)

وَالظَّاهِرُ مِنَ الْمَضْمَرِ الْغَائِبِ : ضَرَبْتُهُ أَخَاكَ (٢)

وَيُبْدَلُ الْمَضْمَرُ مِنَ الْمَضْمَرِ : ضَرَبْتُهُ إِيَّاهُ (٣)

وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ وَذَلِكَ عِنْدَ اتِّفَاقِهِمَا فِي الزَّمَانِ (٤) وَالْمَعْنَى :

أَنْ جِئْتَنِي مَشِيَتَ إِلَيَّ أَكْرَمْتُكَ

(١) وَقِيلَ إِيَّاهُ تَوْكِيدٌ

(٢) وَلَا يُبْدَلُ الظَّاهِرُ مِنْ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ أَوِ الْخَاطِبِ مَا لَمْ يُفِيدَ مَعْنَى الْإِحَاطَةِ

كَالتَّوْكِيدِ فَيَجُوزُ حِينَئِذٍ إِبْدَالُ الظَّاهِرِ مِنْهُ فَتَقُولُ :

خُذُوا هَذَا لَكُمْ ثَلَاثَتَكُمْ - قَدْ غَمَرْتَنَا بِفَضْلِكَ كَبِيرَنَا وَصَغِيرَنَا

(٣) وَلَا يُبْدَلُ الْمَضْمَرُ مِنَ الْمَضْمَرِ إِلَّا إِذَا كَانَ ضَمِيرَ نَصْبٍ بَعْدَ مِثْلِهِ

كَأَمْثَلِ : وَإِذَا وَقَعَ مَرْفُوعًا بَعْدَ مَرْفُوعٍ اِحْتَمَلَ التَّوْكِيدَ وَالبَدْلِيَّةُ : قَتَّ اِنَا

قَتَلْنَا نَحْنُ وَلَا تَعَيَّنَ كَوْنُهُ تَوْكِيدًا : رَأَيْتُكَ أَنْتَ . هَذَا لِي أَنَا

(٤) أَمَّا قِيلَ فِي الزَّمَانِ وَلَمْ يُقَلَّ فِي الصِّفَةِ لِأَنَّ الْإِتِّحَادَ فِي الصِّفَةِ غَيْرُ مُشْرُوطٍ

بِدَلِيلِ أَنَّهُ إِذَا وَقَعَ الْمَاضِي شَرْطًا جَازَ أَنْ يُبْدَلَ مِنْهُ الْمَضَارِعُ نَحْوُ أَنْ زَارَنِي زَيْدٌ

يَعْنِي إِلَيَّ أَكْرَمَهُ إِذَا يَكُونُ الْمَاضِي قَدْ انْصَرَفَ إِلَى زَمَانِ الْأَسْتِقْبَالِ بِوُقُوعِهِ بَعْدَ أَدَاةِ

اِشْتَرَطَ

فَائِدَةٌ . تُبْدَلُ الْجُمْلَةُ مِنَ الْجُمْلَةِ نَحْوُ قُلْتَ لِلْعَادِمِ ارْجُلٌ عَنَّا لَا تَمُكِّنُنَّ عِنْدَنَا

تُبْدَلُ مِنَ الْمَفْرُودِ : عَرَفْتُ يَوْسُفَ أَبُو مَنْ هُوَ

٢٠٩ : تنبيه إذا أبدل من اسم استفهام وجب دخول همزة

الاستفهام على البدل :

مَنْ هَذَا أَبْطَرِسْ أَمْ بُولِسْ

مَنْ تُسَافِرُ أَغْدًا أَمْ بَعْدَ غَدٍ

وكذا إذا أبدل من اسم شرط وجب اقتران البدل بإن الشرطية :

مَنْ تُسَافِرُ إِنْ لَبَّاءَ وَإِنْ نَهَارًا أُسَافِرْ مَعَكَ

### في العطف

أَمَّنَ بِالسَّيِّعِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

٢١٠ : العطف إتياع الثاني للأول (١) بواسطة أحد

أحرف العطف وهي : الواو والفاء وثُمَّ وَحَتَّى وَأَوْ وَأَمْ وَلَا وَبَلْ وَلَكِنْ :

أَمَّنَ بِالسَّيِّعِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

٢١١ : تنبيه إنَّ العطف يُفْنِي عن تكرار (٢) العامل :

(١) والاتباع قد يكون لفظاً ومعنى أو معنى فقط (ق ١ : ١٩٢ : حاشية)

يشترط لصحة العطف أن يكون المعطوف أو ما هو بمعناه صالحاً لتسلط العامل عليه مثال الأول ذهب الأمير وخادمه ومثال الثاني قدم يوسف وأنا فأنا لا يصلح لتسلط العامل عليه ولكن يصح توجيهه إلى تاء الضمير التي هي بمعنى أنا فيقال قدِمْتُ

(٢) وأما نحو اسكن أنت وأخوك الدار فقبل من عطف الجمل إذ لا يصح تسليط اسكن على أخوك لأن فاعل الأمر لا يكون ظاهراً وقبل بل من عطف المفرد بناءً على أنه يُتَقَرَّرُ في التواني ما لا يُتَقَرَّرُ في الأوائل وعليه جمهور النحاة

حَافِظٌ عَلَى تَقْوَى الْإِلَهِ وَخَوْفِهِ  
فَلَمْ يَنْطِقْ بِجَلْوَةٍ وَلَا مَرَّةٍ

٢١٢ : إِلَّا إِذَا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ فَيَجِبُ إِعَادَةُ الْجَارِ :  
سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ أَقَارِبِهِ  
مَرَرْتُ بِهِ وَبِأَخَوَاتِهِ (١)

وَإِذَا عُطِفَ بِحَتَّى عَلَى مَجْرُورٍ أُعِيدَ الْجَارُ :  
تَصَدَّقَ عَلَى الْجَمِيعِ حَتَّى عَلَى أَعْدَائِكَ  
وَأَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ وَجِبَ تَوْكِيدُهُ قَبْلَ  
ذَلِكَ بِالْمَنْفَصِلِ (٢) :

سَافَرْتُ أَنَا وَالْحَادِمُ - بِطَرَسٍ صُلْبٍ هُوَ وَانْدَرَاوِسُ  
إِلَّا أَنْ يَقَعَ فَضْلٌ فَيَجُوزُ تَرْكُهُ :

سَافَرْتُ الْيَوْمَ وَالْحَادِمُ  
تَنْبِيْهَاتٌ . الْأَوَّلُ أَنَّهُ يَجُوزُ التَّعَاطُفُ بَيْنَ الْجَمْعَيْنِ الْأَسْمَاءِ وَالْفِعْلَيْنِ وَدَلِيلُ  
ذَلِكَ قَوْلُ النَّحَاةِ فِي نَحْوِ جَاءَ الصَّدِيقُ وَالْمَحْسَنُ أَكْرَمْتُهُ أَنْ نَصَبَ الْمَحْسَنُ أَرْجَحُ لِأَنَّ  
تَنَاسُبَ الْجَمْعَيْنِ أَوْلَى مِنْ تَخَالُفِهَا  
وَالثَّانِي إِذَا تَكَرَّرَتِ الْمَعْطُوفَاتُ فَإِنْ كَانَ الْعَاطِفُ يَقْتَضِي التَّرْتِيبَ نَحْوُ جَاءَ  
أَخِي ثُمَّ أَبِي ثُمَّ أُمِّي كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ وَالْأَوَّلُ كَانَ كَمَا مَعْطُوفَةٌ  
عَلَى الْأَوَّلِ كَمَا صَحَّحَهُ أَكْثَرُ النَّحَاةِ

وَالثَّلَاثُ أَنَّهُ يَجُوزُ التَّعَاطُفُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَا هُوَ بِمَعْنَاهُ كَقَارِئِمْ نَحْوُ مَرَرْتُ  
بِوَجْهِ يَكْتُبُ وَفَارِئِي أَيِ وَيَقْرَأُ

(١) وَاعْلَمْ أَنَّ الشُّعْرَاءَ تَعَدَّوْا هَذَا الْحُكْمَ كَثِيرًا وَقَلَّمَا اسْتَبَاحَهُ النَّاسُ

(٢) وَهَذَا الْحُكْمُ أَيْضًا يَتَعَدَّاهُ أَهْلُ النُّظْمِ



## في احكام آخر لافعل التفضيل

أفعل التفضيل إما أن يُستعمل بمن  
وإما أن يُضاف إلى نكرة أو معرفة  
وإما أن يقترب بال . ولا يخرج عن حالة من هذه الاحوال  
نحن أحق بالملك من غيرنا

٢١٣ : ١ متى استعمل أفعل التفضيل بمن وجب أن يكون  
بلفظ المفرد المذكر مُنْكَرًا (١):  
نحن أحق بالملك من غيرنا . الفتنة أشد من القتل  
ناشر العلم أفضل من يدقته في صدره  
والمجور لا ينبغي أن يكون من جنس المفضل فيقال :  
الاسد أقوى من الرجل

لا يجوز تقديم (٢) من ومجورها على أفعل التفضيل إلا  
متى كان المجور اسم استفهام أو مضافاً إلى اسم استفهام :  
من أنت أفضل - ومن ابن من أنت أحسن

(١) اعلم أنه يجوز الفصل بين أفعل ومن بمعمول أفعل نحو أبوك أولى بك  
من غيره وقد فصل بينها بلو وما اتصل بها نحو حديثك الآن أهل لو خاطبتنا  
من الشهد

(٢) وأما ما ورد من الابيات بتقديم من ومجورها على أفعل التفضيل مثل لا شيء  
منهن أكمل ضرورة عند الجمهور

في احكام آخر لافعل التفضيل  
بطرس وبولس أعظم رسولين

٢ إذا أُضيف الى نكرة وجب ان يكون مفرداً مُذكرًا  
وأما تلك النكرة فلا بُدَّ ان تكون من جنس المفضل وان  
تطابقت في الافراد والتثنية والجمع  
بطرس وبولس أعظم رسولين. هو أفضل رجل - من أشهر نساء  
بطرس وبولس أعظم أو أعظم الرسل

٣ واذا أُضيف الى معرفة جازت المطابقة وعدمها  
والغالب هو الثاني والمعرفة مجموعة أبدًا وهي من جنس  
المفضل :

بطرس وبولس أعظم أو أعظم الرسل - من أفضل أو أفضل النساء  
هم أكبر أو أكبر القوم

المرأة الفضلى

٤ وأفعل التفضيل المحلى بال لا بُدَّ فيه من المطابقة :

المرأة الفضلى - الطلبة الافضلون

تنبيه قد يراد بأفعل التفضيل مجرّد الوصف غير ملحوظ به

معنى التفضيل كقول النحاة : هذه جملة صغرى وتلك كبرى (١)

(١) والمراد بصغرى صغيرة وبكبرى كبيرة ويموز فيه لتجده من معنى التفضيل

ان يطابق ما يوصل به ولو كان منكراً كقول الشاعر

كان كبرى وصغرى من فوقهما حصباء دُرّ على ارض من الذهب

## في احكام آخر لاسم العدد

قد مرَّ بك احكام تميز العدد وبقي علينا ان نتكلم على تعريف العدد وتكثيره (١)

في تعريف العدد وتكثيره

أَيْنَ ذهب ثلاثة المسافرين

٢١٤ : إن شئتَ تعريف العدد المفرد فأدخلْ أَل على

المعدود المضاف إليه :

أَيْنَ ذهب ثلاثة المسافرين - ماذا فعَلتِ مائة الدينار (٢)  
هَلِكَ أَلْفُ الجُنْدِي

ذَهَبَ الْأَحَدَ عَشَرَ رُسُولًا

٢١٥ : إن شئتَ تعريف العدد المركَّب فأدخلْ أَل على

الجزء الأول :

ذَهَبَ الْأَحَدَ عَشَرَ رُسُولًا

جاء العشرون غلامًا

٢١٦ : إن شئتَ تعريف العقود فأدخلْ أَل عليها :

جاء العشرون غلامًا

(١) وراجع ما قيل في تكثيره وتأنيثه في القسم الأول (١٨٣ - ١٨٧)

(٢) وإذا أدخلتْ أَل على العدد والمعدود أعرب المعدود على التبعية :

أَيْنَ ذهب الثلاثة المسافرون

وإذا أدخلتْ أَل على العدد فقط نُصِبَ المعدود على التمييز : أَيْنَ ذهب

الثلاثة مسافرين

في أحكام آخر للضمائر  
قَدِمَ الثلاثةُ والعشرون فارساً

٢١٧ : إِنْ شِئْتَ تَعْرِيفَ الْمُعْطُوفِ فَأَدْخِلْ أَلَّ عَلَى كَلَا

الْمُتَعَاظِفَيْنِ : قَدِمَ الثلاثةُ والعشرون فارساً

### في أحكام آخر للضمائر

قَدْ مَرَّ بِكَ أَنَّ الضَّمِيرَ قَدْ كَانَ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ . وَالْأَصْلُ أَنََّّهُ مَتَى أَمَكَنَ  
اتِّصَالَ الضَّمِيرِ فَلَا يُعَدَّلُ إِلَى انْفِصَالِهِ فَلَا يُقَالُ فِي ضَرْبِهِ ضَرَبْتُ إِيَّاهُ  
فِي اتِّصَالِ الضَّمِيرِ وَانْفِصَالِهِ  
سَلِّتَنِي وَسَلِّتَنِي إِيَّاهُ

٢١٨ : إِذَا كَانَ الْفِعْلُ يَنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ فَإِنْ وَقَعَا  
ضَمِيرَيْنِ جَازَ فَصْلُ الثَّانِي وَوَصْلُهُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ  
أَعْرَفَ مِنْهُ (١) :

سَلِّتَنِي وَسَلِّتَنِي إِيَّاهُ - أَعْطَيْتُكَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ  
خَلَّتْنِي وَخَلَّتْنِي إِيَّاهُ

تَنْبِيهِ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ أَعْرَفَ مِنْ ضَمِيرِ الْمَخَاطَبِ وَهُوَ  
أَعْرَفُ مِنَ الْغَائِبِ

(١) إِذَا كَانَ الثَّانِي هُوَ الْأَعْرَفُ كَانَ الْانْفِصَالُ وَاجِباً فَيُقَالُ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاكَ  
وَلَا يُقَالُ أَعْطَيْتُوكَ



وان لم يكن أول الضميرين أعرف من الثاني وجب

الفصل : أعطيتُهُ إِيَّاهُ - وأعطيتُهُ إِيَّاكَ

وقد يتصلان غائبين اذا اختلفا لفظاً :

اعطيتُها وأعطيتها إِيَّاهُ

أما الصديقُ فكنتُهُ

٢١٩ : ويجوز أيضاً فصل الضمير مع امكان اتصاله اذا

وقع خبراً في باب كان بشرط ان يكون مسبوقةً بضمير أعرف

منهُ : أما الصديقُ فكنتُهُ أو فكنتُ إِيَّاهُ

في تأكيد الضمير

إِنْ جِئْتُ جِئْتُ أَنَا

٢٢٠ : يُؤكَّد بالضمير المرفوع المنفصل كل ضمير متصل

مرفوعاً كان أو منصوباً أو مجروراً :

إِنْ جِئْتُ جِئْتُ أَنَا - إِنْ كُنْتُ أَنْتَ صَادِقًا فَاخُوفُكَ

أُحِبُّهُ - هَذَا لَنَا نَحْنُ (١)

(١) نحن تأكيدنا استعماله لموضع الجر مراعاةً لخلق كونه تابعاً

## في ضمير الشأن

٢٢١: الاصل في ضمير الغيبة ان يعود على ما قبله الا ضمير الشأن فان مرجعه مضمون الجملة التي تليه

وهو ضمير غيبة يتقدم جملة تُفسره وتكون خبراً عنه (١) ولا بد له ان يلزم الافراد. ولا يستعمل الا في مقام التخييم. وهو قسبان منفصل ومتصل هو الله أحد

٢٢٢: والمنفصل يكون مبتدأ مجزئاً:

هو الله أحد - هي النفس ما حملتها تحمل  
هي الدنيا تقول بل وفيها حذار حذار من بطشي وفنكي

ويكون ايضاً اسماً لما العاملة عمل ليس :  
ما هو الله ظالم

عليه الله عادل

٢٢٣: والمتصل يكون اسماً لأن وإن ولكن (٢) ونفعولاً لأفعال

القلوب: عليه الله عادل

عرفت أنه ما حاله ألا تحول

إنه الجمل يبعث على الخصام

من حق المودة المعاونة لكنه ايثار النفس يدعو الى الحذل

(١) فاذا كان صدر الجملة مذكراً ذكر وإن مؤنثاً أنث نحو وهي الأملاك لا تغني عنك شيئاً وسقي حينئذ ضمير القصة

(٢) وقيل يكون اسماً محذوفاً لأن وكأن الخفتين وسباني الكلام على ذلك والمتصل يستتر في كان وليس وكاد اسماً لها:

كان الله عادل. ليس الله ظالم. كاد تترزع الأرض

## في احكام آخر للموصول

قد علمت ان الموصول هو ما لا يتم جزءاً من الكلام الا بصلته وعائده (ق ١ : ١٦٩)  
أحب ما تحبون

٢٢٤ : يجوز حذف العائد المنصوب على المفعولية :

أحب ما تحبون (تجبنه)

للمال الذي تشتهي النفس (تشتهيه)

أحسن مالي ما أنفقت في سبيل الله (أنفقته)

فأقض ما أنت قاضي

٢٢٥ : واجازوا حذفه اذا جاء مضافاً اليه إضافة لفظية :

فأقض ما أنت قاضي (قاضي)

من ذا الذي انت مادم (مادحه)

أنا آكل مساً تاكلون

٢٢٦ : ويجوز حذفه اذا جاء مجروراً بما جر به الموصول :

أنا آكل مساً تاكلون (تاكلون منه)

أنا أسلم على كل من أسلم (أسلم عليه) (١)

(١) ويجوز حذف العائد المرفوع اذا ورد في أول الصلة مبتدأً مخبراً عنه بمفرد

وذلك بشرط طول الصلة : ما أنا بالذي قاتل لك سوءاً (بالذي هو قاتل) (أنظر

الى الإبل التي (لاشك) أغلظ منك طبعاً (التي هي أغلظ... ولاشك جملة معترضة)

ولا يجوز حذف العائد مطلقاً اذا لم يكن في الكلام دليل عليه وذلك متى كان ما

بعده يصلح ان يكون صلة بدونه ولا فرق بين ان يكون مرفوعاً او منصوباً او

مجروحاً ففي جاء الذي هو يميزل العطاء وهذا الذي ضربته في داره ومررت بالذي

مررت به في داره يمنع حذف العائد

## في أيّ

لأَيّ خمس حالات تُبنى في واحدة منها وتُعرب في باقيها

سَلَّمَ على أَجْم أَفْضَل

٢٢٧: تُبنى على الضمّ متى أُضيفت وحُذِف الضمير الواقع

صدر صلتها وأخبر عنه بمفرد :

سَلَّمَ على أَجْم أَفْضَل . جِئْنِي بِأَجْم أَنْفَع

قَدِمَ لِلْعَرَبِ أَجْم أَشَدُّ بَأْسًا

سَلَّمَ على أَجْم مُجِدُّهُ من أصحابنا

١ وتُعرب متى أُضيفت وحُذِف الضمير الواقع صدر

صَلَّتْهَا وأخبر عنه بِجُمْلَةٍ أو شَبِيهَا

سَلَّمَ على أَجْم مُجِدُّهُ من أصحابنا

جِئْنِي بِأَجْم يَفُوقُ غَيْرَهُ ذَكَاءً

خَاطَبَ أَجْم في الدار

وَأَعْطَى أَجْم عِنْدَ الْبَابِ

إذا كان الموصول خاصاً وجب أن يكون العائد لايقاً به وإن كان مشتركاً مراداً به المثنى والجمع أو المؤنث فالأكثر مراعاة لفظ نحو منهم من يبكي ومنهم من يضحك إلا إذا حصل عنها التباس فتجب مراعاة المعنى نحو أعطيت من سألتك أو قبح نحو أحسن إلى من هي متورعة ولك أن تعتبر المعنى بعد اعتبار اللفظ وهو كثير نحو من الناس من يقول آمناً بالله وما هم بمؤمنين وضعيف اعتبار اللفظ بعد اعتبار المعنى نحو من جاءت وذهب أملك



٢ متى لم تُصَفْ وذكر صدر صلتها :

سلم على أيّ هو أفضل - جني بأيّ هو أنفع

٣ متى أضيفت وذكر صدر صلتها :

سلم على أيّ هم هو أفضل - جني بأيّ هم هو أنفع

٤ متى لم تُصَفْ ولم يذكر صدر الصلة :

سلم على أيّ أفضل - خذ أيّاً تريد - جني بأيّ تُريد

٢٢٨ : وتأتي أي وما ومن أسماء استفهام (ق ١ : ١٧٢)

وتأتي أي وصلة لنداء مافيه آل (١٧٤)

وتُقل مع المقرون بآل من صورة النداء الى الاختصاص

أنا فعل هذا أيما الرجل

٢٢٩ : والاختصاص هو قصر الحكم على بعض افراد

المذكور ويأتي على صورة المنادى المحلى بآل مع أي غير

مُصاحب حرف النداء

أنا فعل هذا أيما الرجل (١) (أي أنا فعله مخصوصاً من بين الرجال)

ألهم أغفر لنا أيها العصابة (أي اللهم أغفر لنا مخصوصين من بين العصابة)

علي أيما الكريم يتمد

(١) أي مبنية على الضم وهي في محل نصب باخص المحذوف والهاء حرف تنبيه

و (الرجل) عطف بيان عليها وهو مرفوع اتباعاً للفظها وجملة الاختصاص في محل

نصب على الحال من الضمير المستتر في أفعل

وَأَيُّ مَبْنِيَّةٍ عَلَى الضَّمِّ وَهِيَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ بِفِعْلٍ  
وَأَجِبَ حَذْفُهُ تَقْدِيرُهُ أَخْصَرُ وَالْحَمْلُ بِأَلٍ مَرْفُوعٍ إِتِّبَاعًا لِلْفَتْحِ  
نَحْنُ الْمَسِيحِيِّينَ نُحِبُّ أَعْدَاءَنَا

وَالِاسْمُ الْمُخْتَصَّ بِحِيٍّ بِدُونِ أَيٍّ وَحِينَئِذٍ يَكُونُ مَنْصُوبًا  
بِفِعْلِ الْاِخْتِصَاصِ الْمُقَدَّرِ :

نَحْنُ الْمَسِيحِيِّينَ نُحِبُّ أَعْدَاءَنَا  
قَالَ الثَّعْلَبُ : ذَهَبَتْ أَطْلُبُ طَلِبًا حَادِقًا كُنَّا مَعَاشِرَ الثَّعَالِبِ نَصْفُهُ بِجُودَةِ  
الرَّأْيِ

وَهُوَ يَكُونُ مَقْرُونًا بِأَلٍ أَوْ مُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ أَلٌ كَمَا وَرَدَ فِي

الْمَثَالُ (١)

وَرَأَيْتَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ أَنَّ الْمُخْتَصَّ بِحِيٍّ ضَمِيرَ تَكْلَمٍ وَهُوَ  
نَفْسُ الْمُتَكَلِّمِ لَا شَخْصٌ آخَرُ يُخَاطَبُهُ (٢)

(١) وَقَدْ يُضَافُ إِلَى غَيْرِهِ نَحْوُ نَحْنُ بَنِي أَسَدٍ لَا نَذِلُّ لِعَائِمٍ (أَيِّ ظَالِمٍ)  
(٢) وَقَدْ بِحِيٍّ ضَمِيرُ مُخَاطَبٍ : سُبْحَانَكَ اللَّهُ الْعَظِيمَ . بَلْ أَفْعَى نَرْجُو السَّحَابَ .  
وَلَا يَكُونُ بَعْدَ ضَمِيرٍ غَائِبٍ وَلَا اسْمٍ ظَاهِرٍ

## في نصب المضارع وجزمه

٢٣٠ : قد علمت أن آخر المضارع لا يلزم حالة واحدة ( ما لم يُبَيَّن ) فإن تقدمه  
تأصب نصبه أو جازم جزمته والآخر مرفوع ( ق ١ : ٢١ )

## في نواصب المضارع

٢٣١ : النواصب على قسمين قسم ينصب بنفسه وقسم يُنصب بآن مقدرة

٢٣٢ : الأدوات الناصبة بنفسها اربع : أَنْ وَلَنْ وَإِذَنْ وَكَي

( مقرونة بلام التعليل )

ويتعين المضارع بعدها للاستقبال — إِلَّا إِذَنْ فَيَبْقَى بعدها مُحْتَمَلًا لِلْحَالِ  
والاستقبال . ولا تنصبه إِلَّا مُسْتَقْبَلًا

- |        |     |   |
|--------|-----|---|
| أَنْ   | (١) | تَكَلَّفْكُمْ أَنْ تَقْرُوا مِنَّا السَّلَامَ عَلَى كُلِّ صَدِيقٍ لَنَا |
| لَنْ   | (٢) | لَنْ أَقْدِرَ عَلَى مُكَافَأَتِكُمْ                                     |
| إِذَنْ | (٣) | إِذَنْ أَكْرَمَكَ ( جواباً لمن يقول سأزورك ... )                        |
| كَي    |     | أَدْرُسْ لَكِي تَعَلَّمَ  |

(١) ونسب مصدرية ( ق ١ : ٢٠٦ ) واعلم أنّها لا تقع بعد عَلِمَ ونحوهما مما  
يدل على اليقين . ففي علمتُ أَنْ يُسَافِرَ تكونُ أَنْ المُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ والتقدير :  
علمتُ أَنَّهُ يُسَافِرُ فَخَفَّفْتُ أَنْ وَحَذَفْتُ اسْمَهَا

(٢) وهي لنفي الاستقبال

(٣) ويشتراط في عملها أن تكون صدر الجواب الذي يُجَابُ بها . وإن يكون  
الفعل بعدها مُسْتَقْبَلًا وإن لا يُفَصَّلَ بينها وبين الفعل ( ما لم يكن الفاصل — لا أو  
القسم ) وإِلَّا أُلْغِيَ

٣٣٣ : والادوات الناصبة بأن مُقدَّرةٌ : حتَّى وكي واللام وأو

والاء والنواو

حتَّى	اجتهد في العلم حتَّى تُصبحَ من المتبحرين (للتعليل)
	أدرُس حتَّى أرجعَ (لانتهاؤ الغاية)
وكي	جئتُ كي أُفيدَكَ (للتعليل)
واللام	تُب ليغفرَ لك الله (للتعليل)
	لَمْ أَكُنْ لِأَهْرَبَ (للمجود) (١)
واو	لَأَزِمَنَّكَ أو تعطيني حقِّي (إلى أَنْ أو إِلاَّ أَنْ)
	أَتَظَلُّمُ مِنْكَ أو تعطيني حقِّي ( )

وفاء (السبب)	إذا وقعت جواباً
اللهم :	لا تُطعِ العَرَى فيذَلِكْ
أو لأمر :	أدرُس (٢) فنفلحَ
أو استفهام :	هل رجعَ صديقنا من السفر فأهْلَمَ عليه
أو التخي :	لعلَّ الخليلَ يزورنا فنستأنسَ بِهِ
أو التثني :	لبقي ملكٌ فأقيدَكَ
أو العري :	ألا تفعلَ معي هذا الصنيعَ فأمتنَّ لك
أو التضمن :	هلاً تنصبُ على الدرس فتستفيدَ
أو النفي :	لم يزُرنا أخوك فتكرمه

(١) وهي لامٌ يُبقَى بها التوكيد التثني بعد كان المنفية ماضيةً لفظاً أو معنى  
 (٢) أدرُس فعلٌ برِ وفاعله ضميرٌ واجب الاستتار تقديره أنتَ الفاء عاطفةٌ  
 ونُفْلِحُ فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأن مضمرةٌ وجوباً بعد الفاء والفاعل ضميرٌ مستترٌ  
 وأن وما يليها في تأويله مصدرٌ مرفوعٌ عطفاً على مصدرٍ متوهمٍ من الكلام السابق  
 والتقدير ليكن منك درساً فافلاحٌ



وداو ( المصاحبة ) اذا وقعت في الأجوبة الثمانية التي

ذكرناها : لا تطع سوى ويذكر الخ

هذا واضمار أن واجب الـ مع لام التعليل فجاز فتقول :  
تُب لِيَغْفِرَ أَوْ لَأَنْ يَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

ولكن تظهر وجوباً اذا لحقت اللام لا الثانية فتقول :  
تُب لِيَتَلَّ يَسْتَخْطَ اللَّهُ عَلَيْكَ (١)

٢٣٤ : تنبيهه تُقَدَّرُ أَنْ جَوَازًا بعد العطف على اسم  
خالص (٢) ولا يكون العطف إلا بالواو والفاء وثم وأو :  
مَوْتِي وَأَخْلَصَ خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي وَأَهْلِكَ - نَعْبِي فَأَرْجِ أَعْرَى مِنْ رَاحَتِي أَخْسَرُ

### في الجواز

٢٣٥ : الجواز على قسمين قسمٌ يجزم فعلاً واحداً وقسمٌ يجزم فعلين  
الادوات الجازمة فعلاً واحداً اربع : لم ولما ولم الامر ولا النهي  
لم (٣) : لم يبق إلا بالله

- (١) لئلا أصلياً لأن لا قلبت نوحاً لاماً وأدغمت في لام لا  
(٢) اي لا يؤول بالفعل وهو الجامد وهو اما مصدر أو ذكر وإما غيره  
نحو لولا الصديق ويمدني لهلك  
(٣) اعلم ان لم تنفصل عن مجزومها عند الضرورة بالغرف نحو أنت لم اذا نحن  
زُرنا تكن في المنزل

في الادوات الجازمة فعلين

لَمَّا (١)	مات الغلامُ ولمَّا يَبْلُغْ
لام الامر (٢)	لَيَقُلْ كُلٌّ مِنْكُمْ ما بدا لكم
لا النهي	لا تَدْعُ الْكِبَرَ يَسْتَوِي عَلَى افكارِك

في الادوات الجازمة فعلين

٢٣٦ : الادوات الجازمة فعلين يُسَمَّى الأول فعل الشرط والثاني جوابه أو جزاءه اثنا عشرة لفظة

(١) والفرق بين لَمَ ولمَّا أنَّ نفي لَمْ لا يلزم أن يعمَّ جميع الزمان الماضي حتى ينتهي الى الحال . وأمَّا لَمَّا فَإِنَّ نفيها يعمُّ جميع الزمان الماضي . فاذا قيلَ لَمَّا يَقُمْ كان المعنى أَنَّهُ لَمْ يَقُمْ الى الآن فلا يقال ثم قام . واذا قيل لم يقم احتمل أن يقال ثم قام . وتفرق عن لم أيضاً إن منفيها متوقع الموصول فاذا قلت جنبت الشمر ولمَّا ينضج كان المعنى انه الى الآن لم ينضج ولكن نضجه مستظر بخلاف منفي لم وكلا الفرقتين من حيث المعنى وأمَّا من حيث اللفظ فلما لا تقع بعد ادوات الشرط بخلاف لم فيقال إن لَمْ تَدْرُسْ لم تغلغ ولا يقال : إن لَمَّا ويجوز حذف مجزومها اذا قام عليه دليل نحو أتيت بلادهم والبا ولم اكن والبا قبل ذلك ولا يجوز حذف مجزوم لم . وأمَّا اسقاطه في قوله إن وصلت وإن لم اي وان لم تصل ضرورة . وكلاهما يقبلان معنى الفعل الى الماضي

(٢) ولام الامر ولا النهي يكونان للدعاء اذا كان الخطاب أعلى من المتكلم : رَبِّي فَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ - رَبِّي لَا تَوَانِذْنِي

وقد علمت ان لام الامر اذا وقعت بعد الواو او الفاء . أو ثم جاز امكانها

(ق ١ : ٣٣)

إِنْ	إِنْ تَكْمَلُ تَخَسَّرُ	(إِنْ حرف شرط)
وَمَنْ	مَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ	(مَنْ اسم شرط للعاقل)
وَمَا	مَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ	(ما اسم شرط لغير العاقل)
وَمَهْمَا	مَهْمَا تُحِبُّ أُحِبُّ	(مهما بمعنى ما)
وَأَيَّ	أَيَّ تَضْرِبُ أَضْرِبُ	(أَيَّ اسم شرط للعاقل وغيره ويجوز أيما)
مَتَى	مَتَى تُنْتَ تُعَرِّفُ	(متى لتعميم الأزمنة ويجوز متى ما)
وَأَيْنَ	أَيْنَ تَكُنْ أَكُنْ	(أَيْنَ لتعميم الأماكن ويجوز أين ما)
وَأَتَى	أَتَى تَجْلِسُ أَجْلِسُ	(أَتَى بمعنى أين)
وَأَيَّانَ	أَيَّانَ تَسْأَلُنِي أَجِبْكَ	(أَيَّانَ لتعميم الأزمنة ويجوز أيَّانَ ما)
وَحَيْثُ	حَيْثُ تَسْقُطُ تَنْبُتُ	(حيثما لتعميم الأماكن)
وَكَيْفَمَا	كَيْفَمَا تَجْلِسُ أَجْلِسُ	(كيفما لتعميم الأحوال)
وَإِذَا مَا	إِذَا مَا تَقُمْ أَقُمْ	(إِذَا ظرف زمان (١) زيد بعدها ما)
وكلها أسماء إلا إِنْ كما رَأَيْتَ (٢)		

٢٣٧ : فوائد      اعلم ان الشرط يجب ان يكون فعلاً  
متصرفاً خبرياً وأما الجواب فلا يلزمه ذلك فيكون فعلاً متصرفاً  
أو جامداً خبرياً أو إنشائياً ويأتي جملة

(١) وإِذَا ما حرف عند جماعة ومن النحويين من يخصَّ أَيَّانَ بالمستقبل

(٢) ومن الجوازم أيضاً إِذَا وَلَوْ ولا يُجزم جمعا إلا في الشعر

فان كان الفعلان مُضارعَيْنِ فلا بُدَّ من جزمهما كما  
رَأَيْتَ في كُلِّ هذه الامثلة التي اوردها

وان كان الشرط ماضياً والجواب مضارعاً جاز جزم الجواب :  
مَنْ أَلْقَى مَهْ عَلَى اللَّهِ يَلْقَى (أو يَلْقَى) الراحة

وان كان الشرط مضارعاً والجواب ماضياً وجب جزم  
الشرط : مَنْ يَبْقُ بِاللهِ أَفْلَحَ

غير أن هذا التركيب ضعيف قليل الاستعمال

### في دخول الفاء جواب الشرط

٢٣٨ : اذا اقترن المضارع بالفاء امتنع جزمه : مَنْ يَصْطَنِعْ فَيَعُوزُ كَرَامَةً (١)  
مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَقَدْ ذَمَكَ

تدخل الفاء على جواب الشرط

١ : اذا كان فعلاً متصرفاً مقروناً بقد (٢) أو بالسبب أو بسوف :

مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَقَدْ ذَمَكَ - ان فعلت ذلك فسوف تلحقك الندامة

(١) مَنْ اسم شرط في موضع الرفع على الابتداء و (يَصْطَنِعْ) مجزوم لانه فعل  
الشرط وهو مع فاعله خبر المبتدأ وقيل بل الجواب هو الخبر وقيل بل هو الشرط  
والجواب و (فَيَعُوزُ) الفاء رابطة للجواب وجملة يعوز كرامة في موضع الرفع خبر عن  
مبتدأ محذوف تقديره هو والجملة الاسمية في محل الجزم لانها جواب الشرط  
(٢) وقد تُقَدَّرُ قد في الماضي فيربط بها كما يربط مع ذكرها



في دخول الفاء على جواب الشرط  
 إِنْ أَحْسَنُوا فَلَا تُفْسِدُوا وَإِنْ أَسَاءُوا فَتُفْسِدُوا مَا عَمِلُوا

٢ : إذا كان فعلاً جامداً :

إِنْ أَحْسَنُوا فَلَا تُفْسِدُوا وَإِنْ أَسَاءُوا فَتُفْسِدُوا مَا عَمِلُوا  
 مَنْ تَوَانِي فِي عَمَلِهِ فَلَنْ يُفْلِحَ

٣ : إذا كان منفيّاً بلن أو ما (١)

مَنْ تَوَانِي فِي عَمَلِهِ فَلَنْ يُفْلِحَ - إِنْ لَمْ تَسْتَشِيرِ الْحَكَمَاءَ فَتَرْجُحُ  
 إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ اللَّهَ فَأَمْثِلْ أَمْرَهُ

٤ : إذا كان فعلاً انشائيّاً (٢) :

إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ اللَّهَ فَأَمْثِلْ أَمْرَهُ

مَنْ جَرَى بِمُقْتَضَى الشَّرْعِ فَهُوَ رَجُلٌ حَكِيمٌ

٥ : إذا كان جملة اسمية :

مَنْ جَرَى بِمُقْتَضَى الشَّرْعِ فَهُوَ رَجُلٌ حَكِيمٌ

تنبيهان الأول إذا كان الجواب مضارعاً مثبتاً أو منفيّاً بلا جاز اقترانه بالفاء نحو من يصطع فيعوز كرامة وإن كان ماضياً في المعنى أيضاً وجب ربطه بالفاء وكانت قد مقدرة قبله نحو أن كان قيصه قد من قبل فصدقت وأما ما دلّ منه على الاستقبال مقصوداً به وعد أو وعيد فيعوز اقترانه بالفاء نحو ومن جاء بالشر فكليت وجهه في النار

والثاني إذا كان ماضياً متصرفاً مجرداً من قد فإن كان في معنى المستقبل ولم يرد به وعد ولا وعيد امتنع دخول الفاء عليه نحو أن جاء الأمير جاء تابعه

(١) وكذلك المنفي بلا إذا جعلت لنفي الاستقبال : مَنْ يَزُومَنَّ بِاللَّهِ فَلَا يُخَافُ بَعْثاً

(٢) يدخل تحت قولنا فعل انشائي جميع أنواع الطلب من الأمر والنهي والدعاء

ولو كان بصورة الخبر والاستفهام لكن إذا كان الاستفهام بالهجرة وجب تقديمها على الفاء نحو أن كنت تحب الله أفلا تمثّل أمره والشمّي والترجي والعرض والتحضيض

١١٧ فصل في الاحرف ما ولاولات المشبهات بليس

في المضارع لنجزوم بإن الشرطية مقدرة

٢٣٩ : قد علمت أنَّ المضارع ينصب بعد فاء السبب

وواو المصاحبة في الاجوبة الثمانية (٢٣٣)

ولكن اذا تجردت منهما على قصد الجواب جزم بإن

مقدرة : لا تتبع الهوى تفز (إن لا تتبع الهوى تفز)

أطلب تجد (إن تطلب تجد) الخ

فصل في الاحرف ما ولاولات المشبهات بليس

ما الدنيا باقية

٢٤٠ : ما لنفي الحال ترفع الاسم وتنصب الخبر بشرط

أن يكون اسمها مقدماً على خبرها :

ما الدنيا باقية - ما الزمان راجعاً - ما رجل حاضر (١)

ما الدنيا بياقية

٢٤١ : ويجوز اقتران خبرها بالباء الزائدة :

ما الدنيا بياقية

وما أمل الحياة لنا بأمل وما دار الفناء لنا بدار

(١) وتقول مع اسمها : ما باقية الدنيا وما راجع الزمان - ويجوز في اسمها ان

يكون معرفة أو نكرة كما مثل

في لا  
ما الله إلا عادل

٢٤٢ : اذا انتقض خبرها بالآ بطل عملها (١):  
ما الله إلا عادل

وما اموالنا إلا عوارٍ سيأخذها المعبر من المعارِ  
ولحقوا بما إن النافية  
إن هو مستولياً على أحدٍ إلا على أضعف المجانين  
والغالب في استعملها ان يقترن خبرها بالآ فيبطل عملها :  
ما هذا بشراً . إن هذا إلا ملكٌ كريمٌ

في لا  
لا رجلٌ حاضراً

٢٤٣ : لا ترفع الاسم وتنصب الخبر بشرط ان يكون  
اسمها وخبرها نكرتين وان يكون الاسم مقدماً على الخبر وهي  
لمطلق النفي (٢) : لا رجلٌ حاضراً

(١) وأما اذا انتقض الخبر بما هو بمعنى إلا لم يبطل العمل بل يكون هو الخبر:  
ما كاتبٌ غير قارئٍ وكذا اذا قدّم خبرها أو معموله ما لم يكن المعمول ظرفاً أو  
مجرداً نحو ما كل وقت من توالي موالياً (فكل ظرف لموالياً وهو خبر ما)  
(٢) وهي تحتمل ان تكون لنفي الواحد خصوصاً أو لنفي الجنس عموماً . فاذا  
قيل لا رجلٌ حاضراً احتمل ان لا يكون رجلٌ واحدٌ حاضراً فيمكن ان يقال بل  
رجلان او رجالٌ وان ليس أحدٌ من جنس الرجال حاضراً حتى يمكن ان يقال بل  
امراًةً وظلت من قال لا العاملة عمل ليس لنفي الوحدة لما ذكرناه بخلاف العاملة عمل  
ان فان المراد بها نفي الجنس اذا كان اسمها مفرداً كما سبق

تَعَزَّ فلاشي\* على الارض باقياً (١)

لا كاتب\* ألا قارى\*

٢٤٤ : اذا انتقض خبرها بالأبطل عملها (٢):

لا كاتب\* ألا قارى\*

## في لَات

لَاتَ وقتَ ندَامَةٍ

٢٤٥ : لَات ترفع الاسم وتنصب الخبر ولكنها لا تعمل

الألفي أسماء الزمان ولا بُدَّ من حذف اسمها :

لَاتَ وقتَ ندَامَةٍ (لَاتَ الوقتُ وقتَ ندَامَةٍ)

وعلى مقامي في المقام أقام في جسي السقام ولَاتَ (٣) حينَ شفاء

(١) رتقول مع افعالها : لا باقى على الارض شي\*

فائدة . اذا عطف على خبرها ببل ولكن رُفِعَ ما بعدها خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو ولا يجوز نصبه . واما بل ولكن فخرقا ابتداءً واذا عطف عليه بنبرهما نُصِبَ المعطوف وجاز رفعه خبراً لمبتدأ محذوف غير ان ذلك قليل

(٢) ولا يبطل العمل اذا انتقض خبرها بما هو بمعنى ألا كما مرَّ بك في ما

(٣) لَات حرف يعمل عمل ليس واسمها محذوف تقديره الحين و (حين شفاء)

حين خبرها منصوب ولم يُنَوَّن لاضافته وشفاء مضاف اليه



## فصل في الأحرف المشبهة بالفعل

٢٤٦ : الأحرف المشبهة بالفعل ستة : **إِنَّ** و**أَنَّ** و**كَأَنَّ** و**لَئِنْ** و**وَلَوْ** و**لَعَلَّ** .  
وسميت مشبهة بالافعال لأن معانيها معاني الافعال فعني **إِنَّ** و**أَنَّ** التوكيد .  
و**كَأَنَّ** التشبيه . و**لَئِنْ** الاستدراك . و**لَئِنْ** التمني ( ويتعلق التمني إما بالعدم  
الوجود وإما بالمستحيل ) و**لَعَلَّ** الترجي ( في أمر محبوب ) والاشفاق ( في أمر  
مكروه ) ويقال فيها **عَلَّ** أيضاً

إِنَّا مَسْمُوعُونَ بِكَمَالِ الصَّحَّةِ

٢٤٧ : **إِنَّ** و**أَخَوَاتُهَا** تنصب الاسم وترفع الخبر :

إِنَّا مَسْمُوعُونَ بِكَمَالِ الصَّحَّةِ

عَلِمْتُ أَنَّ أَخَانَا مَكْتُوبٌ عَلَى عَمَلِهِ

أَرَأَيْكَ مُجْتَهِداً لَكِنَّ أَخَاكَ كَسَلَانٌ

لَيْتَ الشَّبَابَ عَائِداً

لَعَلَّ الصَّدِيقَ مُقْبِلٌ - لَعَلَّ الْمَوْتَ قَرِيبٌ

ويشترط في خبرها ان يكون مؤخرًا فلا يتقدم :

إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ ثَوَابَنَا

٢٤٨ : ويجوز تقديم الخبر اذا كان ظرفاً أو مجروراً

بالحرف والاسم معرفة أو نكرة يسوغ الابتداء بها :

إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ ثَوَابَنَا - إِنَّ فِي الصَّوْمِ صَعَةً الْبَدَنِ - كَأَنَّ لِي جَاسَماً لَا جَزِيلاً

إِنَّ في قولك عجباً

٢٤٩ : ويجب تقديم الخبر متى كان الاسم نكرة أو  
مشتقاً على بعض مُتَعَاقِ الخبر :  
ان في قولك عجباً - إِنَّ في المدرسة رئيسها  
٢٥٠ : فوايد يجوز ان تدخل لام الابتداء على ما تأخر من  
اسم إِنَّ وخبرها :

إِنَّا لمقيسون على الوفاء - إِنَّ في قولك لعجباً - إِنَّ عندي خبراً غريباً  
ولا تدخل هذه اللام على اسم أو خبر الخمسة الباقية  
وتدخل اللام على خبر إِنَّ اذا كان ماضياً جامداً :  
إِنَّ يَحْضُوذاً لَيْسَ التَلْبِذُ

أو متصرفاً مقروناً بقد : إِنَّكَ لَقَدْ أَصَبْتَ فيما قلت

أو مضارعاً : إِنَّكَ لَتَقُولُ الصَّوَابَ

تتحقق ما الحرفية أواخر هذه الأحرف فتكفيها عن العمل :

إِنَّمَا الدُّنْيَا هَيَاتٌ وَعَوَارٍ مُسْتَرْدَّةٌ

شِدَّةٌ بَعْدَ رَخَاءٍ وَرَخَاءٌ بَعْدَ شِدَّةٍ

الآليت فيأتي بعدها الاسم منصوباً أو مرفوعاً :

ليما الزمان الماضي (الماضي) راجع

ويجوز دخول هذه الاحرف على الفعل وهي مقرونة بما الكافّة :  
خائنه صديقاً لكنما وجدته عدواً

٢٥١ : تُفتح همزة إن متى تسلط عليها عامل وحيتن

تؤول مع خبرها بمصدر مضاف الى اسمها :

بلغني أنك مسافر (بلغني سفرك)

سُمع أنك منحرف المزاج (سُمع انحراف مزاجك)

عندي أن كلامه صدق (١)

وأما المكسورة الهمزة فليس الكلام معها على تأويل

المصدر فانها لا تغير حكم الجملة (٢)

(١) والعامل المُسلط على أن هنا معنوي وهو الابتداء

(٢) حيثما صح تقدير المصدر وتقدير الجملة صح فتح الهمزة وكسرهما

وقد تُخفف إن وأن وكان ولكن

وأما إن فالأكثر إلغاؤها ويقترن خبرها باللام وتدخل على الافعال

الناقصة وافعال القلوب وافعال المقاربة :

إن البدر طالع - إن كان مَرَضُهُ لِعُضَالًا

وأما أن فكذلك كما تدل عليه الامثلة وتدخل على الافعال الجامدة والمتصرفة

والجملة الاسمية وعلى الفعل المتصرف لكن يفصل بينها وبينه بقدر السين وسوف

وحروف الذني وادوات الشرط :

علمت أن الموت قريب . وشاع الخبر أن سيسافر . غير أن النخاة لم يحكموا

بالغائها لئلا تكون دون المكسورة التي تعمل أحياناً . فقدروا اسماً لها ضمير

الشان . وفيه أن ضمير الشأن لا يستعمل إلا في أماكن التثنية والتعظيم وأين

التعظيم وأين التثنية في مثل : بلغني أن قد أتى القرآن وعلمت أن ليس زيد نافعاً

وأما كان فتلغى أيضاً ويفصل بينها وبين الفعل بلم وقد : كان قد قام . وكان

لم يفهم . وقالوا فيها ما قالوا في أن وما لاحظناه على كلامهم هناك نلاحظه هنا

## في لا النافية للجنس

٢٥٢: لا تعمل عمل إن بشرط ان تكون لفي الجنس نصاً (١) بخلاف العاملة عمل ليس (٢٥٣: حاشية) فهي نفية احتمالاً وان لا يدخل عليها جاز: جئت بلا زاد وان لا يفصل بينها وبين اسمها وان يكون اسمها وخبرها تكرتين

لا شيء على الارض دائماً

٢٥٣: لا تنصب الاسم وترفع الخبر. فان كان اسمها مفرداً بُني على ما كان يُنصب به ويكون في محل نصب (٢): لا شيء على الارض دائماً - لارسولين في البلاد ولا رُسُل في دمشق

وأما لكن فيبطل عملها وتقترب بالواو وتفرقة بينها وبين العاطفة:  
ولم يك أكثَرُ الفتيانِ مالاً ولكن كان أرْحَبَهُمْ ذراعاً  
(١) المراد بالنص عدم احتمال وجه آخر. الآن نفياً للجنس برمتيه على سبيل التنصيص لا يكون إلا حال ككون الاسم بلفظ المفرد وأما عند تثنية الاسم وجمعه فيكون نفياً للجنس احتمالاً لانصاً اذ يمكن ان يكون المراد نفى الاثنين او الجمع دون المفرد او نفى الجنس كلياً مفرداً ومثنياً وجمعاً فاذا اردت الاول جاز ان تقول لا كُتِبَ عندي بل كتاب واذا اردت الثاني امتنع ذلك  
(٢) وهي واسمها في محل رفع على الابتداء: وأجازوا بناء جمع المؤنث السالم على الفتح ايضاً: لامؤنثات عندهم



لا صاحب جود مسقوت

وان كان اسمها مضافاً أو مُشَبَّهًا بالمضاف (١٦٧) نُصِبَ

لفظاً : لا صاحب جود مسقوت - لا شاعراً أباً في بلدنا

٢٥٤ : اذا فُصِّلَ بينها وبين اسمها بطل عملها ووجب

تكرارها : لا في الدار رجل ولا امرأة

وكذلك اذا دخلت على المعرفة : لا بطرس عندنا ولا بولس

٢٥٥ : اذا تَكَرَّرَت لامع النكرة المفردة المتصلة بها جازت الأوجه

الآتية :

لا رجل في الدار ولا امرأة

لا رجل في الدار ولا امرأة (١)

لا رجل في الدار ولا امرأة (٢)

لا رجل في الدار ولا امرأة (٣)

لا رجل في الدار ولا امرأة (٤)

(١) رفعها على الابتداء أو على أن لا عاملة عمل ليس

(٢) لا الثانية زائدة وامرأة مرفوع عطفاً على محل لامع اسمها

(٣) أُنْهَمِلَت الأولى وعملت الثانية

(٤) لا الثانية زائدة وامرأة منصوب عطفاً على محل اسم لا الأولى

والنك  
من

درهم

زيادة  
بعد  
ودي

## في الحرف

### في حروف الجر

٢٥٦ : حروف الجر تسعة عشر وهي : **مِنْ** و**إِلَى** و**عَنْ** و**عَلَى** و**فِي** و**وَرُبَّ**  
و**لِكَاف** و**اللام** و**الباء** و**التاء** و**الواو** و**حَتَّى** و**مُنْذُ** و**مُنْذُ** و**حَتَّى** و**وَحْشًا** و**لَوْلَا** و**وَكَيْ**  
**مِنْ** تأتي لابتداء الغاية : **أَخْرَجَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ جَنَّةٍ عَدْنٍ**  
والتبعيض : **كَانَ الرَّشِيدُ مِنْ أَفْصَلِ الْخُلُقَاءِ**  
والتعليل : **طُرِدَ مِنْ رَدَاءَةِ أَخْلَاقِهِ**  
والمقابلة : **أَيُّ فَوْزٍ مِنَ الْأَسْكَندَرِيِّ الْقَرْنَيْنِ**  
وبيان الجنس (١) : **وَصَنَعَ تَحِيلاً مِنْ نُحَاسٍ عَلَيْهَا تَمَائِيلُ مِنَ الرِّجَالِ**  
والبديل : **أَنْتَ مِنَ الظَّلَامِ ضِيَاءُ**  
والفصل : **عَرَفْتُ الْبَهْرِيَّ مِنَ الْمُجْرِمِ وَالْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ**  
هذا واعلم أَنَّهَا تَجِي زَائِدَةً عَلَى النُّكْرَةِ مُبْتَدَأً أَوْ فَاعِلاً أَوْ مَفْعُولاً  
بِهِ بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَ هَا نَفِي أَوْ نَهْيٌ أَوْ اسْتِفْهَامٌ : **هَلْ مَعَكَ مِنْ**  
**دَرَاهِمٍ - لَا تَقْهَرُ مِنْ يَتِيمٍ (٢)**

(١) وتلي في الغالب ما ومهما نحو ما أوليتني من عارفة فقابلته بجميل الشكر  
(٢) والمراد من زيادتها التنصيص على العموم نحو ما زارني من رجلٍ فكان قبل  
زيادتها محتملاً لنفي الجنس ونفي الوحدة ولهذا يصح أن يقال بل رجلان ويمتنع ذلك  
بعد دخول من أو تأكيد النص عليه نحو ما زارني من أحد أو من دينار فإن أحداً  
وديناراً موضوعان للعموم

- وإلى تكون لانتها الغاية : حيثُ إلى المدينة  
 وبمعنى مع : ضمَّ هذا إلى هذا  
 وبمعنى اللام : الأمر إليك  
 وبمعنى عند (١) : الماء الشَّيمُ أشهى إلى من الرحيق  
 وعن تكون للجائزة : ترحل عن مكانٍ فيه ضمُّ  
 والبدل : يوم لا تجزي نفسٌ عن نفسٍ شيئاً  
 والتعليل : أفعلُ ذلك عن قولك  
 وبمعنى بعد : عن قليل ترى  
 والاستعلاء (٢) : أحببتُ الأحسان إلى الفقراء عن كثرة الصلاة  
 وتأتي اسماً بمعنى جانب ويدخلها حينئذٍ حرف الجر :  
 جاست من عن يسار الخليفة  
 وعلى تكون للاستعلاء : صعد على حميزة له على ألفٍ درهم (٣)  
 والتعليل : قصدتُك على أنك جوادٌ  
 والظرفية : دخل على حين غفلة

- (١) وميمنة لفاعلية مجرورها بعد ما يدلُّ على حبٍّ أو بغضٍ من فعلٍ تعجبٍ أو  
 اسم تفضيل : الفقر في طاعة الله أحبُّ إليَّ من الغنى  
 (٢) والظرفية : لا تكن عن اغاثة الماهوف وانياً وتراد معوضاً بها عن أخرى  
 محذوفة : ألتجزع إن نفساً أتاها حماؤها : فهلا التي عن بين جنبيك تدفعُ  
 والتقدير فهلا تدفع عن التي بين جنبيك  
 (٣) وذلك حقيقة كما في المثال الأول ومجازاً كما في الثاني وقد علمت  
 أنَّ على وإلى إذا لحقها ضمير أبدلت الألف فيها ياء ساكنة (ق ١ : ١٦٤)

وتكون للاستدراك (١) مثل لكن : هو صاحب أموال على أنه يجيل  
وتكون اسما بمعنى فوق ويدخلها حينئذ حرف الجر :  
أقامه من على جناح الصبكل

وفي تكون للظرفية : الحمر في الرق

والمصاحبة : قمت في شروق الشمس - جاء في القوم

والتعليل : قُتِلَ في ذنبه

والاستعلاء : صلبوا يسوع في عود

والمقايسة : ما علي في بحره إلا قطرة

ورُبَّ معناها التقليل وتأتي للتكثير قليلا

ولا بُدَّ لها من صدر الكلام ومجورها اسم ظاهر مذكورة

والغالب فيه ان يوصف (٢) : رُبَّ شيخ حكيم اجتمعت به

رُبَّ علم وضع وجهه رقع

رُبَّ مَنْ تَرَجَّوْهُ بِهِ دَفْعَ الْأَذَى عَنْكَ يَا ثَبَك الْأَذَى مِنْ قَبْلِهِ

وتفتح رُبَّ ما الكافة فيبطل عملها وتدخل حينئذ على الاسم

والنعل : رُبَّمَا الْخَلِيلُ مُقْبِلٌ - رُبَّمَا يَقْبَلُ الْخَلِيلُ

وتحذف رُبَّ بعد الواو : ونديم بات عندي

(١) وتكون بمعنى مع نحو المؤمن على ذلِّه وفقره لا يتجمل

(٢) وهو في موضع رفع على الابتداء وقد تدخل على ضمير مبني بنكرة

منصوبة على التمييز والضمير يكون مفردا ابدا  
رُبَّه رجالا لقيته - رُبَّه  
رجالا لقيتهم



وقد تحذف بعد الفاء : فثلك لا أرى أحداً

والكاف تأتي للتشبيه (١)

كمون العداوة في الفؤاد ككمون الجعرة تحت الرماد

وقد تأتي زائدة : ومثل كثرة رحمتك

واللام من معانيها الملك : إنا لله

والاختصاص : الجُلُّ للبغل

والتعليل : فررتُ للخوف

والتعجب : يا لك من فارس . لله درّه فارساً

والتبليغ : قلتُ للغلام ان الدرس في الصغر كالنقش في الحجر

والتعديّة : ما كان أحبَّ الرشيد للعلماء

وتكون زائدة بين المضاف والمضاف اليه : لا أبالك

ومنها لام التقوية : لأجلك ضربتُ

ولام الاستغاثة وسيأتي الكلام عليها

واللام مكسورة مع الظاهر الألف مع المستغاث : هذا الكتاب لبطرس

ومفتوحة مع الضمير الألف مع الياء : هذا لنا لكم لهم - وهذا لي

والباء تكون للالصاق : أمسكتُ بالغلام

(١) والتعليل : أذكروا الله كي هذاكم . فائدة ونجىء الكاف اسماً مرادفاً

لمثل : يضحك فتاك عن كالبرد أي عن ثغرٍ مثل البرد بياضاً وهو عند جماعة لا يقع  
الألف في الضرورة وعند جماعة يجوز في الاختيار فجوزوا في نحو القائد كالأسد  
الاسميّة والحرفيّة الألف الزائدة والواقعة مع مجرورها صلة فكأنهما متعينة للحرفيّة

- والاستعانة : كُتِبْتُ بالقلم . تَجَرَّتْ بالقَدُومِ .  
 والمصاحبة : اشترَيْتُ الحصانَ بالجمامِ .  
 والمقابلة : بعْتُ هذا بذاك .  
 والبدل : باعَ الكُفْرَ بالايْمَانِ .  
 والتعديّة : ذهبتُ بِهِ الى القاضي .  
 وتُرَادُ في خبر كان المنفيّة ماضيةً لفظاً او معنىً وفي خبر ليس (٥٩) :  
 ليس الظريفُ بكاملٍ في ظرفِهِ حتى يكونَ عن الحرام عفيفاً  
 وتُرَادُ في خبر ما العاملة عمل ليس (٢٣٨) :  
 وفي فاعل أَفْعِلْ للتعجب (٧٥) :  
 وفي التوكيد بالنفس والعين (٢٠٠) :  
 وفي مفعول كفى المتعدية الى واحدٍ : كفى يجسي نحولاً  
 وفي فاعلها : كفى بالتجارب تأديباً - كفى بالله شهيداً  
 وفي المبتدأ سماعاً : بحسبك دِرْهَمٌ  
 وقياساً بعد إذا الفجائية : خرجتُ فاذا بالخادم على الباب  
 وفي نحو : كيف بك اذا التهمت الحرب  
 وتكون الباء للقسم وكذلك التاء والواو  
 والباء تشترك بين الظاهر والمضمر : برأسك . بك (١)  
 والتاء تختصُ باسم الجلالة : تالله (٢)

(١) ويجوز معها التصريح بفعل القسم ولا يجوز ذلك مع التاء والواو

(٢) وربما قالوا تَرَبِّي وتالرحمن

والواو تختص بالظاهر : وَحَيَاتِكَ

وحتى لا انتهاء الغاية ولا تجر إلا الظاهر ويشترط ان يكون آخرًا .  
أَكَلْتُ السَّكَّةَ حَتَّى رَأَيْتُهَا

أَوْ مَلَقِيًا لِلْآخِرِ : سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

ولولا لا تجر إلا الضمير (١) : لَوْلَاكَ لَهْلَكْنَا

ومذ ومُنْذُ (٢) تختصان باسم الزمان المعين وشرطه ان يكون ماضيًا  
أو حالًا لا مستقبلًا

فان كان ماضيًا كانتا بمعنى مِن : لَمَّا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

أو حاضراً فتعني فِي : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِنَا

وكي للتعليل ولا تجر إلا اذا دخلت على ما الاستفهامية : كَيْمَ أَخْفَيْتَ أَسْمَكَ

ولا بُدَّ للقسم من جواب فان كان جملة اسمية مُثَبَّتَةً وجب اقترانها باللام أو  
بِإِنْ أو جِسمًا معًا

وان كان جملة فعلية ماضوية مُثَبَّتَةً وجب اقترانها بقَد واللام معًا نحو والانبيل  
الكريم لَقَدْ ضَلَّ مَنْ ظَلَمَ وَقَدْ تَقَرَّنَ بِاللَّامِ فَقَطْ نَحْوُ لَنْ أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ رَسُولًا  
لَقَتْنَسُوهُ

وان كان الفعل مُضَارِعًا مُثَبَّتًا وجب اقترانه باللام مع نون التوكيد  
وان كان الجواب منفيًا فلا يُرْبِط والثاني اما أَنْ يكون لا أَوْ مَا أَوْ إِنْ أَوْ لَنْ  
وَشَدَّ نَفْيُهُ بِلَم

(١) وهو في موضع رفع لأنَّ حرف شبهه بالمرائد فلا تنعلق بشيء . واذا عطف  
عليه ظاهر تعين رفعه لأنها لا تجر الظاهر : لَوْلَايَ وَأَخْوَكُ لَقَتِلُوا أَجْمَعُونَ  
(٢) مُذْ إِذَا وَلِيَهَا سَاكِنٌ ضَمَّتْ ذَالَهَا : مُذْ الْيَوْمِ

واماً في نحو جئتُ كي أنجد قومي قليل جازة والفعل منصوب بأن  
مضمرة وقيل ناصبة وهي مع صلتها في تأويل مصدر مجرور بلام  
مقدرة (١)

### في احرف العطف

٢٥٧: احرف العطف تسعة: الواو والفاء وثمَّ وحَيَّ وأو وأمَّ ولا وبل ولكن  
الواو مُطلق للجمع أي من غير تقييد بقبلية أو بعدية أو معية فيعطف  
بها اللاحق والسابق والمصاحب (٢)

(١) يجوز طرح حرف الجر عن أن وأنَّ قياساً مطرداً ولكن بشرط أن لا يؤدي  
إلى الالتباس وذلك في ما يحتمل تقدير غير المحذوف مسأً ينافي المقصود نحو مال إلى  
أن يصنع خيراً فيستنع إسقاط إلى اذ يحتمل تقدير عن فينقلب المعنى إلى ضمه .  
ومحل المصدر المؤرَّل بعد الحذف قبل الجر وقبل النصب ومثلهما في طرح الجار قياساً  
كي . واما حذفه عن غير أن وأنَّ فلا يتجاوز السماع وقيل بل يقاس ولكن على شرط  
أن يُعيَّن الحرف ومكان الحذف فلا يجوز الحذف في نحو رغبت في العبادة ولا في نحو  
اخترت القوم من بني نعيم اذ لا يتعين الحرف في الأول ولا المكان في الثاني ومتى  
سقط الجار ينصب الاسم وشدَّ بقاء الجر في قول الشاعر

إذا قبل أي الناس ثم قبيلة أشارت كليب بالاكْف الاصابعُ

(٢) انفردت الواو عن سائر احرف العطف بأمور: منها عطف العقد على النيف  
نحو لي ثلاثة وعشرون كتاباً . وعطف الصفات المتفرقة مع اجتماع موصوفها نحو  
جاءني رجلان كريمٌ وبخيلٌ . وعطف ما لا يستغنى عنه نحو اختصم بكرٌ وسعدٌ واشترك  
زيدٌ وأخوك . وعطف السبي على الاجنبي . في احتاج الكلام إلى الربط نحو مررت  
بغلامٍ قائمٍ سعدٌ وصديقهٌ ونحو أخي قام يوسفٌ وغلامهٌ وقولك في باب الاشتغال  
خالداً ضربت سعداً وأخاه . وعطف الشيء على مرادفه نحو إليك اشكو بُني وحزني



- والفاء للترتيب من غير مهلة : دخلتُ فسلمتُ  
 والسبب : ضُربَ العبدُ فأت (١)  
 وضمُّ للترتيب والتراخي : نزلتُ الاسكندريةَ ثم رحلتُ عنها  
 وحتى لا تعطف الّا الظاهر ويُشترط فيه ان يكون بعضاً مما قبلها  
 أو بعض : مات الناسُ حتى الانبياءُ  
 ألقي الصبيغة كي يُخففَ رَحْلُهُ والرادَّ حتى نُعلِّمهُ القساها  
 وأو (٢) تكون للشك : فعلتُ ذلك مرّةً أو مرتين  
 والابهام (٣) : أنا أو أنت على خطأ  
 والتخيير (٤) : إركبِ الحصانَ أو الحمارَ  
 والإباحة : جالسِ العلماءَ أو الزهادَ

(١) وتختص الفاء بتسوية الاكتفاء بضمير واحد في ما تضمن جملتين من صلة نحو التي تتراءى فينعمش المؤمن مريم أو صفة نحو رأيت امرأةً تبكي فيضعك عمرو أو خبر نحو يوسف يقوم فقبلس مريم أو حال نحو جاء الأمير يحدد فتستخف الناس وعلّة ذلك ان الفاء باقاداتها السببية التي تقتضي الربط بين السبب والمسبب تجعل معطوفها في حكم المعطوف عليه

(٢) ومثل أو في الشك والابهام والتخيير والإباحة والتقسيم إماً واعلم أنّها لا تسعمل الّا مكررة ولا بد من افتراضها بالواو الّا نادراً ويستغنى عن الثانية بأو. فنقول ريمت إماً درهماً وإماً درهمين وإماً أنا وإماً أنت على خطأ. وخذ هذا أو ذاك ولا يصح ان تكون حرف عطف لدخول العاطف عليها وحرف العطف لا يدخل عليه مثله

(٣) وهو ان تعرف الحقيقة وتقصد إجماعها

(٤) والتخيير ينع الجمع بخلاف الإباحة

والتقسيم : الاسم جامدٌ أو مشتقٌ

والتسوية : إِفْعَلْ هذا أو لا تَفْعَلْ

وَأَمَّ قسمان مُتصلة ولا تقع إلا بعد همزة الاستفهام وتقع بين المفردات والجمع :

أ بطرسُ عندكم أم بولسُ - أ في الدارِ اخي أم في المدرسة

أأنت غلبته أم هو الغالب

أو بعد همزة التسوية ملفوظة أو مُقدَّرة ولا تقع إلا بين جملتين ككتاهما في تأويل المفرد :

سواء عليّ أتعجبُ معي أم لم تعجبُ - سواء عليه فعلتَ ذلك أم أهملته

وَمُنْقَطعة . وهي التي تقع بين جملتين ككتاهما مُستقلة مُستغنية

عن الأخرى

هل يستوي الاعمى والبصير أم هل نستوي الظلمات والنور

وظهر له سوادٌ . إِنَّهُ لَرَجُلٌ أم امرأةٌ . (أي بل أهو امرأة)

ولا يُعطف بها بعد الإيجاب والأمر فتثبت للأوّل ما تنفيه عن الثاني :

إحبس المذنب لا البري - ضلِّبَ بطرسُ لا بولسُ

ولكن يُعطف بها بعد النفي والنهي فهي عكس لا تُثبت للثاني ما تنفيه

عن الأوّل : ما ضلِّبَ بولسُ لكن بطرسُ

لا تحبس البري لكن المذنب

وبل يُعطف بها بعد كل ذلك غير أنّها إذا وقعت بعد الإيجاب

والأمر كانت للإضراب فتجعل الأوّل كالمسكوت عنه وتشت

الحكم للثاني :

صَلَبَ يُولُسُ بِلْ بَطْرُسْ - احْبَسِ الْبَرِيَّ بِلْ الْمَذْبَ

وَانْ وَقَعْتَ بَعْدَ التَّهْمِي وَالنَّفْيِ كَانَتْ كُلُّكُنْ :

مَا صَلَبَ يُولُسُ بِلْ بَطْرُسْ - لَا تَحْبَسِ الْبَرِيَّ بِلْ الْمَذْبَ (١)

## في حرفي الاستفهام

٢٥٨ : للاستفهام هَلْ والهمزة

هَلْ تَخْتَصِي بِالْدُخُولِ عَلَى الْجَمَاعَةِ الْمُنْتَبِهَةِ (٢) :

هَلْ رَأَيْتَ صَاحِبَنَا - هَلْ أَخُوكَ مَرِيضٌ

وَلَا تَدْخُلْ عَلَى اسْمِ بَعْدَهُ فَعَلٌ فَلَا يُقَالُ :

هَلْ أَخُوكَ مَرِيضٌ (٣) عِنْدَ الْجُمْهُورِ

والهمزة تلازم الجملتين الفعلية والاستمعية مطلقاً أي في الإثبات والنفي :

أَضْرَبْتَهُ - أَأَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ - أَأَلَمْ تَفْعَمْ

(١) تنبيه اعلم أَنَّهُ لَا يُعْطَفُ بِلَا وَلَكِنْ وَبِلْ إِلَّا مُفْرَدٌ فَإِنْ ثَلَّثْنَا جُمْلًا كَانَتْ

لَا حَرْفَ نَفْيٍ . وَلَكِنْ حَرْفَ اسْتِدْرَاكٍ وَبِلْ حَرْفُ إِضْرَابٍ : اسْتَقَرَّ فِي الْمَدِينَةِ لَا رَجَلَ عَنْهَا

سَافِرٌ آتِي لَكِنْ أَخِي لَمْ يُسَافِرْ - مَا بَرِيَّ الْمَرِيضِ بِلْ إِزْدَادٍ ضَعْفًا

(٢) وَلَا تَدْخُلْ عَلَى جُمْلَةٍ الشَّرْطِ وَلَا عَلَى إِنْ التَّوَكِيدِيَّةِ بِخِلَافِ الْهَمْزَةِ . وَإِذَا

دَخَلْتَ عَلَى الْمَضَارِعِ خَصَّصْتَهُ بِالْإِسْتِقْبَالِ . فَلَا يُقَالُ هَلْ تَشْتَغَلُ الْآنَ

(٣) وَإِنْ وَرَدَ مَا ظَاهَرَهُ خِلَافُ ذَلِكَ جُعِلَ الْاسْمُ مَعْمُولًا لِفَعْلٍ مُقَدَّرٍ :

هَلْ مِثْلِي يُبَاعُ . قَتَلَ مَرْفُوعٌ نَائِبُ فَاعِلٍ لِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ يَفْتَرُهُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ

## في أحرف الجواب

للجواب نَعَمْ وَيَلَى وَيَا وَأَجَلَ وَجَبَرَ وَجَلَلَ (١)

نَعَمْ تقع بعد الخبر والاستفهام والجواب بها يتبع ما قبله في تيمه وإيجابه :

أليس لي عليك دينٌ نَعَمْ (أي ليس لك علي دينٌ)  
لي عليك دينٌ نَعَمْ (أي لك علي دينٌ)  
ما جاء أخونا نَعَمْ (أي ما جاء أخونا)

يَلَى تقع بعد الخبر والاستفهام والجواب بها مثبتٌ أبدًا سواء كان ما قبلها مثبتًا أو منفيًا :

أليس لي عليك دينٌ يَلَى (أي لك علي دينٌ)  
ما لي عليك دينٌ يَلَى (أي لك علي دينٌ)  
أجاء أخونا يَلَى (أي جاء أخونا)

وَيَا حكمها حكم نعم لكن لا تستعمل إلا مع القسم المحذوف فعله : إي وربي ولا يقال إي قسم بربي

أَجَلَ وَجَبَرَ وَجَلَلَ . وحكمها حكم نَعَمْ . إلا أن الأولين قليلًا الاستعمال والثالث أقل

(١) ومن أحرف الجواب يَجَلَّ وهي اندر من جبر كجل وإن وهي اندر منها نحو وإن وراكبها جوابًا لمن قال بارك الله ناقةً حملتني إليك أي نَعَمْ وبارك راكبها



## في أحرف النفي

٢٥٩: للنفي ما ولا ولا ت ولم ولمّا ولمن وإن

لنفي الماضي والحاضر : ما نام المريض الى الآن وما ينام ما  
لنفي الماضي والمستقبل : لا قام ولا قعد - وهذا الغلام لا ينجم  
وقد ترد لجوّد النفي (١)

وأما لا ت لم ولمّا ولمن وإن فقد مرّ الكلام عليها

## في أحرف النداء

٢٦٠: للنداء : الهزة وآويا وآئي وهيا وآيا وقد مرّت بك (١٦٨)

ومن قبيل النداء الندبة. وهي نداء المتجمّع عليه أو للتوجّع منه  
وادائها وا

ولا يُندب إلا العلم والمُضاف والموصول من (٢) وحكمه في  
الاعراب والبناء حكم المنادى : وايسوعُ وانخلصنا وآمن صلبه اليهود  
ومن قبيل النداء أيضاً الاستغاثة وهي نداء شخص لإعانة غيره  
ولا يُستعمل معها من أحرف النداء إلا يا خاصة

(١) اذا دخلت جملة اسمية صدرها معرفة او نكرة لم تعمل فيها او دخلت  
مفرداً من خبر او صفة او حال او فعلاً ماضياً لم يتحوّل الى الاستقبال وجب تكرارها  
في كل من تلك المواضع

(٢) بشرط ان يكون معيناً مشهوراً بالصلة وآخر المندوب يوصل في الغالب  
بالألف ويُفتح ما قبلها للجانسة . وايسوا . واسيدا وقد تلحقها هاء السكت . واسيداً  
- وقد يُستعمل والنبر الندبة : واعجبا

وَيُسَمَّى المَعِينُ مُسْتَفَاتًا وَالْمَعَانُ مُسْتَفَاتًا لَهُ . وَالْمُسْتَفَاتُ يُجَرُّ بِلَامٍ مَقْتُوحة

وَالْمُسْتَفَاتُ لَهُ بِلَامٌ مَكْسُورَةٌ (١)

يَا يَوْسُفَ لِأَخِيكَ يَا لِلْمَلِكِ لِلظُّلُومِ

وَيُحْذَرُ حَذْفُ لَامِ الْمُسْتَفَاتِ وَالتَّعْوِيزُ عَنْهَا بِالْفِ فِي الْآخِرِ

يَا يَوْسُفَا لِأَخِيكَ

وَقَدْ لَا يُعْوِزُ بِشَيْءٍ عَنْهَا فَيُجَرِّى الْمُسْتَفَاتُ مُجَرِّى الْمُنَادَى :

يَا يَوْسُفَ لِأَخِيكَ

تَنْبِيهِ وَمَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ يُجَرِّى مُجَرِّى الْمُسْتَفَاتِ :

يَا الْعَجَبَ . يَا عَجَبًا . يَا عَجَبَ

## في أحرف التنبيه

٣٦١ : لِلتَّنْبِيهِ أَلَا وَأَمَّا وَهَـ

أَلَا وَأَمَّا تَدْخُلَانِ لِلجُمْلَةِ فَقَطْ

وَأَكْثَرُ وَقُوعِ أَلَا قَبْلَ إِنْ وَقَبْلَ النَّدَاءِ :

أَلَا إِنْ وَعَدًا لِهَـ حَقٌّ - أَلَا يَا صَاحِبَ قُمْ (٢)

(١) وَلَامُ الْمُسْتَفَاتِ زَائِدَةٌ وَمَجْرُورُهَا فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ عَلَى تَقْدِيرِ فَعَلَ النَّدَاءُ

وَلَامُ الْمُسْتَفَاتِ لَهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِفَعْلِ النَّدَاءِ الْمَحْذُوفِ

(٢) وَتَكُونُ أَلَا لِلْعَرَضِ : أَلَا تَزُورُنَا وَالتَّخْفِيفُ : أَلَا تَرْتَدُّ هُمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ

سُوءِ الْعَمَلِ

وأكثر وقوع أما قبل القسم  
أما والذي أبكى وأضحك والذي أَمَاتَ وأَحْيَا والذي أَمَرُهُ الأَمْرُ  
وها (١) علمت أنها تدخل غالباً على اسم الإشارة غير المختص بالبعيد  
(ق ١ : ١٦٨)

ويفصل بينهما تارة بكاف التشبيه : أَمْكَذا تَكَلَّمُ  
وتارة بضمير الرفع : هَا أَنَا ذَا... هَاهُو ذَا. هَا هِيَ فِي الْخَارِجَةِ  
وقد يفصل أيضاً بينها وبين اسم الإشارة بيان : هَا إِنْ ذَا الْكَلَامِ  
غريب  
ويكثر استعمالها مع الماضي المقرون بقد : هَا قَدْ فَرَعْنَا مِنَ الْعَمَلِ  
وقد تقتصرها على ضمير الرفع المنفصل : هَا أَنَا نَائِبٌ

### في أحرف التحضيض

٢٦٢ : لِلتَّحْضِيزِ هَلَا وَالْأَوَّلَا وَالْوَمَا  
وكلها تدخل الفعل ماضياً ومضارعاً . فَاِنْ وَلِيَهَا مُضَارِعٌ أُرِيدَ بِهَا  
الطلب العنيف :  
هَلَا تَسْتَغْفِرُائِهِ - أَلَا تَكْرِمُ أَبَاكَ - لَوْلَا تَقْرِي الضَّيْفَ  
لَوْ مَا تَجِيبُ الدَّاعِيَ  
وَإِذَا وَلِيَهَا الْمَاضِي أُرِيدَ بِهَا التَّوْبِيخُ أَوِ التَّنْذِيرُ :  
هَلَا حَفِظْتَ الْمِيثَاقَ - أَلَا اسْتَقْبَلْتَ الْمَالَ

(١) تكون هَا اسم فعل بمعنى خُذْ يلحقها كاف الخطاب : هَا كَ نصيبي

## في حرفي الشرط

٢٦٣ : للشرط إن ولو

إن ينصرف الفعل بعدها الى زمان الاستقبال ولو كان ماضياً وهي من الجوازم كما عرفت : **إِنْ تَعْمُدُوا نَعُدْ**  
ولو تختص بالدخول على الفعل الماضي (١)

ولو عَلِمَ الانسانُ ما هو كائنٌ لعاش مَدَى الْايَّامِ وهو مَصُونٌ  
وإن وقع بعدها مضارع كان بمعنى الماضي :  
ولو تَلْتَقِي أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا

تنبيهان • الأول : أَنَّ إِنْ ولو تَامَتَانِ وَصَلِيَّتَيْنِ وَلَا تَحْتَاجَانِ إِلَى  
جواب وتقعان بعد الواو ويراد بهما عند ذلك تقرير المعنى  
السابق :

أَطْعَ أَخَاكَ وَإِنْ عَصَاكَ  
لَا تَقْبَلُ الْخُبْرَ مِنْ كَذَّابٍ وَلَوْ أَنَاكَ بِعَدِثِ نَجَابٍ

(١) ان كان جواب لو ماضياً مثبتاً وجب اقترانه باللام كما مثلنا - وان كان  
منفياً بما جاز اقترانه باللام . لو وثقت بكلامي لما كنت تفعل هذا  
وتكون لو للتسني : لو أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونُ مِنَ الْحَسَنِينَ - والعرض : لو  
تزوجنا والتقليل : جواب ولو بكلمة . ومصدرية واكثر وقوعها بعد وذي يود (ق ١ :  
٢٠٦) وقد يقترن جواب إِنْ باللام في مثل وألا لكان كذا



الثاني أن أما حرف تفصيل قائم مقام أداة شرط وفعلوه ويجب  
اقتران جوابها بالفاء : أما دِمَشْقُ فِي بِلْدَةِ طَبِيبَةٍ  
وقد يُجَرَّدُ مِنْهَا : أما بعدُ ما بال رجالٍ يشترطون شروطاً ليست في  
كتاب الله (١)  
وقد تُحذف : رَبِّكَ فَكَبِّرْ وَالسَّائِلِ فَلَا تُنْهَرْ

### في قد

٢٦٤ : قد تختص بالماضي والمضارع فإن دخلت الماضي أفادت  
تحقيق معناه وقربت زمانه من الحال :  
قد فرغنا من العمل

وإن دخلت المضارع أفادت التقليل : قد يصدّق الكذوب  
وأما نظراً إلى كون الفعل معها منتظر الوقوع فقليل وقيل

### في أحرف الزيادة

٢٦٥ : أحرف الزيادة إن وأن وما ولا ومن والباء والكاف . فأمّا

من والباء والكاف فقد استوفينا الكلام على كلّ منها في باب  
إنّ تُراد بعد ما النافية :

ما إنّ ندمتُ على سكوتي مرّةً ولقد ندمتُ على الكلام مراراً

(١) لكن متى كان الجواب قولاً محذوفاً حذفت معه التاماً نحو أمّا الذي  
افتخروا علينا بعلومهم أنسيتم ما هدّينا لكم من الكتب أي فيقال لهم أنسيتم

وَأَنَّ تُرَادُّ لِمَا الْحَيَّةُ : لَمَّا أَنْ شَاعَ الْخَبَرُ  
وما تُرَادُّ بَعْدَ إِذَا :

سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا مَا قُدِّمَتْ بَنِي بَرْمَكٍ مِنْ رَائِحِيَّةٍ وَغَادٍ  
وَتُرَادُّ مَلْحَقَةً بِأَدَوَاتِ الشَّرْطِ أَيْ وَفَى وَأَيْنَ وَأَيَّانَ وَتَلْحَقُ حَيْثُ وَكَيْفَ  
وَإِذَا قَتَبَعَهَا أَدَوَاتُ شَرْطٍ (٢٣٣)

وَتُرَادُّ مَلْحَقَةً بِالْأَحْرِفِ الْمَشْبَهَةِ بِالْفِعْلِ (٢٤٧) وَهَرَبَ (٢٥٣)

وَتُرَادُّ بَعْدَ عَنْ وَمِنْ وَغَيْرِ وَبَيْنَ وَبَعْدَ :  
عَمَّا (عَنْ مَا) قَلِيلٍ تَرَى - مَسًّا خَطَايَاهُمْ أَغْرَقُوا  
جُثَّتْ بَعْدَ مَا أَخْبِكَ - وَبَيْنَا الْعَسْرُ إِذَا دَارَتْ مِياسِيرُ  
وَتُرَادُّ بَعْدَ وَאו الْعَطْفِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفِي :  
لَمْ يَنْطِقْ بِجَلْوَةٍ وَلَا مُرَّةٍ

ولا



## في الجملة

٢٦٦: الجملة ما تر كسب من اسمين (١) نحو الكذب شينٌ . او من فعل واسم نحو : طلعت الشمسُ (بإسناد أحد الجزئين الى الآخر) . وهي إما أن تحل محل المفرد أو لا - فإن حلت محل المفرد استحققت أعرابه وذوات المحل سبع

والواقعة خبراً : العاقل يطلب العلم  
والواقعة مفعولاً : قُلْ إِنَّ الْأَعْمَالَ لِلنَّبَاتِ  
والواقعة حالاً : جاء الأميرُ يبرقُ ويرعدُ  
والمُضاف إليها : سَلَّمَتْهُ الرِّسَالَةُ يَوْمَ هُوَ مُسَافِرٌ  
والواقعة جواباً لشرط جازم مقترنة بالفاء أو إذا . من لم يجتهد فلن ينجح  
والتابعة لمفرد : هي مَطَرٌ أَخْصَبَتْ بِهِ الْأَرْضُ  
والتابعة لجملة ذات محل : العلمُ ينفع ويرفع  
والتي لا محل لها سبع

الابتدائية ( وهي الواقعة صدر العبارة او في أثنائها منقطعة عما قبلها ) :  
شريعةُ الربِّ تَنُورُ الْإِبْصَارَ - مات الحبيب رحمة الله  
والواقعة صلةً للوصول اسماً أو حرفاً :  
جاء الذي أَتَقَذَّنِي مِنَ الْبَلْبَةِ - عسى الله أن يأتي بالفرج  
والمفسرة : إِنْ أَبْوَيْكَ أَكْرَمَتْهَا أَكْرَمَكَ اللَّهُ  
والمعتضة : مَوْلَانَا رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ عَادِلًا

(١) وهي اما ذات فائدة كافية كما في مثال المتن أو ناقصة نحو اذا طلع الهلال وعليه فتكون اعم من الكلام لانه لا يتناول الا المفيد كما سبقت الاشارة الى ذلك صدر هذا القسم

والجواب بما القسم : والانجيل الشريف إِنَّ مَنْ كَفَرَ هَاكَ  
والجواب بما شرط جازم لم يقترب بالفاء أو اذا . أو شرط غير جازم :  
ان يشأ ربنا يجعل الارض ذهباً - لو درست لاستفدت  
والتابعة لجمله لا محل لها : نزل المطر وارتوت الارض

## في متعلق الظرف وحرف الجر

٢٦٧ : لما كان كل من الظرف وحرف الجر يضيف معنى الفعل أو ما يشابهه  
الى الاسم اقتضى له متعلق ما لم يكن الحرف زائدا كالباء في نحو خرجت فاذا  
بالصديق مقبل او كالأند نحو رب رجل كريم لقيته فلا يتعلق بشيء  
ومتعلقه اما الفعل كما في نظرت السارق بعيني او مشبهه نحو الشرط ذاهبون  
بالجرم وقد يتعلق بما يتضمن معنى الفعل من اسم جامد نحو بطرس اسد علي فتعلق  
على اسد لانه في تأويل شجاع او حرف كقول الفارسي ما له ممأ براه الشوق في  
فن الداخلة على ما وصلتها متعلقة بما في ما النافية من معنى النفي

## في حذف المتعلق وذكره

٢٦٨ : اذا دل المتعلق على وجود مطلق غير مقيد بشيء وجب طرحه نحو  
يعقوب عند اخيه وابراهيم في المعبد واذا دل على وجود مقيد بوصف من الأوصاف  
كالضحك والعبوس والقيام والقعود وجب ذكره فتقول عذا تابس في المجلس  
وذاك ضاحك في الحية فلو حذف المتعلق في كلا المثالين لم يعلم المقصود - وذلك  
في ما يرد نعتا أو خبرا أو حالا أو صلة . ويصح تقدير المحذوف صفة أو فعلا إلا  
في الصلة فيتمين كونه فعلا لان الصلة لا تكون إلا جملة



## في اعراب المركبات

- ٢٦٩: اعراب المركبات هو أن يُنظر الى كلّ من اجزاء الجملة ويُذكر موقعه في التركيب ثم يُذكر موقع الجملة كما ترى في اعراب هذين المثالين
- هَمُومُكَ بِالْعَيْشِ مَقْرُونَةٌ      فَلَا تَقْطَعُ الْعَمَرَ إِلَّا جَمًّا
- هَموم      مبتدأ مرفوع - هَموم مضاف والكاف ضمير مُتَّصِلٌ في محل جرّ بالمضاف:
- (القاعدة كتابُ أَخِيكَ ٩٩)
- بالعِيش      الباء حرف جرّ العِيش مجرور بالباء وهذا الجار متعلّق بمَقْرُونَةٌ (٢٦٥)
- مَقْرُونَةٌ      خبر مرفوع - (القاعدة العِلْمُ نافعٌ ١١)
- فَلا      الفاء سببيّة (القاعدة: ضربت العبدات ٢٥٤)
- لا حرف نفي . (القاعدة: لا يَنْفَعُ الوَعْدُ قَلْبًا قَاسِيًا ابْدًا ٢٥٦)
- تَقْطَعُ      فعل مضارع مرفوع وفاعله مُسْتَرْفِيهِ وجوباً (تقديره أَنْتَ)
- الْعَمَرَ      مفعولٌ بِهِ لتَقْطَعُ (القاعدة ضرب الاميرُ أَخَاكَ ٣٢)
- إِلَّا      اداة حصر
- جَمًّا      الباء حرف جرّ . ثم مجرور بالباء وهذا الجار متعلّق بتَقْطَعُ (٢٦٥)
- غَدًا      غَدًا بِمَحْصَدِ الزَّارِعُونَ ما زرعوا
- يَحْصُدُ      ظرف زمان منصوب يُسَأَلُ عَنْهُ بِمَنْ (القاعدة: قُتِلَ اللَّصُّ اللَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ)
- الزَّارِعُونَ      فاعل مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم (القاعدة: جاءَ الْمُؤْمِنُونَ)
- ما      موصول اسمي في محلّ نصب مفعولٌ بِهِ لِيَحْصُدَ (القاعدة: ضرب الاميرُ أَخَاكَ ٣٢)
- زَرَعُوا      فعل وفاعل زرع فعل ماضٍ الواو ضمير مُتَّصِلٌ في محلّ رفع فاعل وهذه الجملة فعلية لا محلّ لها من الاعراب لأنّها صلة الموصول (٢٦٤) والمائد

ثم ضمير متصل في محل نصب مفعول به لزرعوا حذف جوازاً  
(القاعدة: أحب ما يحبون) والألف زائدة فاصلة (١)

تنبيه . ينبغي للعرب ان يفهم أولاً معاني المفردات ممّا يريد اعرابه من مشوراو منظوم وثانياً المقصود من الكلام بجملة ثم يعرضه على الاصول النحوية فان انطبق عليها اعرابه على المنهاج المعهود والاحكم بفساد التركيب وهذا شان العلماء قدمائهم ومحدثهم ومن لم ينجح هذا المنهج كثيراً ما يخطئ الغرض

نقل ابن هشام أن بعض المدرسين اعرّب تلميذه هذا البيت

لا يُبعد الله التلبّيب والغارات اذ قال الحميمس نعم

فقال نعم حرف جواب ثم طلبا محلّ الشاهد في البيت فلم يجداه فلو علم ذلك الشيخ ان التعم هنا واحد الأتعام لأعرّبه خبراً المحذوف تقديره هذه وهو محلّ الشاهد وقال ايضاً سألتني ابو حيّان وقد عرض اجتماعاً على م عطيف بمقلّد من قول زهير

نقيّ نقيّ لم يكثر غنيمة بنهكة ذي قُربى ولا بمقلّد

فقلت حتى اعرف ما المقلّد فنظرناه فاذا هو سبيّ الخلق فقلت هو معطوف على

شيء متوهم اذ المعنى ليس بمكثر غنيمة فاستعظم ذلك اه

ومن العبارات التي تستدعي فهم المراد منها هذه العبارة أصولاتك تأمرك ان

ترك ما يعبد آباءنا أو أن نفعل في اموالنا ما نشاء فالتبادر الى الذهن عطف ان

نفعل على ان نترك وذلك باطل حيث لم يأمرهم ان يفعلوا في اموالهم ما يشاؤون وانما

هو معطوف على ما فهو مفعول الترك والمعنى أن نترك أن نفعل

(١) انما قيل لها الفاصلة او الفارقة لانها تفصل بين الواو وما بعدها من الكلام وليست للاطلاق كما هو شائع على ألسنة البعض وانما ألف الاطلاق هي الواقعة بعد الروي المفتوح (وهو الحرف الأخير من البيت) كما في قول الشاعر  
ولو شمس الضحى قدّرت لمادت مشرقة اذا رأت الزوالا

## ٢٧٠ : تذيل

- اذ تكون حرف تعليل بمعنى اللام : ضربتُ ابني إذا أساء  
 ألا تأتي بمعنى غير فتكون حينئذٍ ومدخولها صفةً لجمع مُنْكَرٍ أو لمفرد مُنْكَرٍ  
 لي كُتِبَ الْأَكْثَبُ - لي كتابٌ إِلَّا الْكَثَرُ  
 أنى وتكون ظرف زمان بمعنى متى : أنى جئتُ  
 وظرف مكان بمعنى من أين : أنى لك هذا المال كله  
 واستفهامية بمعنى كيف : أنى صاحبنا  
 أيان يسأل جاعاً عن الزمان المستقبل : أيان تُسافرُ  
 أي تكون صفةً لنكرة ولا تستعمل إلا مضافة : هو تليدٌ أي تليدٌ  
 بيد اسم بمعنى غير ملازم للإضافة إلى أن وصلتها :  
 هو كثير المال بيد أنه بخيلٌ  
 حتى تكون حرف ابتداء وتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية وعلى إذا  
 الظرفية : ما زال الاسكندرُ محارباً حتى ظفرَ  
 ما زالت القتلى فتح دماءها يدجلة حتى ماء دجلة أشكل  
 تأمل في ذلك حتى إذا فهمت ترجع عن سوء عملك  
 حيث يجوز جرهما بن : ارجع من حيث أتيت . حرمة الجائزة من حيث إنه عصي  
 ذو يقال : لقبته ذا صباح نصبا على الظرفية وذات مرة نصبا على المفعولية  
 المطلقة أو على الظرفية  
 عل اسم بمعنى فوق فان أريد به المعرفة كان مبنياً على الضم :  
 أقب (١) من تحت عريض من عل

(١) خبرٌ مبتدأٌ محذوف تقديره هذا الفرس وعريض خبر ثانٍ والخبر يتعذر  
 كما هنا وكذلك المبتدأ نحو هو الله احد فهو مبتدأ اول والاسم الكرم مبتدأ ثانٍ



واذا أريد به التكرار كان مُعرباً مجروراً بمن :

كجلمود صخر حطه السبل من علي

ولا يضاف أصلاً - ويُقال من علّ ومن عال (من فوق)

عَوَضَ ظرف لاستغراق المستقبل مثل ابدًا الا أنه مُخَصَّن بالنقي . وهو معرب

إن أُضيف : لا أَكَلَمُهُ عَوَضَ العائِضِينَ (أي دهر الداهرين)

ومبني إن لم يُضَفْ : لا أَكَلَمُهُ عَوَضَ :

تكون نعتاً مضافاً الى اسم يُطابق منعوتها لفظاً ومعنى

رأيتاه رجلاً كلَّ رجلٍ - أنا الشجاع كلَّ الشجاع

إذا أُضيفت الى معرفة جاز مُراعاة لفظها ومُراعاة معناها :

كَلَمَ قَاتُونَ وقائم - كَلَمْنَا عبيدُ لك وعبدُ

وإذا قُطعت عن الاضافة وبسبب مُراعاة المُقدَّر :

كل آمن ( كل واحد ) كل آمنوا ( كلهم )

إذا أُضيفت الى المضمَر أعربت إعراب المُنتَقِ

وإذا أُضيفت الى الظاهر أعربت إعراب المقصور :

جاء كلاً الرجلين . رأيت كلاً الرجلين . سلّمتُ على كلاً الرجلين ولك

في الاخبار عنها مُراعاة اللفظ وهو الاكثر ومُراعاة المعنى :

كلاً الرسولين بطرس وبولس شهيدان . وكلاهما شهيدٌ

كَلَمًا مثل كلاً في احكامها

كيف تأتي للشرط وقد مرّ ذكرها والاستفهام . واذا وقعت قبل ما لا يستغني عنها

كانت خبراً نحو كيف انت وكيف كنت وحالاً قبل ما يستغني عنها نحو

كيف ازدلف الحيش أو مفعولاً نحو كيف فعل أوك

لاسيما كلمة مركبة من لا وبني والاصل ( سيوي ) - وقد تُحذف لا فيقال

سييما . والغالب فيها ان تقترب بالواو . فاذا وقعت بعدها معرفة جاز



جرها وهو الارجح : قد أكتب الطلبة على الدرس ولا سيما الذكي (١)

واذا وقعت بعدها نكرة جاز فيها الجر والرفع والتصب :

لا تثنى بوعدها ولا سيما رجل مخادع (رجلاً مخادعاً) (٢)

لدى ظرف مكان ملازم للاضافة وهو مثل عند إلا أن جرّها مستعجلاً بخلاف عند وتقول عندي مال (وان كان غائباً) ولا تقول لذي مال إلا ان كان حاضراً

وعند تكون ظرفاً للاعيان والمعاني (ق ١ : ٨٦ حاشية) وأما لدى فلا

تكون ظرفاً إلا للاعيان . فتقول عندي علم . ولا يقال لذي علم

بمعنى عند وهو ظرف مكان ملازم للاضافة وتماز عن عند باضاً مبنية وعند لدن

معربة بكونها ملازمة لابتداء الغاية : فيقال جئت من عنده ومن لدنه

ويصح ان يقال جالس عنده ولا يجوز جالس لدنه

ويجوز اضافتها الى الجمل : رحلت عن الاسكندرية لدن أنا صغير

ويجوز قطعها عن الاضافة قبل غدوة : لدن غدوة

تأتي حرف تعليل كاذكقول الشاعر

ولما كان حكم الموت ديناً وفيت به وشيئتلك الوفاء

تكون نكرة موصوفة : مررت بمن محبوب لك (بانسان محبوب لك)

تسود على من غيري لا على

## تم القسم الثاني

(١) الواو اعتراضية لانافية للجنس . وسنرى اسمها مضاف الى الذكي وما زائدة .

ويجوز ولا سيما الذكي وجئت تكون ما اسماً موصولاً في موضع الجر باضافة مي

اليه والذكي مرفوعاً خبراً لمخدوف تقديره هو

(٢) قد عرفت وجه الرفع والجر واما التصب فعلى التمييز وجعل ما زائدة

كافة عن الاضافة . وقد تكون ولا سيما مفعولاً مطلقاً بمعنى خصوصاً : يعجني الامير

ولا سيما وهو راكب . وهو كمنقل أجا من التداء الى الاختصاص

هذا ما أردنا إيرادَهُ من الاحكام التركيبية مما لا بد منه لمن أراد أن ينشئ كلاماً صحيحاً

لكنَّ المنشئ يحتاج بعد ذلك الى أمرين آخرين : وضوح المعنى وسلاسة العبارة  
أمَّا وضوح المعنى فيتوقف على إيرادِهِ بما يختصُّ بِهِ من الالفاظ الصريحة او  
الكنايات الصحيحة . وعلى حفظ الترتيب بين العوامل والمعمولات ما أمكن . وان لم  
يراعَ ذلك جاء الكلام مُعَقَّداً مشوشاً لا يُستخرجُ معناه إلا بعنف شديد  
وأمَّا سلاسة العبارة فتتوقف على تخير اللفظ على حسب المعنى رقةً وجزالةً بحيث  
يكون له في الأذان أحسن وقع . وعلى إظهار أفضل الاساليب لتأدية المعنى وعلى  
حسن سبك الكلام وجودة صياغته من حيث التقديم والتأخير وما يعين على ذلك  
تصور الموضوع باقسامه حتى يكون حاضراً في الخاطر قبل الكتابة

واعلم أنه يجب تقديم ما هو الأهم في المعنى ما لم يكن هناك مانع  
هذا وإذا أريد حذف شيء من الكلام جاز إن لم يخل المعنى بحذفه :  
قال له الخليفة ابن من أنت - قال ابن الأدب يا أمير المؤمنين - قال نعم

النسب

ويجوز ان يزداد عليه اذا كان في الزيادة فائدة كالنقير :  
قطع يد اللص الامير الامير - جاء هو هو - ذهب انطلق خليلنا - هذا ليث  
أسد - فأين الى أين النجاة ييغلي - أناك أناك اللاحقون - أحبيس أحبيس (١)

---

(١) اعلم ان تكرار الكلمة بلفظها او بمرادفها هو التوكيد اللفظي . وإذا أريد  
توكيد كلمة لا تستقل بنفسها كالضمير المتصل والحروف عدا احرف الجواب  
وجب ان يعاد معها ما اتصل به فيقال مثلاً : إن القاضي إن القاضي عادل - في  
البستان في البستان اللص

## فهرس

## القسم الثاني من كتاب القواعد الجلية في علم العربية

وجه		وجه	
٣٧	في حبذا	٣	في المركبات
٣٨	في الاشتغال	٤	في الفاعل واحكام الفعل معه
٤١	في التنازع	٧	في نائب الفاعل
٤٢	في الاضافة	٧	في المبتدأ والخبر
٤٧	في الاضافة اللفظية		في تعريف المبتدأ والخبر وفي
٤٩	في عمل المصدر	١١	تذكيرهما
٥١	في عمل الصفة المشبهة	١٣	في مرتبة المبتدأ والخبر
٥٢	في عمل اسم الفاعل	١٦	في اقتران الخبر بالفاء
٥٣	في مفعول اسم الفاعل	١٦	في المبتدأ الصفة
٥٥	في عمل اسم المفعول	١٧	في المتعدي الى مفعول واحد
٥٦	في عمل افعول التفضيل	٢١	في المتعدي الى مفعولين
٥٨	في عمل اسم الفعل	٢٢	في المتعدي الى ثلاثة مفاعيل
٥٩	في المفعول المطلق	٢٣	في الافعال الناقصة
٦١	في المفعول له		في مرتبة الاسم والخبر مع الافعال
٦٢	في ظرف الزمان	٢٥	الناقصة
٦٣	في ظرف المكان	٢٧	في ما يختص به كان
٦٥	في المفعول معه	٢٨	في افعال القلوب
٦٦	في الحال	٣١	في افعال المقاربة
٦٧	في الجملة الحالية	٣٣	في فعلي التعجب
٧٠	في مرتبة الحال مع صاحبها وفاعلها	٣٥	في افعال المدح والذم



وجه	وجه
١١٠	في تميز المقادير ٧٢
١١٢	في تميز العدد ٧٣
١١٣	في تميز كم الاستفهامية ٧٣
١١٥	في تميز كم الخبرية ٧٤
	في تميز كذا ٧٦
١١٧	في التمييز المحوّل عن صيغة وغير المحوّل ٧٧
١٢٠	فصل في الاحرف المشبهة بالفعل ٧٨
١٢٣	في لا النافية للجنس ٨٣
١٢٥	في حروف الجر ٨٤
١٣١	في احرف العطف ٨٤
١٣٢	في حرفي الاستفهام ٨٦
١٣٥	في أحرف الجواب ٨٧
١٣٦	في أحرف التفي ٩١
١٣٦	في أحرف النداء ٩٣
١٣٧	في أحرف التنبيه ٩٦
١٣٨	في أحرف التخصيص ٩٨
١٣٩	في حرفي الشرط ١٠٠
١٤٠	في قد وفي أحرف الزيادة ١٠٢
١٤٢	في الجملة ١٠٣
١٤٣	في متعلق الظرف وحرف الجر ١٠٥
١٤٣	في حذف المتعلق وذكره ١٠٦
١٤٤	في اعراب المركبات ١٠٧
١٤٦	تذليل
	في تميز المقادير
	في تميز العدد
	في تميز كم الاستفهامية
	في تميز كم الخبرية
	في تميز كذا
	في التمييز المحوّل عن صيغة وغير المحوّل
	في المنادى
	في التحذير
	في الاغراء
	في حكم المستثنى بآلا
	في حكم المستثنى بغير الآ
	في التعت الحقيقي واحكامه
	في التعت السببي
	في التوكيد
	في البدل
	في العطف
	في احكام آخر لافعل التفضيل
	في احكام آخر لاسم العدد
	في احكام آخر للضائر
	في ضمير الشأن
	في احكام آخر للموصول
	في أي



تفسير ما في هذا القسم من الغريب  
الذي لم يقع له تفسير في موضعه

والسباع لأنفسها

الجرادتان (مفتتان بمكة أو للسمان  
الجزالة) في اللفظ نقيض الرقة وفي  
المنطق الفصاصة والمناة

الجلباب (القميص أو ما تغطي به المرأة  
ثيابا من فوق أو هو خمارها  
الجلسود) الصخر

باب الحاء

الحجرة (الغرفة وترادف القبر  
وحظيرة الابل)

الحديقة (الروضة ذات الشجر أو كل  
بستان عليه حائط)

حسب (كفاية - وهذا بحسب هذا  
أي بعدده وقدره  
حشرج) غرغر عند الموت وتردد  
نفسه

الحصاء (الحصى واحدتها حصية

الحمام) قضاء الموت

حنائبك (حنانا عليك بعد حنان  
والحنان الرحمة

حار) رجوع والمضارع يحور

باب الهزة

الازدب (مكيال) ضخم بمصر يضم ٣٦  
صاعا وهي ٩٦ مدا  
أقل (النجم غاب

باب الباء

التجر (في العلم التعمق والتوسع  
الجنس) النقص والظلم

برق ورعد) هدد وتوعد

البريد) ١٢ ميلا والرسول

باب التاء

التراقي (جمع الترقوة وهي عظم يصل  
بين ثغرة الفم والعاتق من الجانبين

المثلف) السخ الذي يأتي الما  
وقولهم مثلف مثلف أي ذو حماسة  
مباحة

باب الثاء

الأثقال (جمع الثقل وهو متاع  
المسافر

الثكى) الفاقدة ولدها

باب الحيم

الحجر) كل مكان تحتفره الهوام

المسغبة ( مصدر سَغِب إذا جاع أولا  
يكون الأ مع التعب  
السكن ) كل ما يسكن إليه وفيه  
السَّوَر ( الحر وهو حيوان أنيس  
ألوف يأكل القار  
الساج ) شجر يعظم جدًا وخشبهُ أنل  
سوادًا من الابنوس  
باب الشيم

الشيم ( البارد من الماء وغيره  
الشدة ) اسم من الاشتداد نقبض اللين  
وضد الرخام

الشُرط ( طائفة من اعوان الولاة  
شفعة ) أصاب شفاقة وهو خلاف  
القلب أو حجابهُ أو حَجَّتْهُ  
شافهة ) أدنى شفته من شفته وخاطبة  
من فم الى فم  
الأشكل ) ما فيه حمرة وبياض  
محتلطان

الشاة ( الواحدة من الغنم للذكر  
والأنثى

باب الصاد  
الصدى ( الجسد من الانسان بعد  
الموت او صوت يرجع من الصرير اذا  
خرج ووجد ما يجبههُ  
ريح صرصر ) اي شديدة الهبوب

باب الحاء  
الحميمس ( الحيش

باب الدال  
الدحي ( الظلمة او سواد الليل مع غيم  
لا ترى نجمًا ولا قمرًا  
الدقبة ) صورة منقشة مزينة  
دواليك ) تداولًا لك بعد تداول  
الديعة ) مطر يدوم في سكون بلا رعد  
ولا برقي

باب الذال  
ذخرة ) اتخذهُ وخبأهُ لوقت الحاجة  
باب الزاء  
الرحيق ( الحسر أو أطيها أو أفضلها  
الرخاء ) بالفتح سعة العيش والرخاء  
الريح اللينة  
ترموثي بالكفر ) تقذفوتي وتعيبوني  
وتتهموني

الرائح ( الذاهب رواحًا اي عشياً  
باب الزاء  
زجر ) نحي

الزوال ( ميل الشمس عن كبد السماء  
باب السين  
سَمْتُ ) مَلْتُ وضجرت  
سميع ) الحام وردد صوته  
سمديك ) إسعادًا بعد إسعاد

أو الورد

(الصنيع) الإحسان والطعام  
(إصطنعه) اختاره أو أحسن إليه

باب الضاد

(الضيعة) العقار والأرض المغلة وترادف  
الحرقه. و(الصناعة) والتجارة

باب الظاء

(الطريد) المبعّد والنحى والمنفى

باب الطاء

(تظلم) شكى الظلم

باب العين

(العجاب) ما جاوز حد العجب

(العذار) رَسَن الدابة ثم يُستعار للعباء  
لما بينهما من الملازمة الجامعة وخَلَعَ العذار  
صَحَّتْ

(العصابة) الجماعة من الرجال والخليل  
والظير وما عُصِبَ من منديل ونحوه  
والعمامة

داه عُضال شديد معي غالب

(اعتكفت) لبثت في المسجد قصداً  
للعباداة

عاد أبو قبيلة

(عوار) جمع عارية وهي غلبك منفعة  
بلا عوض والمراد هنا المعار

عيل صبري فُلبِت وافتقرت

باب الغين

(غرد) الطائر رَفَعَ صوته وطرب به  
الغلو (مرمأة السهم) أو قدر ثلاثاة  
ذراع الى اربعمائة

باب الفاء

(الفاقعة) نفاخة الماء كالفاقعة

باب القاف

أَقْبَ ضامر

قُبِلَ (الزمان أوله وقُبِلَ الجبل سفحه  
قَرَأَ) السلام عليه بَلَّغَهُ يَا

(الاستقراء) التتبع وطلب الضيافة

(القارعة) القيامة والداهية والتكبة  
المهلكة وقارعة الطريق اعلاه

قضى نجمة مات

تَقَعَّقَ (الشيء اضطرب وتحرك

القفيز) مكبال ثمانية مكالك والمكوك  
مكبال قبل يسع صاعاً ونصفاً وقيل غير  
ذلك والصاع اربعة أمداد فيكون القفيز  
ثمانية أكيال

باب الكاف

كَبَتُهُ صَرَعَهُ واخراه وأزاه

كَطَمَ (ردّ الفيز وجسه

الكلاء) العُشْب

كُلَيْبَ (قبيلة جرير

الكتر) اسم كتاب في الفقه



أَكْبَسَ ( اسم تفضيل من الكياسة  
وهي الظرافة والقفنة

باب اللام

لَبَّيْكَ ( إقامة على إجابتك بعد إقامة  
من الب بالمكان

التلبي ( التشمير وهو التهيؤ للأمر

والتمت ( الحرب اشتدت واشتكت

باب الميم

مَجَّة ( رماه

المزنة ( المطرة

غَيْر ( من الغيظ تَقَطَّعَ

باب النون

تَنَاءَى ( تباعد

الغول الضال

يَنْشِد ( يقرأ الشعر على غيره

إِنْتَطَقَ ( إذا شد وَسَطُهُ بِمَنْطِقَةٍ

النخبة ( الأثني من الضان أي الغنم

النعم ( الإبل والشاة أو خاص بالإبل

نَاح ( الحمام يجمع أي هدير وصوت

نَصْر ( السائل زجره أي منعه

هَشَّ ( ارتاح وتبسم

هَذَا ذِيكَ ( إسراعاً لك بعد اسراع

باب الواو

الورقاء ( الحمامة والذئبة

وَقَد ( إليه وعليه إذا قدم

والاه ( ناصره وصادقه

وَهَى ( ضَعَفَ وسَقَطَ وتخرق

باب الياء

مَيَاسِير ( جمع ميسور وهو مصدر على

مفعول كعجود ومفعول بمعنى الجهد والعقل

### تنبيه

وما قبل في الوجه ١٢ ( ٥ : ٢٣ ) من هذا القسم زيادة يجب حذفها

وأمّا في الوجه ١٣ من القسم الأول فيجب أن يقال : هذا فصل يتضمن جميع

حروف المعاني عوض ما قبل هناك

وفي الوجهين ٥٣ و ٥٤ الأولى أن يقال إذا لحقت الناقص تاء التانيث عوض

إذا اتصل الناقص بضمير الغائبة ومثناها على أن لهذا وجهاً صحيحاً لا يخفى على المتأمل

أقول وبقيّة اغلاط لا تخفى على المطالع النبیه وقبارك من اعتصم بالكمال وتترّء عن

السهو في كل حال





أعلاء الدين رشوة

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

